

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من الرئيس اليوناني

العمانية : تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- رسالة خطية من فخامة كونستانتينوس تاسولاس، رئيس جمهورية اليونان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، خلال استقباله أمس معالي ألكسندرا بابادوبولو، نائبة وزير خارجية جمهورية اليونان.

www.omandaily.com

الثلاثاء ٢ من جمادى الأولى ١٤٤٨هـ الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٦٩ Tuesday 13 October 2026 - Issue No 16069

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

لتطوير البنية الأساسية وتنشيط القطاعات التنموية

محافظه الداخلية توقع 33 عقدا استثماريا تتجاوز قيمتها 6 ملايين ريال



كتب - أحمد المحروقي: وقعت محافظة الداخلية أمس الاثنين ٣٣ عقدا تنمويا واستثماريا بقيمة تجاوزت ٦ ملايين ريال عماني، منها ٨ عقود لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية، و٢٥ عقدا استثماريا بإيرادات متوقعة تزيد على ١,٨ مليون ريال عماني في قطاعات الطرق والبنية الأساسية، والسياحة والترفيه، والأنشطة التجارية ضمن جهود المحافظة لتطوير الخدمات، وتوسيع الفرص الاقتصادية في ولاياتها.

وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية: إن المحافظة تعمل على توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي في ولاياتها من خلال حزمة من المشروعات التنموية والفرص الاستثمارية التي تستهدف تطوير البنية الأساسية، وتنشيط القطاعات السياحية والتجارية والخدمية، وتعظيم الاستفادة من الموارد والمقومات المحلية مؤكداً أن العقود الموقعة تأتي ضمن أولويات المحافظة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار التوجهات الوطنية الرامية إلى تمكين المحافظات، وتفعيل دورها في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأكد أن المحافظة تضع كفاءة الإنفاق وجودة التنفيذ واستدامة العوائد ضمن أولويات إدارة المشروعات مع التركيز على متابعة الأداء، والالتزام بالبرامج الزمنية، وتحقيق المستهدفات التنموية مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة العمل على تطوير البنية الاستثمارية، وتعزيز التكامل بين المشروعات الحكومية واستثمارات القطاع الخاص بما يدعم التنافسية، ويسهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

وشملت العقود الموقعة في مشروعات الطرق والبنية الأساسية صيانة الطرق المتضررة في ولايات نزوى ويهلا والحمراء وأدم بتكلفة بلغت نحو ٩٢٢ ألف ريال عماني، وصيانة الطرق المتضررة في ولايات بدبد وسمازل وإزكي بتكلفة تتجاوز مليون ريال عماني إلى جانب تصميم وتنفيذ طريق الواشحي-التصاوير بولاية إزكي بتكلفة تبلغ ٢,٢ مليون ريال عماني، وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الطرق الداخلية بولاية سمازل بتكلفة تتجاوز ١,٦ مليون ريال عماني.

«التفاصيل ص 7»

وضع حجر الأساس لمشروع متكامل في ولاية مصيرة

العمانية : وضع أمس بولاية مصيرة في محافظة جنوب الشرقية حجر الأساس لمشروع استثماري سياحي وتجاري متكامل بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٥ ملايين و٧٧٥ ألف ريال عماني على مساحة إجمالية تقدر بـ ٦٠ ألف متر مربع. ويجسد المشروع وجهة سياحية وتجارية متكاملة تجمع بين الإقامة والتسوق والترفيه وتوفير

الخدمات المتنوعة مستلهما المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية التي تتميز بها ولاية مصيرة. ويتكون المشروع من منشآت فندقية وسياحية تشمل نزلا يضم ٢٠ غرفة، وأكثر من ٤٠ فيلا وشاليها، وسوقا تجاريا تقليديا، وقاعة متعددة الاستخدامات إلى جانب ممرات للمشاة، وحدائق ومساحات خضراء.

«التفاصيل ص 8»

اجتماع خليجي يناقش المقترح العماني في مواجهة التلوث البحري

العمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة البيئة في الاجتماع الثامن والعشرين للجنة أصحاب المعالي والسعادة الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة بمشاركة أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والمسؤولين عن الشأن البيئي بدول المجلس. مثل سلطنة عُمان في الاجتماع سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات والقضايا البيئية ذات الأولوية على مستوى دول مجلس التعاون، وبحث سبل تعزيز العمل البيئي الخليجي المشترك، وتنسيق المواقف في المحافل الإقليمية والدولية.

وناقش الاجتماع مقترح سلطنة عُمان بشأن تعزيز العمل البيئي الخليجي المشترك في مجال الاستجابة لحوادث التلوث البحري بالزيت: حيث أوصى بتكليف الأمانة العامة لمجلس التعاون بعقد اجتماع بين سلطنة عُمان ومركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ؛ لدراسة المقترح، وتعزيز آليات التعاون المشترك في هذا المجال.

«التفاصيل ص 2»

«الاقتصاد» تناقش تحولات الطاقة وانعكاساتها على الخطط الوطنية

العمانية : نظمت وزارة الاقتصاد أمس جلسة نقاشية بعنوان «التعامل مع التحولات في مشهد الطاقة العالمي، ضمن أولى جلسات برنامج «حوارات المستقبل»، وذلك بدار الأوبرا السلطانية مسقط بمشاركة عدد من أصحاب المعالي والسعادة، وممثلي الجهات ذات العلاقة بقطاعي الطاقة والاقتصاد.

وهدفت الجلسة إلى بحث العوامل والقوى التي تعيد تشكيل أسواق الطاقة العالمية، واستشراف انعكاساتها على المسارات الاقتصادية والتنمية والخطط الوطنية، ومناقشة الخيارات الاستراتيجية التي تعزز جاهزية المؤسسات ومرونة قراراتها في التعامل مع المتغيرات.

وتناولت المناقشات مستقبل الطلب على النفط والغاز، والتحولات في إمداداتهما والعلاقات التجارية المرتبطة بهما، وما تحمله هذه التطورات من فرص وتحديات للدول المصدرة للطاقة إلى جانب التفاعلات بين الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والمجتمع وأثرها في مستقبل الطاقة والتنمية.

«التفاصيل ص 7»

مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة يبحث مستقبل أمن القطاع ومرونة الإمدادات

وشهد المؤتمر توقيع أربع اتفاقيات بين شركة سيمس الألمانية وعدد من الجامعات الحكومية والخاصة تتعلق بتدريب ٥٠٠ طالب في مجال الكهرباء والطاقة وحماية الشبكات. كما دشّن المؤتمر كتاب «رحلة الكهرباء من محطة التوليد إلى المنزل».

الكهرباء، وبالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، وبدعم من هيئة تنظيم الخدمات العامة. وأكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي أن سلطنة عُمان تتبنى نهجاً استراتيجياً لتطوير قطاع الكهرباء يركز على تنويع مصادر الإنتاج، وتوسيع شبكات النقل والتوزيع، وتعزيز الربط الكهربائي الخليجي بما يرسخ أمن الطاقة، ويدعم النمو الاقتصادي وجاذبية الاستثمارات.

أمن الطاقة والاستدامة والتنافسية الاقتصادية. جاء ذلك خلال افتتاح أعمال النسخة الخامسة من «مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة ٢٠٢٦»، الذي تستضيفه سلطنة عُمان حتى ١٤ أكتوبر الجاري بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض بمشاركة نحو ٤٢٠ مشاركاً من ٤٧ دولة، وأكثر من ٨٠ متحدثاً من الخبراء وقيادات القطاع، وبتنظيم من نماء لتوزيع

كتب - حمدان الشرقي: ناقش مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة أمس مستقبل أمن القطاع في ضوء التوترات التي تشهدها المنطقة مع التأكيد على إعادة تقييم أولويات الإمدادات والمرونة في ظل المتغيرات الجيوسياسية واضطرابات سلاسل التوريد. كما بحث المؤتمر تطوير المنظومة لتحقيق القدرة على الاستجابة للمتغيرات في الطلب ومصادر الإمداد مع المحافظة على التوازن بين

أسعار النفط تتأرجح و«أوبك» تخفض توقعات نمو الطلب

«رويترز»: تأرجحت أسعار النفط صعودا وهبوطا أمس الاثنين؛ إذ تقيم الأسواق احتمال زيادة الإمدادات بعد إشادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصدارات روسية جديدة من الديزل، وتقييم في المقابل مؤشرات على تقلص العروض عقب هجمات كبيرة على السعودية.

وعوضت العقود الآجلة لخام برنت خسائر سجلتها في وقت سابق أمس؛ إذ ارتفعت ٦٩ سنتاً أي ٠,٧٪ إلى ١٠٥,٤١ دولار للبرميل في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٧ سنتاً أي ٠,٦٪ إلى ٩٢,٤٢ دولار للبرميل. إلى ذلك قال الأمين العام لأوبك هيثم الغيص أمس: إن المنظمة عدلت توقعاتها لنمو الطلب على النفط لهذا العام بالخفض إلى ٤٠٠ ألف برميل يوميا من ١,٤ مليون برميل يوميا في بداية العام، تماشيا مع التطورات التي يشهدها عام ٢٠٢٦. ومع ذلك تتوقع منظمة أوبك أن يتحقق الطلب المؤجل في عام ٢٠٢٧؛ إذ تتوقع حينها طلبا متراكما.

ريالا برا بفارق ٣٦٦ ريالا للحاج. وتشمل هذه المتوسطات الإقامة والخدمات، ولا تقيس فارق كلفة النقل وحده. ويقدّر سعيد الحوقاني صاحب حملة زمن برنامجي الجوي بنحو ١٢ ساعة من نقطة التجمع إلى الفندق بكرة فيما يقدر المشرف إبراهيم السايبي الرحلة البرية بما بين ٣٢ و٣٦ ساعة متأثر بإجراءات الحدود والتوقفات. كما تستكمل حافلات سعودية مرخصة نقل حجاج البر إلى مكة والمشاعر بعد وصولهم إلى محطات محددة. أما على بن سيف الفهدي الذي اختار البر بسبب الكلفة فاستغرقت إحدى رحلاته يومين على الأقل، وبعد تجربته السفر جوا يقول: إذا كانت التكلفة متقاربة فأفضل أن تكون الرحلة بالطائرة.

سجلت بعتة الحج العمانية؛ بلغ عدد المسافرين جوا ١٠,٩٦٦ حاجا مقابل ٣٠٣٤ برا. وعزت البعثة جانباً من التحول إلى مبادرة «طيران» التي عززت التنسيق بين شركات الحج والطيران، وخفضت أسعار التاكّر بمقدار ٤٠ ريالا للحاج مقارنة بالموسم السابق.

وبقيت الكلفة سببا لاستمرار الإقبال على الحافلات خاصة لدى الأسر. وبلغ متوسط تكلفة برنامج الحج جوا ٢٠١٣ ريالا عماني مقابل ١٦٤٧

«التفاصيل ص 4»

أمريكيان يفوزان بـ«نوبل الاقتصاد» عن أبحاث تعزز الاستقرار

ستوكهولم «رويترز»: فاز الأكاديميان الأمريكيان روبرت هول ومايكل وودفورد أمس الاثنين بجائزة نوبل في الاقتصاد لعام ٢٠٢٦؛ تقديرا لعملهما المستمر منذ عقود على تطوير نماذج اقتصادية تستخدمها حاليا البنوك المركزية ووزارات المالية في جميع أنحاء العالم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وقال جون هاسلر رئيس لجنة جائزة العلوم الاقتصادية في بيان: بفضل هذه الأعمال أصبحنا أكثر قدرة على التعامل مع الصدمات الاقتصادية، مثل أزمات الطاقة أو التغيرات المفاجئة في معدلات استهلاك الأسر.

وتتمثل إحدى الرؤى الرئيسية لحائزي الجائزة هذين في أن الحفاظ على استقرار الاقتصادات لا

«التفاصيل ص 7»



■ يمينون نازحون عند خزان مياه لملأ أوعيتهم في مديرية عيس بمحافظة حجة.

«أ.ف.ب.»

السعودية تمدد تعليق الرحلات بمطار الرياض والحكومة اليمنية تحبط هجوما في تعز

تعز في جنوب غرب اليمن مشدّين بذلك الخناق على المدينة التي لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية وفق ما أفادت مصادر عسكرية في الجانبين. وقالت القوات الحكومية اليمنية: إنها أحبطت هجوما واسعا للحوثيين في محافظة تعز جنوب غربي البلاد، وتخوض معارك عنيفة مع الجماعة في محافظتي لحج ومأرب. وأسفرت المعارك عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلاً في الجانبين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

أن تحدد موعدا لاستئناف عملياتها، وعقب سلسلة هجمات شنها الحوثيون على المملكة العربية السعودية قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان: إن المملكة تواجه «اختبارا حقيقيا» معتبرا أن هذه التطورات توجب ردا «جديا» مضيفا أن هذه الظروف بالنسبة للسعودية وضعت بنيتنا الأساسية ومؤسساتنا وشعبنا وقدرتنا على الصمود أمام اختبار حقيقي.

إلى ذلك تمكّن الحوثيون من خلال سلسلة هجمات نفذوها أمس من إغلاق كل مخارج مرافق المطار وجاهزيتها التشغيلية، من دون

عواصم «وكالات»: أعلنت السعودية الاثنين تمديد تعليق عمل مطار الرياض الذي تعرض في الأيام الأخيرة لهجمات دامية نفذها جماعة (أنصار الله) الحوثية من دون أن تحدد موعدا لاستئناف العمل به. وأوردت الهيئة العامة للطيران المدني السعودية في بيان صباح الاثنين «تمديد تعليق العمليات التشغيلية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض؛ وذلك لاستكمال الإجراءات اللازمة للتحقق من سلامة مرافق المطار وجاهزيتها التشغيلية، من دون

..+97A V153...

**بدء التصفيات الأولية لمسابقة
السلطان قابوس للقرآن الكريم
في دورتها الـ 34 بولاية سناو**

العمانية: بدأت أمس بولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية أعمال التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها ٣٤، ضمن محطتها الثامنة عشرة بمشاركة ٧٥ متسابقا ومتسابقة وتستمر يومين.

وأصغمت لجنة التصفيات الأولية بمركز سنאו إلى تلاوات المشاركين في المستويات السبعة للمسابقة، التي تشمل المستوى الأول لحفظ القرآن الكريم كاملا، والمستوى الثاني لحفظ أربعة وعشرين جزءا متتابا، والمستوى الثالث لحفظ ثمانية عشر جزءا متتابا، والمستوى الرابع لحفظ اثني عشر جزءا متتابا، ويشترط فيه أن يكون التساق من الموعام ٢٠٠١ فاعل.

كما تشمل السابقة المستوى الخامس لحفظ ستة أجزاء متتالية، ويوشرط فيه أن يكون التسابق من مواليد عام ٢٠١٢ فأعلى، والمستوى السادس لحفظ أربعة أجزاء متتالية، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٦ فأعلى، والمستوى السابع لحفظ جزئين متتالين، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٩ فأعلى.

وأكد راشد بن حميد الدغيثي رئيس لجنتي التصنيفات الأولية والنهائية بالمسابقة أن المسابقة تعد من المبادرات القرآنية الرائدة في سلطنة عُمان، لما تؤديه من دور في تشجيع مختلف فئات المجتمع على حفظ كتاب الله العزيز وإتقان تلاوته وتجويده، وترسيخ القيم الإسلامية السمحة، واكتشاف ألوهاب القرآنية وتنمية قدراتها، إلى جانب تعزيز روح التنافس بين المشاركين.

وقال: إن مركز ولاية سنو، الذي يمثل المحطة الثامنة عشرة ضمن برنامج التصفيات، يعد من المراكز التي تحظى باهتمام مجتمعي بحفظ القرآن الكريم، مشيراً إلى أن ما يميز المركز هو حرص المشاركين على الحضور السنوي والاستعداد الجيد للمسابقة، وما يعكسه ذلك من اهتمام الأسر والعلمين بتعليم القرآن الكريم وتشجيع الناشئة على حفظه وإتقان تلاوته.

وأوضح الدغيثي أن أعمال التصفيات تسير وفق البرنامج الزمني المحدد، بعد الانتهاء من تقييم المشاركين في ١٧ مركزاً بمختلف محافظات سلطنة عمان، مشيراً إلى أن المستويات التي أظهرها المتسابقون حتى الآن جاءت متقدمة ومشجعة، لا سيما في جودة الحفظ وضبط التلاوة وتطبيق أحكام التجويد، مؤكداً حرصه لجان التقييم على تطبيق معايير موحدة تضمن الدقة والعدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المشاركين.

تجدر الإشارة إلى أن مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم يشرف عليها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني؛ حيث تقام التصفيات الأولية لدورتها الحالية في ٢٨ مركزاً موزعة على مختلف ولايات سلطنة عمان، بعد إضافة مركزي الجبل الأخضر وماء والطائين هذا العام.

كما بلغ إجمالي عدد المسجلين في المستويات السبعة للمسابقة في دورتها ٣٤١ نحو ٢٢١٤ متسابقاً ومتسابقة من مختلف محافظات سلطنة عمان.



■ المتسابقون خلال التقييم

وزارة الصناعة والتجارة
والتجارة (السلطنة)

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٣٠٠

في الفئة ٤٥؛ من أجل السلع/ الخدمات:

خدمات المرافعات/ مكتب المحاماة.

باسم: شركة طيف السعدي للمحاماة (شركة مدنية للمحاماة)

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب. ١١٣، ص.ب. ٤٨٢، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٢٩

إعلان
وزارة التجارة والصناعة
مملكة العربية السعودية

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٨٠٨

في حق السيد (٢٠) من أجل السلع والخدمات،

العلامة التجارية أشجار عيد الميلاد، خبز بدون خميرة، قرشعة فضفاضة، بسكويت بسكويت
من الشعير المخبث المثلث، حلويات بالانعاج، حلويات سكرية، كعك الوافل، خبز بيان، كاكادو،
كعك، كراميل محلاة، شوكولاتة، حلويات، رقائق ذرة، مستحضرات التجميل الكريمة
المخفوقة، فطائر محلاة بالنعناع، خبز، خبز بالشوكولاتة، كبروس (دع من المخبزات)
فطائر، كعك عظمى بالسكر مجمد، حلي بالحلويات لتزيين الكعك، قطع خبز مجسم،
عجينة كعك، حلي بالشوكولاتة لتزيين الكعك، بسكويتة كعك، حلويات طرية، أقراص
سكرية حلويات، بتي روي كعك، مكهات لكعك بخلاف الزيت الطرية، مسحوق كعك،
جوجوز لا غراض الطهي، مشروبات هواء بالحبوب، نعناع للحلويات، قطع حلي أصابع
مخبزات، حلويات بالزبدة، سوس حلويات، مضغطة، حلويات بتي سواني، أصابع
سوس حلويات، رقائق، منتجات جويوب، بسكويت رقائق عسل، كعك ذرة، الجوس (حلو)
سكرية، جبن، كرات، مخبضات مغوة بالسكرية المخفوقة أو الكاسترد، بصلصة
الشوكولاتة أو غيرها.

باسم: شركة مطاحن صلالة
الجنسية: صمالية
المستوطن: ٢٠١٧/١٠/٢٠، سلطنة عمان ٧٦١٠٣٠٠
تاريخ التقديم الطلب: ٢٠٢٢/٠٩/١٦

Salalah Bakeries

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ينظم جلسة حوارية حول الأنشطة الطلابية الجامعية



■ الحضور فى الجلسة الحوارية

تغطية - فاطمة الحديدي

نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم جلسة حوارية بعنوان «الأنشطة الطلابية الجامعية: الواقع والأمل»، استضاف خلالها الدكتور محمد بن ناصر العبري، مساعد عميد شؤون الطلبة للتوجيه والاندماج الطلابية بجامعة السلطان قابوس، والدكتور هلال بن علي القبالي، نائب مساعد الرئيس للنظمية الإلكترونية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار.

وناقشت الجلسة تجربة الطالب في الحياة الجامعية، والعلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة الطلابية، إلى جانب دور هذه الأنشطة في تنمية المهارات الحياتية والشخصية، وتعزيز قدرة الطلبة على التواصل والعمل الجماعي، واستشراف مستقبل الأنشطة الطلابية والتحديات التي تواجه القائمين عليها.

وقال الدكتور محمد بن ناصر البكري: إن قدرات الطلبة في المهارات الحياتية والشخصية تتفاوت، وإن الأساليب الطلابية تؤدي دورا تكامليا مع التخصصات الأكاديمية، من خلال سد بعض الفجوات الحرفية والتطبيقية عبر الورش التدريبية، والزيارات الميدانية، والمحاضرات، والعروض، إلى جانب تنمية المهارات الشخصية التي يحتاجها الطالب في مسيرته الحامية والمهنية.

وأشار العبري إلى أن تنمية المهارات الشخصية من خلال الأنشطة الطلابية تقوم على عدد من الاستراتيجيات، من بينها التعلم بالممارسة، الذي يتيح للطلاب اكتساب الخبرات العملية وتعلّم مهارات



■ مداخلة الحضور فى الجلسة الحوارية

الحوار وتقبّل الرأي الآخر، والتعلم بالأقران، الذي يعزز تبادل المعرفة والخبرات بين الطلبة، ويهيئ بيئة أكثر قرباً وراحة في التواصل وتقبّل المعلومات.

وفي حديثه عن واقع الأنشطة الطلابية في سلطنة عمان، استعرض العبري تجربة جامعة السلطان قابوس، حيث إن عدد الجماعات الطلابية ارتفع من خمسين جماعة في بدايات الجامعة إلى ما فوق ٥٧ جماعة حالياً، بالتزامن مع تنوع اهتمامات الطلبة، وظهور جماعات تغطي مجالات حديثة، من بينها الذكاء الاصطناعي والجماعات الرقمية الأخرى.

تنام في أعداد الطلبة المستفيدين وتنوع الفعاليات، إلى جانب زيادة التنافس بين الجامعات، الأمر الذي انعكس على حجم الأثر الذي تتركه أنشطتها في الطلبة والمجتمع الجامعي، مع أهمية وضع الضوابط المنظمة للتوجهات الجديدة ومواكبة الاحتياجات

والتغذية. وتطرق إلى الأثر الممتد للأنشطة الطلابية بعد التخرج، حيث إنها تمنح الطالب خبرات مبكرة في التعامل مع مختلف فئات المجتمع، وتساعد على تقبيل الآراء المتباينة وبناء مهارات حياتية قد تمنحه ميزة في بدايات حياته المهنية.

من جانبه، أوضح الدكتور هلال بن علي القبالي أن الأنشطة الطلابية تمثل مساحة لاستثمار ميول الطلبة وقدراتهم في بناء الشخصية وتنمية المهارات، فضلا عن إكسابهم خبرات في التسويق الذاتي وإعداد دراسات الجدوى.

وأشار إلى أن مشاركة الطالب في الأنشطة المرتبطة باهتماماته تساعده على صقل مهاراته وتطويرها، وتتيح له إبراز أعماله وإنجازاته باسم الجامعة أو المؤسسة التي ينتمي إليها، بما يعزز حضوره ويفتح أمامه آفاقاً مستقبلية.

الإطلاع على خدمات التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بمدارس جنوب الشرقية

فما التقت بالكاثرين الإداري والتعليمي،
أخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني،
الأخصائيات الاجتماعية والنفسيات،
الزائرة الصحي، واستمعت إلى شرح حول
الطبيعة الخدمات المقدمة، واليات تنفيذ
البرامج والمبادرات، والجهود المبذولة
لتلبية احتياجات الطلبة ومساندتهم
في مختلف الجوانب التربوية والنفسية
والاجتماعية والصحية، وشملت الزيارة
ذلك عددا من الفصول الدراسية،
الاطلاع على البيئة التعليمية والممارسات
تربوية والبرامج الداعمة لنمو الطلبة
توجيههم نحو مستقبل تعليمي ومهني
أعاد.

في اليوم الثاني، قُدم لقاء مع منتسبي
أثر التوجيه المهني والإرشاد الطلابي
بمحافظة جنوب الشرقية، تم خلاله
استعراض البرامج والمبادرات المنفذة،
الجهود الرامية إلى تطوير خدمات
التوجيه المهني والإرشاد الطلابي وتعزيز
أعلىتها في الميدان التربوي.

كما تناول اللقاء أبرز التحديات التي واجه سير العمل، وبحث المقترحات الحلول الكفيلة بمعالجتها، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتبادل الخبرات، وتعزيز التكامل بين الجهود الإدارية والفنية، وتطوير المبادرات النوعية التي تلبي احتياجات الطلبة وتدعم مسيرتهم التعليمية والمهنية.

ومناقشة سبل تطوير العمل والارتقاء
بجودة الخدمات المقدمة للطلبة.

وشملت الزيارة في يومها الأول مدرسة
لبنية بنت الحارث للبنات (١٢-٩) ومدرسة
الشيخ بلعرب بن مانع الإسماعيلي للبنين
(١٢-٩)، حيث اطلعت الدكتور على أبرز
البرامج والفعاليات والمبادرات التي تنفذها
المدرستان في مجالات التوجيه المهني
والإرشاد الطلابي والتنوعية الصحية، وما
تضمنه من جهود استنفدت تنمية قدرات
الطلبة، وتعزيز وعيهم، ودعم مسيرتهم
التعليمية والمهنية.



■ من زيارات مدارس جنوب الشرقية

صور- سعاد العلوية

قامت الدكتورة شخنة بنت عبدالله الشيعبي، المدير العام لمركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بوزارة التعليم، بزيارة ميدانية إلى عدد من مدارس محافظة جنوب الشرقية على مدى يومين، للاطلاع على البرامج والمبادرات التربوية المتخذة، ومتابعة الجهود المبذولة في مجالات التوجيه المهني والتوعية والإرشاد والخدمات الصحية المدرسية، إلى جانب الوقوف على أبرز التحديات

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٤٩٧

في الفئة (٤٤) من أجل السلع/الخدمات:

زراعة النباتات الحية لأغراض الفرس والزينة والشتلات (الشتال).

باسم: _____، وسام الخليج للمشاريع الرائدة

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____، ر.ب: ٩٠٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

أناحسام
HEALTHY FOOD

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٦٩٧
في الفئة (٤٣) من أجل السلع/الخدمات:
محللات الوجبات السريعة، مقهى متنقل.

باسم: _____ ضياء حي البركة للتجارة
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ ص.ب. ٦١٦ ر.ب. ٦١١، محافظة الداخلية، ولاية نوى، بركة الحوز،
سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١١/١١



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١١٤
في الفئة (٤٣) من أجل السلع والخدمات:
خدمات المطاعم.

باســـــــــــــــم: خط الرفأ السريع
الجنسية: عمانية
الهـــــــــــــو: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٩

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٢ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٦٩ Tuesday 13 October 2026 - Issue No16069

بحث مستقبل الطلب على النفط والغاز واضطراب الإمدادات

مناقشة تحولات مشهد الطاقة العالمي في أولى جلسات «حوارات المستقبل»



■ أصحاب
المعالي
والسعادة
وممثلو
الجهات ذات
العلاقة خلال
مشاركتهم في
الجلسة

العمانية: نظمت وزارة الاقتصاد، أمس جلسة نقاشية بعنوان «التعامل مع التحولات في مشهد الطاقة العالمي»، ضمن أولى جلسات برنامج «حوارات المستقبل»، وذلك بدار الأوبرا السلطانية مسقط، بمشاركة عدد من أصحاب المعالي والسعادة وممثلي الجهات ذات العلاقة بقطاعي الطاقة والاقتصاد. وهدفت الجلسة إلى بحث العوامل والقوى التي تعيد تشكيل أسواق الطاقة العالمية، واستشراف انعكاساتها على المسارات الاقتصادية والتنموية والخطط الوطنية، ومناقشة الخيارات الاستراتيجية التي تعزز جاهزية المؤسسات ومرونة قراراتها في التعامل مع المتغيرات. واستضافت الجلسة الأولى الخبير الاقتصادي لازلو فارو، نائب رئيس شركة شل لشؤون بيئة الأعمال العالمية وقائد فريق سيناريوهات الشركة، الذي شغل سابقاً منصب كبير الاقتصاديين في الوكالة الدولية للطاقة، وقدم كلمة رئيسة حول تحولات منظومة الطاقة العالمية والاتجاهات المؤثرة في مستقبلها. وتناولت المناقشات مستقبل الطلب على النفط والغاز، والتحولات في إمداداتها والعلاقات التجارية

بـ 3.85 مليون ريال مشروع لإنتاج المشروبات بالمنطقة الحرة بصلالة



■ من توقيع الاتفاقية

ويقدم محمد علي العيساني الرئيس التنفيذي لمجموعة العيساني القابضة أن شركة التنمية المتطورة التابعة للمجموعة تستهدف من إقامة مصنعها بالمنطقة الحرة بصلالة السوق العماني والتصدير إلى الأسواق باليمن وأفريقيا، مشيراً إلى أن هذا الصنع يعد الثالث للشركة بعد المصنعين القائمين بالملكة العربية السعودية. وقال: إن الشركة تعمل بشكل سريع على الإنتاج بالصنع الذي من المتوقع أن يبدأ بعد ستة أشهر من الآن، مشيراً إلى أن هناك فرصاً وظيفية مباشرة وغير مباشرة سوف يوفرها المشروع. وأكد أن الشركة تدرس إقامة مصنع آخر بمسقط متخصص في صناعة العلب الكرتونية إلى جانب نقل خط إنتاج ثالث في مجال المشروبات إلى سلطنة عمان.

ألف متر مربع، تشمل الاستحواذ على منشأة قائمة مقامه على أرض تبلغ مساحتها ١٥ ألفاً و ٥٠٥ أمتار مربعة إلى جانب تخصيص أرض إضافية بمساحة ١٠ آلاف متر مربع لدعم عمليات المشروع وخططه التوسعية المستقبلية. ويمنل المشروع إضافة جديدة إلى قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات في المنطقة الحرة بصلالة، كما يعكس اهتمام المستثمرين السعوديين بالفرص الصناعية واللوجستية التي توفرها المنطقة، ويسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين سلطنة عُمان والملكة العربية السعودية. وقال الدكتور علي بن محمد تبوك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة: إن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها المنطقة لاستقطاب الاستثمارات الصناعية النوعية، وتنويع قاعدة الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأوضح أن المشروع يمنل إضافة نوعية إلى القاعدة الصناعية في المنطقة الحرة بصلالة،

العمانية: وقعت المنطقة الحرة بصلالة أمس اتفاقية حق انتفاع مع شركة التنمية المتطورة التابعة لمجموعة العيساني القابضة بالملكة العربية السعودية، لإنشاء مشروع صناعي متخصص في إنتاج المشروبات الغازية والعصائر ومشروبات الطاقة، بحجم استثمار يبلغ ٣,٨٥ مليون ريال عماني (١٠ ملايين دولار أمريكي). وقع الاتفاقية عن المنطقة الحرة بصلالة الدكتور علي بن محمد تبوك، الرئيس التنفيذي للمنطقة فيما وقعها عن شركة التنمية المتطورة محمد علي العيساني الرئيس التنفيذي لشركة العيساني القابضة. تم توقيع الاتفاقية في مبنى الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بمرتفعات المطار في محافظة مسقط، بحضور معالي قيس بن محمد اليوسف، رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وعدد من المسؤولين وممثلي المنطقة الحرة بصلالة والشركة المستمرة. وسيقام المشروع في المنطقة الحرة بصلالة على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٢٥٠

لجهودهما في تصميم نماذج جديدة للاقتصاد الكلي

نوبل الاقتصاد للأمريكيين روبرت هول ومايكل وودفورد



■ الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم في ستوكهولم، تعلن أسماء الفائزين بجائزة نوبل في الاقتصاد، أمس «رويترز»

للبيلجيكي فرانسيس هالزن، وجائزة الكيمياء للفرنسي هنري كاغان والياباني كينسو سواي. وأخيراً، توجت الكندية آن كارسون بجائزة نوبل للاداب، بينما ذهبت جائزة نوبل للسلام التي تثير الاهتمام الإعلامي الأكبر، إلى الحقوقيّة الجنوب إفريقية نايّجي بيلاي. تسلم جائزة نوبل التي تشمل شهادة وشيكا بقيمة ١٢ مليون كرونة سويدية (١,١ مليون دولار) لهذا العام في العاشر من ديسمبر.

التغيرات المفاجئة في مستويات استهلاك الأسر. وفي العام الماضي، مُنحت الجائزة لكل من الأمريكي الإسرائيلي جويل موكير والفرنسي فيليب أغيون والكندي بيتر هاويت؛ تقديراً لأبحاثهم حول تأثير الابتكار على النمو الاقتصادي. أما في فئة الطب لهذا العام، فقد كُرم الأمريكي كارل دايسروت والألمانيان بيتر هيفمان وجورج ناغل.

كما منحت جائزة نوبل في الفيزياء

ستوكهولم «أ.ف.ب.»؛ مُنحت جائزة نوبل في الاقتصاد أمس الاثنين للأمريكيين مايكل وودفورد وروبرت هول، تقديراً لجهودهما في تصميم نماذج جديدة للاقتصاد الكلي تهدف إلى تنفيذ سياسات فعالة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وأوضحت لجنة الجائزة في بيان أنه، بفضل هذه النماذج، يمكن للتدابير المالية والنقدية التي تُتخذ في الوقت المناسب أن تخفف من حدة التقلبات (صعودا وهبوطا) في النشاط الاقتصادي..

وبدلاً من تأسيس هذه النماذج على علاقات إحصائية بين متغيرات الاقتصاد الكلي، مثل التضخم والإنتاج والاستهلاك، اختار الباحثان بناءها على أسس الاقتصاد الجزئي. وتستند هذه المقاربة وفق اللجنة إلى فهم الكيفية التي تؤثر بها الأسعار والشركات، من خلال تصرفاتها الفردية، على الاقتصاد ككل.

وقال رئيس لجنة جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية جون هاسلر: «لقد زودتنا أعمال الفائزين بأسس نظري متينة للنماذج التي تستخدمها اليوم البنوك المركزية والحكومات في جميع أنحاء العالم». وأضاف: «بفضل هذه النماذج، أصبحنا أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الاقتصادية، مثل أزمات الطاقة أو

بقيمة تقارب 8 ملايين ريال

محافظة الداخلية توقع 33 عقداً تنموياً واستثمارياً

نزوى - أحمد بن ثابت المحروقي

والمرافق العامة للاستثمار، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص في تشغيلها وإدارتها، مشيراً إلى أن المحافظة تولي اهتماماً باستقطاب الاستثمارات التي تستفيد من الميزات النسبية لكل ولاية، وتدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهم في إيجاد فرص العمل وتعزيز القيمة المحلية المضافة. وشملت العقود الموقعة في مشروعات الطرق المتضررة في ولايات نزوى وبهلا والحمراء وأدم بتكلفة بلغت نحو ٩٢٢ ألف ريال عماني. وصيانة الطرق المتضررة في ولايات بديد وسمازل وإزكي بتكلفة تتجاوز مليون ريال عماني، إلى جانب تصميم وتنفيذ طريق الواشحي -التصاوير بولاية إزكي بتكلفة تبلغ ٢,٢ مليون ريال عماني، وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الطرق الداخلية بولاية سمائل بتكلفة تتجاوز ١,٦ مليون ريال عماني.

كما تضمنت العقود إنشاء متنزه السميرات البيئي بولاية آدم، وإعداد المخطط العام وتحديد الفرص الاستثمارية والمباني الخدمية للمنطقة حارة البلاد بولاية منح، بهدف تطوير المرافق العامة والاستفادة من المقومات البيئية والتراثية في إقامة مشروعات ذات جدوى اقتصادية وسياحية. وفي القطاع الاستثماري، شملت العقود استثمار وإدارة وتشغيل عدد من المرافق بحدائق نزوى العامة، من بينها المكتبة وصالة الألعاب الداخلية وقاهي ومناذ البيج، إلى جانب استثمار مبنى بوابة نزوى،

وقعت محافظة الداخلية صباح أمس الاثنين ٣٣ عقداً تنموياً واستثمارياً، تشمل ٨ عقود لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية بقيمة تتجاوز ٦ ملايين ريال عماني، و٢٥ عقداً استثمارياً بإيرادات متوقعة تزيد على ١,٨ مليون ريال عماني، في قطاعات الطرق والبنية الأساسية والسياحة والترفيه والأنشطة التجارية، ضمن جهود المحافظة لتطوير الخدمات وتوسيع الفرص الاقتصادية في ولاياتها. وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية: إن المحافظة تعمل على توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي في ولاياتها من خلال حزمة من المشروعات التنموية والفرص الاستثمارية التي تستهدف تطوير البنية الأساسية، وتنشيط القطاعات السياحية والتجارية والخدمية، وتعزيز الاستفادة من الموارد والقومات المحلية، مؤكداً أن العقود الموقعة تأتي ضمن أولويات المحافظة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في إطار التوجهات الوطنية الرامية إلى تمكين المحافظات وتعزيز دورها في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأوضح سعادته أن تنمية الإيرادات المحلية وتعزيز العائد من الأصول الحكومية يمثلان محورين رئيسيين في التوجه الاستثماري للمحافظة، من خلال تطوير الفرص الاقتصادية وتهيئة المواقع



■ من توقيع الاتفاقيات

65 مليون ريال إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية

بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧ر٩١٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٧ر٩١٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ١٩١٤٨ر٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٩٦ر٨٠٩٦ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٣٦٤ يوماً ٠,٥ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٦ر٣٥٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٦ر٣٥٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣٦٦٠٠٣ر٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣٧ر٩٨٦٨ بالمائة. وأشار البيان الصادر عن البنك المركزي العماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الرييو) على هذه الأذون هو ٤,٥٠ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات

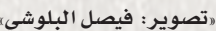
العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٦٥ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوماً ١٠ ملايين ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٦ر٧٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٦ر٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٩١٠٧١ر٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣٧ر٩٢٢٤٨ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً ٤٤,٥ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨ر٩٧٢ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨ر٩٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٢٢٢٨ر١٢٩ بالمائة، ومتوسط العائد ٤١ر٦٥٨٠ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً ١٠ ملايين ريال عماني، وذلك

مؤتمر «عمان للكهرباء والطاقة» يناقش أمن القطاع وأولويات الإمدادات في ظل المتغيرات الجيوسياسية

ناقش مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة أمس مستقبل أمن القطاع في ضوء التغيرات التي تشهدها المنطقة، مع التأكيد على إعادة تقييم أولويات الإمدادات والمرونة في ظل المتغيرات الجيوسياسية واضطرابات سلاسل التوريد. كما بحث المؤتمر تطوير المنظومة لتحقيق القدرة على الاستجابة للتغيرات في الطلب ومصادر الإمداد، مع المحافظة على التوازن بين أمن الطاقة والاستدامة والتنافسية الاقتصادية.

کتاب۔

حمدان الشرقي



■ تقديم أوراق العمل في مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة

والهيدروجين بوزارة الطاقة والمعادن، وجورج أنستي من شركة نيرا.

وقال الرئيس التنفيذي لنماء لتوزيع الكهرباء، علاء حسين موسى: إن مفهوم أمن الطاقة أصبح يرتبط بقدرة المنظومة على التكيف مع التغيرات الجيوسياسية والتحديات التي تواجه سلاسل الإمداد، مع ضمان استمرارية الخدمة وتحقيق أهداف الاستدامة والكفاءة والتنافسية.

وأشار إلى أن التحول إلى قطاع الطاقة يتطلب توسع إلى مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتعزيز توزيع تخزين الطاقة، والاستفادة من الرقمنة والذكاء الاصطناعي في إدارة الشبكات ورفع كفاءتها، مشيرا إلى أن قطاع التوليد، يمثل حلقة وصل أساسية بين التحول إلى شبكات المستلزين.

مما يستدعي تطوير البنية الأساسية وتجهيزها لاستيعاب أنظمة الطاقة الشمسية على أسطح المباني وشرح المركبات الكهربائية، مع الحفاظ على موقوفة المليون لآلاف من المركبات.

١٣٨ مليون مشترك.

جلسات فنية ومعرض متخصص

الطاقة وتطوير الشبكات الذكية

فيه، يَنْ المهندس عبدالله بن سليمان الوهبي،

من جانبه، بيّن المهندس عبدالله بن سلمان الوهيبي، الرئيس شعبة الطاقة بالجمعية الهندسية الكويتية، أهمية المؤتمر في تبادل الخبرات وبناء الشراكات العملية بين الخبراء والمؤسسات العاملة في قطاع الكهرباء والطاقة، مشيراً إلى أن التحول نحو الطاقة النظيفة يتطلب تطوير الشبكات الذكية والتحول الرقمي والتوسع في التحول الرقمي، للمساهمة في رفع كفاءة الشبكات وتعزيز قدرتها على التعامل مع الطغرافيات غير أنماط الإنتاج والاستهلاك. وأكد أن موقع سلطنة عُمان والربط الكهربائي الخليجي، يتحان فرصاً لتعزيز تبادل الطاقة النظيفة وتطوير

توقيع اتفاقيات
لتأهيل الكفاءات
الوطنية ومواءمة
المخرجات مع سوق العمل

أمن الطاقة ومرونة الشبكات

والاستدامة والتنافسية الاقتصادية.

أدار الجلسة الدكتور طلال العوقي من أوكيو للطاقة
البيئية، بمشاركة نخبة من الخبراء والمسؤولين، من بينهم
المهندسة كارول نخلة من نادي الطاقة العربية، والمهندس
عبدالعزیز الشيداني، الرئيس التنفيذي لشركة هيدروس،
والدكتور عبدالله عيسى العباسي من مركز البحرين
للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، والمهندس محمود
المراسي من جامعة خليفة، في جلسة ختامية تناولت

توقيع اتفاقيات تأهيل 500 طالب
دراسة وتحليل الشبكات الكهربائية

وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، وسد الفجوة بين التأهيل الأكاديمي والاحتياجات الفعلية لقطاع الكهرباء في سلطنة عُمان، بما يسهم في إعداد كفاءات وطنية قادرة على مواكبة لتحولات التقنية في القطاع.

وأشار إلى أن إتاحة هذه البرامج للطلبة خلال دراستهم الجامعية تمنحهم خبرة عملية في استخدامها، وتساعد على اكتساب المهارات اللازمة قبل الالتحاق بسوق العمل، لرفع جاهزيتهم المهنية وتعزيز ارتباط الجانب الأكاديمي بالتطبيقات المستخدمة في قطاع الطاقة.

وفي إطار إثراء المحتوى العربي المتخصص في قطاع الكهرباء والطاقة، شهد المؤتمر تدشين كتاب «رحلة الكهرباء من محطة التوليد إلى المنزل» للدكتور علي بن حمد الغافري،

حفظ حقوق الملكية الفكرية وحد النزاعات

«التجارة والصناعة»: تؤكد أهمية تسجيل العلامات التجارية

ارتباطها بالواقع الجغرافي المشار إليه أهمية التمييز بين الاستخدام المشروط الجغرافية وبين الحالات التي قد إعطاء انطباع غير صحيح بشأن منتج خاصه، فيما يحفظ حقوق المنتجين المستهلكين وبغرض التصديقية في الأسواق.

وأكد أن إجراء البحث والفحص أو تقديم طلب تسجيل العلامة التجارية الخطوات الهامة التي ينبغي لأصحاب والمصممين الاهتمام بها، إذ يساعد على الوضوح القانونية المحتملة في وقت من الكاليفي الناتجة عن تقديم التجارة وإعادة تصميها بعد تعديل وفيما يتعلق بالإطار التشريعي، الوزارة أن تسجيل الأعلام التجارية عُمُ الغرض لأحكام قانون (نظام) التجارة لدول مجلس التعاون لدول العربية، الصادر باسم السلطنة الملكية (٢٠١٧/٢٣)، في جانب البراءة الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم	جبل، والتأكد من أوثنية أو الحقوق التي قد تؤدي احتواء العلامة من محمية قانوناً، جديراً بصورة بقي للمنتجات أو سات التي تتضمن جمهور أو إحداث النساء والمؤشرات لخدمات ومضى
---	--

وأضافت أنه عند قبول العلامة التجارية، يعلن عنها وفق الإجراءات العتمدة، ويحق لكل ذي شأن تقديم اعتراض مكتوب خلال ٦٠ يوماً من تاريخ النشر. وتمتد مدة حماية العلامة التجارية المسجلة إلى ١٠ سنوات من تاريخ تقديم طلب التسجيل، مع إمكانية تجديدها لد مدد مماثلة وفق الشروط والإجراءات القانونية.

إلى حماية الرموز الرسمية ومنع استخدامها تجارياً بما قد يوحي بوجود صلة حكومية أو اعتماد رسمي غير قائم.

توسع
ة إلى
زمن
ة
أو مصدرها. كما أن استخدام أسماء الدول والمناطق
والبيانات الجغرافية يخضع بدوره لضوابط
قانونية، خصوصاً إذا كان من شأنه إحداث
لدى المستهلك بشأن منشأ السلع أو الخدمات
أو مصدرها. والعام استخدام أسماء الدول
والمنصن والمكان التاريخي لا يحظر بصورة
مطلقة، إلا أن قبول تسجيل العلامة يتوقف
على طبيعة العنصر المستخدمة فيها، ومدى
خلوها من الرموز الرسمية أو العناصر الحمائية،
أو ما قد يوحي بارتباطها حكومي.
وأكد أن مراعاة هذه التجارب من المراحل
الأولى لتطوير الهوية التجارية تساعد على
تجنب رفض طلبات التسجيل، وتوفير الوقت
والتكاليف، وتحد من احتمالات نشوء نزاعات
قانونية مستقبلية.

من جانبه، أوضح غالب بن محمد السعيد
رئيس قسم التجارة بإدارة التجارة والصناعة

لصناعة
أصحاب
تطلبات
للتجارية
ق الملكية
ة، ويعزز

يقتصر على اختيار اسم مميز أو تص
مبتكر، بل يبدأ بالتأكد من قابليتها
والحماية القانونية، فالعامة التج
قيمة اقتصادية واستثمارية نمو
المشروع، ومن المهم أن تستند هذا
أسس قانونية تحفظ حقوق أصحابها
الاستهلاك.

وأشار إلى أن المكتب الوطني للملكية يواصل جهوده لترسيخ ثقافة احت الملكية الفكرية، والتعريف بالاشتراط لتسجيل العلامات التجارية، بما يشج المشروعات والمبتكرين على تطوير تجارية مستقلة تعكس خصوصية وخدماتهم، وتقدم ظهور علاماً عمة على المنافسة والنمو.

وتسجيل
قانونية
للمؤسسات
حجة لا

العُمانيّة: أكدت وزارة التجارة وترويج الاستثمار أهمية التزام المؤسسات والشركات ورواد الأعمال القانونية عند اختيار العلامات وتصميمها وتسجيلها، بما يحفظ حق الفكريّة، ويحد من النزاعات التجاريّة، وثقة المستهلكين والمنافسة العادلة.

وأوضحت الوزارة أن العلامة التجارية
الأصول المعنوية المهمة للمؤسسات،
تمييز المنتجات والخدمات، وبناء السمعة
وتعزيز حضورها في الأسواق المحلية
وقال المهندس خالد بن حمود الهتي
الكتب الوطني للملكية الفكرية بوزارة
والصناعة وترويج الاستثمار،
تعمل على تعزيز منظومة حماية
الملكية الفكرية، ورفع الوعي بأهميتها
العلامات التجارية وفق الأطر
المعتمدة، باعتبارها عنصرا أساسيا لدعم
استدامة أعمالها.

شركات الاستثمار العمانية تتجه نحو الشراء

74.4 مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط . والمؤشر يفلق عند 7803 نقاط

كتبت - مي الغداني



صعدت أمس قيمة التداول في بورصة مسقط بنسبة ١٣,٦ ٪، وبلغت ٧٤,٤١٦ مليون ريال مقارنة بأخر جلسة تداول والتي سجلت ٦٥,٤٩٤ مليون ريال، في حين تراجع ٤٨,٢ نقطة وأغلق عند ٧٨٠٣,٩٣ نقطة، وتراجعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٧٦ ٪ وبلغت ما يقارب ٣٩,٨٥ مليار ريال .

واكتست جميع القطاعات الرئيسية باللون الأحمر منخفضة إذ تراجع مؤشر قطاع الخدمات ١,١٢ ٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٨ ٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٥١ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٤٧ ٪.

وجرى خلال الجلسة تداول ٦٨ ورقة مالية صعدت منها ٢٠ ورقة مالية، وتراجعت ٣٢ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٦ ورقة مالية.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٩٥٢ ألف ريال بعد شراء بقيمة ٦,٦٠٩ ألف ريال، وبيع بقيمة ٧,٥٦١ ألف ريال.

وتصدرت سندات المتحدة للتمويل صادرة الأسهم الرابعة بارتفاع سهمها ١٥ ٪ وأغلق عند ٩٠ بيسة، وصلالة لخدمات الموائئ ١٠ ٪ وأغلق سهمها عند ٨٣٢ بيسة، وبنك عمان العربي ٣,٢ ٪ وأغلق سهمه عند ٢٨٧ بيسة، والمطاحن العمانية ٢,٩ ٪ وأغلق سهمها عند ٩٨ بيسة، والخليجية لإنتاج الفطر ٢,٣ ٪ وأغلق سهمها عند ٥٢٠ بيسة.

واستحوذ بنك صحر الدولي على قيم التداول خلال الجلسة بنسبة ٤٨,٥ أي ما يعادل ١٢٩,٨ مليون ريال عماني، تلتها أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلا ١٦ ٪ أي ما يعادل ٤٣,٤ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١٠,٥ ٪ أي ما يعادل ٢٨,٣ مليون ريال عماني، وبنك مسقط ٩,٦ ٪ أي ما يعادل ٢٥,٨ مليون ريال عماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج ٥,٢ ٪ أي ما يعادل ١٤,١ مليون ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة العنقاء للطاقة ٩,٧ ٪ وأغلق سهمها عند ٠,٢١٣ بيسة، وصناعة مواد البناء ٦,٦ ٪ وأغلق سهمها عند ٧٠ بيسة، ومسقط للتمويل ٦,٠٨ ٪ وأغلق سهمها عند ٢٧٨ بيسة، والانبوار لبلاط السبراميك ٤,٤ ٪ وأغلق سهمها عند ١٥٠ بيسة، والأسماك العمانية ٤,٣ ٪ وأغلق سهمها عند ٢٢ بيسة.



سيارات من إنتاج شركة «بي واي دي» قبل تحميلها على متن سفن مخصصة للتصدير في مدينة يانتاي بمقاطعة شاندونغ شرق الصين «أ.ف.ب»

الصين: اتفاق السيارات الهجينة مع أوروبا سوف يضمن «فرصا للتصدير»

هونج كونج «د.ب.أ»: قالت الصين إن التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن السيارات الهجينة سوف يضمن «فرصا للتصدير ونمو مطرد» لشركاتها، فيما يسعى الجانبان لخفض مخاطر الحرب التجارية.

وقال ناطق باسم وزارة التجارة الصينية في بيان أمس: إن الجانبين وافقا على «ترتيب تصاعدي، مستند إلى مستوى مبيعات السيارات الهجينة إلى الاتحاد الأوروبي في ٢٠٢٥، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

واستشهدت الوزارة ببيانات الاتحاد الأوروبي التي تظهر أن التكتل استورد ٣٠٢ ألف وحدة العام الماضي، وارتفع من ١٠٧ وحدات في ٢٠٢٤. وقالت:

أبراج لخدمات الطاقة تعزز المحتوى المحلي



الطاقة المتنامية. وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، حافظت الشركة على نسبة تعمين قياسية بلغت ٩٣,٢١ ٪، بإجمالي ٢٠٢٥ موظفًا عمانيًا، وأنجزت ٣٦,٨٦١ ساعة تدريبية مخصصة للكوادر الوطنية. كما أتاحت برامج الخريجين والتدريب والتأهيل فرصًا نوعية لـ ٧٨ متدربًا، واستقبلت الدفعة الثانية من برنامج التدريب الصيفي «فرصة» ٦٠ متدربًا، توزع منهم ٤٠ في مواقع العمل والعمليات الميدانية، و٢٠ في المقر الرئيسي؛ تمكينهم من اكتساب الخبرات الفنية والتطبيقية المؤهلة للاحاق بقطاع الطاقة.

وقال المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: «مع احتفالنا بإتمام ٢٠ عامًا من مسيرة أبراج، يظل المحتوى المحلي ركيزة جوهرية في استراتيجيتنا لتوليد قيمة اقتصادية مستدامة لسلطنة عُمان. إن استثمارنا المستمر في الكفاءات الوطنية، وتوسيع شراكاتنا مع الموردين المحليين ورواد الأعمال، ودعم التصنيع المحلي، يشكل مسارًا عمليًا لبناء قدرات صناعية وتشغيلية تدعم مرونة سلاسل الإمداد ومستقبل الطاقة في سلطنة عُمان، تجسيدًا لدورنا كشركة وطنية ملتزمة بتمكين مسار التنمية وتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتؤكد شركة أبراج لخدمات الطاقة التزامها بمواصلة قيادة مبادرات القيمة المحلية المضافة، وترسخ ثقافة بيئة الأعمال، وبناء منظومة عمان للأثر الاقتصادي، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان وريادتها في هذا القطاع الحيوي.

واصلت شركة أبراج لخدمات الطاقة، الشركة الرائدة في خدمات الطاقة المتكاملة في سلطنة عُمان، ترسيخ إسهاماتها في تعزيز المحتوى المحلي والقيمة المحلية المضافة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، عبر زيادة وتيرة الإنفاق على المشتريات والخدمات المحلية، ومواصلة الاستثمار في تأهيل الكفاءات العمانية، وتوسيع قاعدة مشاركة الموردين والمؤسسات الوطنية، ودعم توظيف الصناعات التخصصية المرتبطة بقطاع الطاقة.

ويُمثل المحتوى المحلي لدى أبراج منهجية مؤسسية متكاملة تتجاوز النطاق التقليدي لمؤشرات الإنفاق والتعمين، لتشمل بناء القدرات البشرية الوطنية، وتوسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، وتطوير سلاسل الإمداد، فضلًا عن نقل المعرفة الفنية وتوطين التصنيع. ويُساهم هذا التوجه في تعظيم الأثر الاقتصادي المستدام، وتمكين منظومة الطاقة الوطنية، بما يتسجم بصورة مباشرة مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، وجَّهت أبراج ٧٠ ٪ من إجمالي إنفاقها إلى السوق المحلية، بما يوازي ٢٦ مليون ريال عماني من إجمالي الإنفاق البالغ ٣٧,٧ مليون ريال عماني.

واستحوذت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومزودو الخدمات المحليون، وحاصلو بطاقة «ريادة» على ٣٠ ٪ من إجمالي الإنفاق بقيمة تقارب ١١,٥ مليون ريال عماني، في حين بلغت حصة الموردين المسجلين محليًا ٤٠ ٪، بما يعادل نحو ١٥,١ مليون ريال عماني.

كما شكّل الإنفاق على المنتجات المصنَّعة داخل سلطنة عُمان نسبة ١١ ٪ من إجمالي الإنفاق، بقيمة ناهزت ٤,١ مليون ريال عماني؛ الأمر الذي يؤكد أولوية دعم المنتج الوطني والشراكة مع الموردين المحليين في سياسات المشتريات لدى الشركة.

وتفرد أبراج أولوية استراتيجيتها لتنمية رأس المال البشري بوصفه المحرك الأساسي لاستدامة الأعمال وتلبية متطلبات قطاع

«بنك مسقط» يعلن رعايته لمهرجان عمان للعلوم

تلبية العلوم في تطوير الحلول المصرفية الحديثة وتحسين تجربة الزبائن وتعزيز كفاءة العمليات.

وقالت شيخة بنت يوسف الفارسي نائبة الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط: يسعدنا أن نواصل شراكتنا مع وزارة التعليم من خلال رعاية مهرجان عمان للعلوم لهذا العام، الذي أصبح منصة وطنية مهمة لتعزيز شغف المجتمع بالعلوم والمعرفة والابتكار، موضحة أن دعم البنك للمهرجان يأتي انطلاقًا من إيماننا بأن الاستثمار في المعرفة والابتكار هو استثمار في مستقبل عُمان، وبما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تضع

تأكيد على أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في دعم المبادرات التي تسهم في بناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار.

ومن المتوقع أن تنطلق النسخة الخامسة من المهرجان تحت شعار «العلم وراء كل شيء» في ٢ نوفمبر، وتستمر حتى ١١ نوفمبر القادم، وذلك بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض، وتأتي مشاركة بنك مسقط هذا العام تحت عنوان «العلم وراء الصيرفة، لتسلط الضوء على العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا والابتكار من جهة، والقطاع المصرفي والخدمات المالية من جهة أخرى، وإبراز الدور الذي

أعلن بنك مسقط عن توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم لرعاية النسخة القادمة من مهرجان عمان للعلوم ٢٠٢٦ بصفته الراعي المصرفي للمهرجان، حيث أقيم حفل التوقيع تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، وبحضور عدد من المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص.

وقعت الاتفاقية من جانب وزارة التعليم سعادة الدكتورة انتصار بنت عبدالله أمبوسعيدى وكيلة الوزارة للبرامج التعليمية المساندة، فيما وقعتها من جانب بنك مسقط شيخة بنت يوسف الفارسي نائبة الرئيس التنفيذي للعمليات، في



«محسن حيدر درويش» تحصد جائزة مبادرة إشراك الشباب في الرياضة



الأجيال والمجتمعات.

وقال محسن بن هاني البهراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش: «يسعدنا ويشرفنا الحصول على هذا التكريم، الذي يعكس التزامنا بدعم الشباب والمساهمة في خدمة المجتمعات التي نعمل فيها. وتمثل الرياضة أساسا مهما لتنمية الانضباط والثقة بالنفس والعمل الجماعي، كما تسهم في تعزيز التقارب بين أفراد المجتمع من خلال الطموحات والأهداف المشتركة. ومن خلال دعمنا للرياضات الحديثة والتقليدية على حد سواء، نسعى إلى تشجيع المزيد من أفراد المجتمع على المشاركة، وإتاحة الفرص أمام المواهب الشابة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان. ويؤكد هذا التكريم التزامنا بمواصلة هذا الدور بالتعاون مع شركائنا، وتنظم مجموعة مسقط للإعلام، الناشرة لصحيفتي الشيبية وتايمز أوف عُمان، جوائز الشيبية للأثر الاجتماعي «بصمة» لعام ٢٠٢٦، والتي تكرم الإسهامات المؤثرة في تحقيق أثر إيجابي ومستدام في المجتمع العماني.

وتؤكد مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بدعمها لمجس حيدر درويش التوجيه البدنية التابع لوزارة التعليم، وفعاليات طواف عُمان وطواف صلالة للدراجات الهوائية، وبطولة عُمان للملاكمة، وبطولات رياضة البادل. كما يمتد التزام الشركة ليشمل سباق الهجن بولاية جعلان وسباق الخيل في بدية، بما يعكس نهجا شاملا في دعم الرياضة، يجمع بين مختلف

حصلت مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش على جائزة «مبادرة إشراك الشباب في الرياضة» ضمن جوائز الشيبية للأثر الاجتماعي «بصمة» لعام ٢٠٢٦؛ تقديرا لالتزامها بدعم الرياضة وإحداث أثر إيجابي في المجتمعات في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

وتأتي هذه الجائزة: تقديرا لدعم مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش للمبادرات التي تشجع على المشاركة الرياضية، وتعمل على تنمية المواهب الشابة، وتعزز الترابط بين أفراد المجتمع. ويشمل دعم الشركة الرياضات المدرسية، ورياضة ركوب الدراجات، والملاكمة، والبادل، إلى جانب الفعاليات الرياضية التقليدية التي تحتفي بالتراث الثقافي العماني.

وقد دعمت مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش عددا من المبادرات والفعاليات، من بينها يوم التربية البدنية التابع لوزارة التعليم، وفعاليات طواف عُمان وطواف صلالة للدراجات الهوائية، وبطولة عُمان للملاكمة، وبطولات رياضة البادل. كما يمتد التزام الشركة ليشمل سباق الهجن بولاية جعلان وسباق الخيل في بدية، بما يعكس نهجا شاملا في دعم الرياضة، يجمع بين مختلف

«الذكاء الخارق» هل يمكنه توقع إعادة فتح مضيق هرمز؟

قطاعاتها، كما سبق لها العمل لصالح الحكومة البريطانية.

وأوضح شيفلان بأن الشركات «مهمة بالمخاطر وكيفية متابعتها».

في الأثناء، قد يكون عملاء آخرون أكثر اهتماما بالبوابحوت الطبية، لا سيما بالمساعدة في اتخاذ القرارات بشأن أنواع العلاجات التي سيكون من الأفضل تمويلها، حسب شاورتز.

لكن الوصول أو النطاق لهذا النوع من الأدوات قد يأتي مقابل ثمن.

وقال فيسيلوفسكي «أعتقد أنه يمكن لذلك أن يفضي إلى أمور جيدة، لكنه أكد، «أعبر في الوقت ذاته بشيء من الحؤول لأن روسيا أو الصين ربما تملكان أنظمة أفضل».

بـيـرـوت، بروكسل «وكالات»، أنشأ الاتحاد الأوروبي أمانة خاصة لدعم القوات المسلحة اللبنانية في وقت جاءه صعوبة في بسط سيطرته على كامل البلاد. وتأتي الصعوبات مع قرب انتهاء ولاية بعثة قوة حفظ السلام في جنوب لبنان، علما بأن الاتحاد الأوروبي يشهد أولى أنشطته التي تستمدت ولايتها الدولية ثلاث سنوات ليست بدلا للبوليفيل. وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كاللاكس: ستقدم هذه البعثة المشورة والمساعدة لتقوية المسلحة الاتحاد الأوروبي قوى الأمن الداخلي لتعزيز سيطرته على أراضيه، وأمن الحدود، والأمن الداخلي». وأضافت: «من خلال هذه البعثة الجديدة - التي تشكل تحديثا مهما لعلاقتنا الأمنية - نواصل دعم مهمتنا الدولية في استعادة السيادة الكاملة وبناء استقرار دائم للشعب اللبناني».

جراح غزة تنزف رغم إعلان وقف القتال!

3 سنوات في جحيم الحرب

■ وجوم على وجوه الغزيين ونظرة إلى المجهول

الحرب هدمت البيوت وأغلقت أبواباً كثيرة للرزق

من قلب خيام غزة .. يخبزون الأمل ويخيطون الحياة

معنى أن يفقد الإنسان استقراره ومصدر رزقه في وقت واحد. لقد انتقل من حياة كان فيها المنزل عنواناً للأمان، إلى واقع الخيام الذي تفرض فيه أبسط الاحتياجات

تحديات يومية، من توفير الطعام إلى تأمين متطلبات المعيشة. يتذكر إسماعيل أيام المجاعة، حين كان الحصول على الدقيق بالغ الصعوبة، بسبب

ندرته وارتفاع ثمنه، كما كان توفير الحطب اللازم لإشعال الفرن تحدياً إضافياً. أما الآن، فليجأ إخوته إلى شراء الكرتون

بالبكيلو لاستخدامه في الخبز، في محاولة لتجاوز نقص الوقود التقليدي والاستمرار في إنتاج الخبز بالإمكانات المتاحة. ورغم التعب والمشقة، يرى إسماعيل في عمله

أكثر من وسيلة لكسب المال؛ فهو يشعر بأنه إنسان منتج، قادر على توفير طعامه

وشرايه من عرق جبينه، وعلى تقديم خدمة يحتاج إليها الناس من حوله. وفي مكان أنهكته الحرب، يمنحه هذا الشعور قدراً من الاستقلال والقدرة على مواجهة الظروف

بدلاً من انتظار ما قد يأتي. البطالة في غزة.. حين تضيق فرص العمل لا تفصل حكايات السمووني وجنينه عن واقع

اقتصادي بالغ الصعوبة يعيشه قطاع غزة، حيث لم تقتصر خسائر الحرب على المنازل

والصانع والتاجر، بل امتدت إلى مصادر الدخل وفرص العمل التي كانت تعيل مئات الآلاف من الأسر.

ويحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني المنشورة في أبريل ٢٠٢٦، بلغ معدل البطالة في قطاع غزة نحو ٧٨٪ خلال عام.

وفي ظل تعطل كثير من الأنشطة الاقتصادية، اتجه بعض الغزيين إلى أعمال

بقائه حياً، محاولاً أن يبدأ من جديد بما هو متاح. ففرن بداي يفتح باباً للرزق في مخيم آخر

يعمل إسماعيل جنية، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، مع إخوته الثلاثة في إعداد الخبز وبيعه للنازحين.

يقف إسماعيل نحو ثلاث ساعات يومياً أمام الفرن، يتابع النار ويخرج الأ رغفة تباعاً، فيما ينشغل إخوته بإعداد العجين وتجهيزه. ويتقاسم أفراد الأسرة العمل في مشروع

لم يكن جزءاً من خططهم قبل الحرب، لكنه أصبح وسيلتهم لمواجهة الفقر وتأمين احتياجاتهم اليومية.

يبيع الأشقاء ربطة الخبز بأربع دولارات، في محاولة لتوفير منتج يحتاج إليه النازحون، وتحقيق دخل يساعدهم على مواصلة

حياتهم. غير أن هذا السعر لا يعكس بالضرورة ما يتبقى لهم من ربح، في ظل ما يتحملونه من تكاليف شراء الدقيق والمواد

اللازمة للتجهيز والتشغيل. فإسماعيل، الذي فقد منزله في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، يعرف جيداً

طويلة من الجهد، وهو أب لثمانية أفراد، بينهم اثنان يدرسان في الجامعات. ولا يبدو هذا الدخل كافياً لتلبية احتياجات

أسرة بهذا الحجم، خصوصاً في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وشح الإمكانيات التي يعيشها النازحون.

لكن الفقر ليس وحده ما يثقل أيامه. فقد السمووني ثلاثين شهيداً من عائلته خلال الحرب، بينهم والدته وابنه. وأما أراقبه داخل خيمته، جاء طفل يحمل

كانت لحظة عابرة في ظاهرها، لكنها كشفت بنظراً يريد إصلاحه. أمسك السمووني بالقطعة، وحاول مرات عدة إدخال الخيط في ثقب الإبرة، لكنه لم يستطع، فاستعان بأحد

أبنائه لمساعدته. كانت لحظة عابرة في ظاهرها، لكنها كشفت جانباً من الإرهاق الذي يرافق رجلاً يحاول استعادة حياته المهنية وسط خسائر شخصية لا تعوض.

يتمنى السمووني أن تنتهي الحرب، وأن يعود إلى عمله في الصنع الذي دمره الاحتلال الإسرائيلي، وإلى أن يتحقق ذلك، يتمسك

بما يستطيع فعله اليوم، ويحمد الله على

غزة. د. حكمت المصري

في خيمة مهترلة على واجهة الشارع داخل مخيم للنازحين، يجلس حامد السمووني (٤٨) عاماً أمام ماكينة خياطة قديمة تعمل

بضغط القدم، لا بالكهرباء، يقضي الرجل معظم يومه في إصلاح الملابس التي تمزقت

خلال النزوح، محاولاً أن يحافظ على مصدر رزق يعينه على إعالة أسرته، بعدما دمرت

الحرب المصنع الذي كان يعمل فيه. لا تشبه الخيمة ورشة الخياطة التي اعتادها السمووني قبل الحرب؛ فلا جدران تحميه

من الحر والبرد، ولا تجهيزات مهنية متكاملة، ولا ظروف عمل تضمن له دخلاً مستقرًا. ومع ذلك، يحاول أن يجعل من هذه المساحة الصغيرة مكاناً للعمل، يستقبل

فيه النازحين الذين يحملون إليه ملابسهم المتقوية أو الممزقة، على أمل إصلاحها بدلاً من الاستغناء عنها في ظل ضيق الحال.

يقول السمووني إن ما يجنيه من عمله لا يتجاوز سبعة دولارات يومياً، مقابل ساعات

أحجار يمكن الدفع بها في خضم المواجهة مع الحرب التي وقعوا في أتونها، وهيئات أن

يخرجوا.. لقد علقت غزة في شباك خلطة مأساوية مركبة وثلاثية الأبعاد (القتل

والجوع والنزوح) تحت سماء واحدة. وإذ توقف الذكرى الثالثة لحرب الاقتلاع والتطهير، ذكريات مؤلمة في ذاكرة أهل غزة، وما جرّته عليهم الحرب من ويلات ابتلعت

الأرض ومن عليها، فإنها تفتح صفحات قائمة في حياتهم، تبدو المجاعة التي تنخر عظامهم الفصل الأصعب فيها. وبعد ثلاث سنوات من دوران طاحونة الحرب، تعجز الكلمات عن وصف العدوان الدامي الذي

دارت رحاه (وما زالت) على امتداد قطاع غزة، فكل المصلحات من قبيل: حرب، مذبح، إبادة، تهجير، تطهير.. كلها استنفدت، ولم

يبق مفردات تدخل في عالم الحروب على نحو: صواريخ، دبابات، قذائف، مقاتلات.. جميعها استُهلكت. وأهوال..

يروى النازح وسام النجار من خان يونس مشاهد مرعبة، تتنوع بين تكرار النزوح ومشقة البحث عن الطعام، موضحاً: «نعيش في دوامة قتل يومي، تستهدف فيه المقاتلات

الحربية الإسرائيلية خيام النازحين ومراكز اللجوء، فتضرب وتقتصد، ويتوالى سقوط الشهداء والجرحى.. أسطوانة القتل لا توقف على مدار الساعة».

ويشرح في حديث هاتفي مع «عُمان»: «مذ ثلاث سنوات لم نذق طعم الراحة، ولم نشعر بالحياة.. مرّت علينا أفواج من النازحين، وتنقلنا في أكثر من مكان.. رائحة القتل والدم تأتينا من كل صوب، وأصوات المسيرات تصمّ الأذان، والكل هنا لا هم له سوى وقف الحرب بالأفعال لا بالاتفاقيات..

ويوالي: نسمع بمصطلحات «التهدة»، و«الاتفاق»، و«وقف إطلاق النار».. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث، الحرب تفتك بالنازحين كل يوم، لقد اعتدنا مشاهد القصف والقتل والنزوح.. «الله يفرجها من عنده».

وبعد ١٠٩٥ يوماً، تبدو غزة وقد غارت عيونها في جسدها الذي نهشته الحرب، فذاب شجرها وهوى حجرها، وقتل وهجر أهلها، هدمت المنازل، وفي خريف غزة تساقطت الخيام الرثة، وأصاب أهل غزة ما أصابهم من

عدوان مهجى حرك العالم بأسره، لكنه يأبى أن يتحرك نحو «التهدة»، حتى وهو يطفئ شمعته الثالثة.

حروب عدة تداعت على غزة، ولمئات كثيرة تعاقبت عليها، لكن حرب ٧ أكتوبر الدامية، ليست كل الحروب ولا الملمات.. مدن كاملة سويت بالأرض، وأحياء تحولت إلى تلال من

ركام، ظلمات بعضها فوق بعض.. ليل غزة، وعمّة الحرب، وسحب الغارات، وانسداد الأفق السياسي، ولم يعد في قطاع غزة غير مشاهد القتل وانعدام الحياة.

أرقام من دم..

يؤوذ الغزيون ثلاثة أعوام ثقيلة، في ظل حرب بالغة التدمير والقتل والتهجير، التهمت الأخضر واليابس، وخلف دخانها ترسم

التالي: الشهداء: ٧٣٥١٥، الجرحى: ١٧٣٢٨١، الأسرى: ٦١٣٣، المنازل والمباني المهدمة: ١٩٢٨١٢، النازحين: ١٩٠٠٠٠، المفقودين: ١٢٥٠٠.

رام الله - محمد الرنتيسي

يحبس الغزيون أنفسهم في ظلال الذكرى الثالثة للعدوان الهجمي الاقتلاعي، الذي شنه جيش الاحتلال عليهم، لا سيما مع استمرار استعراض عضلات القوة الحربية، على أرض غزة وفي سماءها، إذ لا تنفك

المظاهرات الحربية المقاتلة تشن غاراتها، وتضغ حملتها من القنابل والصواريخ على خيام النازحين اللائذين في الجحيم. ثلاث سنوات انقضت، وما زال الجرح الغزي

غائراً، ومفتوحاً على مزيد من الأشلاء والدماء.. ثلاثة أعوام من «الجحيم»، توقفت خلالها خطط الإعمار ورفع الدمار، بعد أن توقفت الهدنة الهشة عند المرحلة الثانية،

ومعها توقفت آمال الغزيين بحو آثار الحرب. تراجع الحديث عن المرحلة الثانية من إعلان وقف إطلاق النار.. لم يرفع الحصار، ولم تدخل المساعدات للسكان المحاصرين كما نص الاتفاق، ولم تعد الحياة، وتراجعت آمال

النازحين بحدوث انفراجة حقيقية على مستوى الأوضاع المعيشية.. ربما هي حالة تعكس ياس الغزيين وبؤس حالهم.

توقفت الحرب (بقرار وقف إطلاق النار) من دون أن تنتهي آثارها وتداعياتها، إذ ما زال كيان الاحتلال الذي يحكم سيطرته المطلقة على أكثر من ٦٠ في المائة من مساحة قطاع غزة، يشن الغارة تلو الأخرى على المدنيين

العزل، في وقت يتواصل فيه الحصار لقطاع غزة، بفعل إغلاق المعابر التي إن فتحت لا تعمل إلا بنظام «القطارة».

ثلاث سنوات عجاف، والعدوان ما زال مستمراً، وإن بصورة مختلفة عن حرب الإبادة التقليدية، التي استمرت حولين كاملين، ربما نسي كثيرون هذا الأمر، فلم تعد أخبار غزة تثير اهتمام العالم، رغم أن الحرب لم توقف، حتى مع إعلان وقفها.. وبين يدي هذه المجاعة، قلب «عُمان» صفحات دامية من كتاب الحرب، في وقت ما زال فيه الشهداء والجرحى يتساقطون بشكل يومي، فمن ينجو من الصاروخ الأول يرث القتل من الثاني، ومن نجا من الثاني يجد الموت ينتظره مع الثالث.

مشهد صاخب..

لم تشهد صور الخراب والدمار الذي بدا عليه المشهد الغزي، عشية الذكرى الثالثة للحرب، الإشارات والمشاهد التي ارتسمت قبل ثلاث سنوات، وتحديدًا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إذ طغى زئار النار التي ما زالت تلعغ

وجوه الغزيين، وظل الجوع يلف أجسادهم. مشهد صاخب، والغزيون مأخوذون إلى منازل

تبدو أنقل من مواجهة صواريخ المقاتلات وقذائف الدبابات، ومدججة بأبعاد أوقعتهم في شرك «حرق الأعصاب»، إذ أصبحت يومياتهم موزعة ما بين رصد مشاهد المجاعة وهي تنهش أجساد أطفالهم، وتقضي أخبار دخول المساعدات الإغاثية، وهذه بدت عناوين قهر

إضافية، ولا تنتهي بمخاوف من أت أعظم، عنوانه عودة الحرب.

وعلى تخوم عام رابع، ما زالت تداعيات الحرب وآثارها تتمدد بكفة زيت، في حغبة

عدها مراقبون، الأصعب في تاريخ الشعب الفلسطيني، وتشابه نكتتهم الأولى عام ١٩٤٨، يعيش أهل غزة ظروفًا عصيبة، لم تسعفهم في

استيضاح صورة مستقبلهم، فترى مؤشرات المعاناة تتراكم، وتتراحم على مختلف أوجه

معيشتهم، فعلى رقعة الشطرنج الغزي، لم يعد بين يدي النازحين المتقلين بالهموم، أية



عقوبات أوروبية جديدة على 1600 فرد وكيان

انتخابات أوكرانيا تحت التهديدات الروسية . .

وكيف تتوعد موسكو بالرد حال رفض «هدنة الطاقة»

كان هناك وقف حقيقي لإطلاق النار يلتزم به الطرفان، وأوضح «لم ألاحظ خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية أي وقف لإطلاق النار في قطاع الطاقة من الجانب الروسي».

وأعرب حلفاء أوكرانيا الغربيون عن دعمهم للدعوات إلى وقف إطلاق نار حقيقي مع روسيا. وأعلنت أستراليا أيضا أمس الاثنين دعمها لهدنة للطاقة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأسترالية في تصريح لوكالة فرانس برس: إن «أستراليا تدعم وقفا لإطلاق النار في قطاع الطاقة تحترمه روسيا ويسهم في سلام عادل ودائم بحسب الشروط التي حددتها أوكرانيا».

من جانبها قالت وزيرة خارجية لاتفيا بايبا براجي: «لا مسار آخر: الضغط على روسيا، والدعم لأوكرانيا».

إجراء الانتخابات أمر مستحيل

من جهة أخرى أعلن الكرملين أمس الاثنين أنه لن يعرض على أوكرانيا سوى هدنة ليوم واحد تتمكن من إجراء انتخابات رئاسية رافضا دعوة كييف لوقف إطلاق النار على مدى شهرين من أجل الحملة الانتخابية.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «إذا أرادوا حقا إجراء انتخابات في كييف فسيكون الرئيس الروسي القائد الأعلى للقوات المسلحة مستعدا لإصدار أمر بعدم شن ضربات على أوكرانيا في يوم الانتخابات، وتحديدًا في يوم الانتخابات».

في المقابل: قال زيلينسكي أمس الاثنين: إن إجراء انتخابات في أوكرانيا أمر مستحيل في ظل ظروف الحرب، خاصة مع اعتماد روسيا تكتيكات جديدة تتضمن شن هجمات خلال الليل والنهار. ومع ذلك أضاف زيلينسكي أنه سيكون مستعدا للعمل على إجراء الانتخابات إذا تم التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في أوكرانيا يستمر لمدة ٢٠ يوما على الأقل.

وردا على ذلك قال المتحدث باسم الكرملين بيسكوف في بيان: إن بوتين سيكون مستعدا لوقف الهجمات على أوكرانيا إذا أجريت انتخابات أوكرانية «وتحديدا في يوم الانتخابات». وأضاف بيسكوف أن كييف لا تريد سوى هدنة لمدة ٦٠ يوما «لجمع قواها، والتعافي من جراحها، ومواصلة الحرب».



■ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يظهر على الشاشة وهو يتحدث خلال منتدى وارسو الأمني في بولندا أمس «رويترز»

بها، وشددت كالاس على أن أي هدنة يجب أن تشمل أكثر من مصاع في النفط في البلدين مشيرة إلى أن «أوكرانيا لديها مصفاة واحدة وروسيا لديها العديد من المصافي، وبالتالي فإن هذا يصب بوضوح في مصلحة الروس».

وقالت كالاس: إن أفضل وسيلة لوقف هذه الهجمات على مصاع النفط في روسيا ومحطات الطاقة في أوكرانيا هو أن توقف موسكو الحرب، وتابعت «رسالتنا واضحة: إن أردنا وضع حد لهذه الحرب فالطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي ممارسة المزيد من الضغوط على روسيا، داعية الولايات المتحدة إلى «فرض العقوبات الضرورية: حتى تتمكن حقا من وضع حد للحرب، من جهة قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الاثنين للصحفيين خلال معرض باريس للسيارات: «لا يمكننا إعادة فتح النقاش بشأن وضع الطاقة إلا إذا

والتوقف عن قتل شعبنا».

ورأى زيلينسكي أن «هناك حاجة حقيقية لهدنة للطاقة وخطوات أخرى لخفض التصعيد هنا على أرض الواقع، وليس فقط على تروث سوشال».

ترحيب بالهدنة «عند صمودها»

من جهتها أعلنت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس الاثنين أن التكتل سيرحب بهدنة في الضربات على منشآت الطاقة بين روسيا وأوكرانيا «عند صمودها، تعقبيا على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن مثل هذه الهدنة».

وقالت كالاس خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل: «إننا نرحب بهدنة الطاقة عند صمودها، لم نلمس بعد أن روسيا ستلتزم

فولوديمير زيلينسكي أمس الاثنين بأن بلاده سترد ما لم توافق موسكو على «هدنة للطاقة، أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من جانب واحد نهاية الأسبوع».

وقال زيلينسكي لندتى وارسو للأمن في اتصال عبر الفيديو: «ما لم توافق روسيا على هدنة للطاقة فسنرد».

وصرح زيلينسكي «نتتظر الحصول على تفاصيل المحادثات بين الأمريكيين والروس، ونتتظر معرفة الخطوات المحددة التي يستعد الأمريكيون لاتخاذها».

وقال زيلينسكي: «إذا كانت روسيا تريد منا وقف ضرباتنا بعيدة المدى ضد مصاع النفط التابعة لها وصاراتها النفطية فعلى روسيا وضع حد لضرباتنا على شبكة الطاقة التابعة لنا والبنى التحتية الحيوية،

«من المهم أن نلتزم بالهدوء والتمسك: لأن هناك حربا ضخمة دائرة الآن في قارتنا، ولا نرى أي تحسن». وأضافت «لذلك من المهم التأكد من الإبقاء على العقوبات، ولا يحصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ما يحتاجه لتمويل هذه الحرب».

تواصل الاستهداف رغم إعلان الهدنة

وفي السياق قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الاثنين: إن روسيا واصلت استهداف منشآت الطاقة في أوكرانيا رغم إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الدولتين المتحاربتين قد اتفقتا على هدنة في قطاع الطاقة.

وقال زيلينسكي خلال كلمته التي ألقاها في منتدى وارسو للأمن، في بولندا: إن أوكرانيا وهي تشمل شخصيات بارزة مثل الرئيس فلاديمير بوتين نفسه.

ولا تزال دول الاتحاد الأوروبي مستاءة من مساع قادتها فرنسا ولوكسمبورج الشهر الماضي، وأفضت إلى رفع العقوبات عن المليارديرين الروسيين البارزين غليشبر عثمانوف وميخائيل فريدمان.

وأشارت هذه الخطوة انتقادات حادة من كييف، خصوصا أن رفع العقوبات عن عثمانوف ارتبط باتفاق فرنسي للإفراج عن سجين في أذربيجان. وإلى جانب القائمة السوداء التي تشمل أفرادا وكيانات فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات طالت قطاعات واسعة من الاقتصاد الروسي.

من جانبه ذكر وزير الخارجية الألماني يوهان فايدول أمس الاثنين أن العقوبات الأوروبية الجديدة تزيد من صعوبة استمرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الحرب في أوكرانيا. وقال فايدول في بيان: «يضيف الاتحاد الأوروبي اليوم إلى قائمة العقوبات لديه عددا من الأفراد والشركات لم يسبق له مثيل بإجمالي يزيد على ١٦٠٠. ويلعب جيهم تقريبا دورا مباشرا أو غير مباشر في الجهود الحربية الروسية».

من جهتها حثت وزيرة الدفاع الهولندية ديلاان يشيلجوز-زيجيريوس أوروبا وحلفاءها على الإبقاء على العقوبات المفروضة على روسيا. وقالت زيجيريوس لتلفزيون بلومبرج على هامش منتدى وارسو الأمني أمس الاثنين:

«إل نينيو» تدفع نحو تسجيل حرارة قياسية في 2026



بروكسل (أ.ف.ب): أكد مدير مرصد المناخ التابع للاتحاد الأوروبي أمس أن تفاقم ظاهرة «إل نينيو» تسبب بدرجات حرارة قياسية في منطقة رئيسية في المحيط الهادئ خلال سبتمبر، وقد يسهم في جعل هذا العام الأكثر حرا على الإطلاق على المستوى العالمي.

ويحذر خبراء الأرصاد الجوية حول العالم منذ أشهر من أن ظاهرة «إل نينيو، الحالية قد تصبح الأقوى على الإطلاق فيما تحطم رقما قياسي الأخير حتى لا يتابع منصة لرصد ظاهرة «إل نينيو، في المحيط الهادئ تُعرف باسم «نينيو ٣.٤» بلغت مستوى قياسي غير مسبق عند ٢٩.٧٠ درجة مئوية الشهر الماضي. وتجاوزت هذه الحرارة المستويات القصوى المسجلة خلال موجات «إل نينيو، القوية السابقة في أعوام ١٩٨٢-١٩٨٣ و١٩٩٧-١٩٩٨ و٢٠١٥-٢٠١٦».

وقال مدير كوبرنيكوس كارلو بونتمبو وكالة فرانس برس: إن «إل نينيو، هذا العام والتي ظهرت في يونيو «استثنائية جدا»، لكن ما زال من المبكر تحديد إن كانت الأقوى التي تسجل على الإطلاق.

ومع ارتفاع درجات حرارة المحيطات بفعل التغير المناخي قد تبدو موجات «إل نينيو، الأخيرة أقوى من سابقتها ما بعد الفترات التاريخية.

وأوضح مرصد كوبرنيكوس أنه اعتمد مؤشرا جديدا يأخذ في الاعتبار ارتفاع حرارة المحيطات الاستوائية، ويشير إلى أن الظاهرة الحالية لم تتجاوز بعد الموجات السابقة من حيث القوة.

وقال بونتمبو: «إنه حدث كبير للغاية حتى وفق هذا القاييس، وهذه الظاهرة الكبيرة جدا تحدث اليوم في ظل مناخ أشد حرارة بكثير». ولا يعتمد جميع خبراء الأرصاد الجوية المقياس نفسه لتقييم ظاهرة «إل نينيو».

وأعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية الجمعة أن ظاهرة «إل نينيو، بلغت أعلى شدة مسجلة على الإطلاق».

حرارة قياسية للمحيطات

ومع اشتداد «إل نينيو» سجل متوسط درجات

تحليل: أسباب تكبح مكاسب الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية

وبحسب شركة (آد إمباكت) المتخصصة في تتبع الإنفاق الإعلامي أنفق الجمهوريون أكثر من الديمقراطيين بمقدار ١٨٨ مليون دولار على الإعلانات في الولايات التي تشهد منافسات محتدمة على مقاعد مجلس الشيوخ حتى نهاية سبتمبر. وقال بوش: «في أي وقت يوجد فيه طرف يتمتع بأفضلية مالية كبيرة وبالقدرة على ضخ الأموال في السباقات في اللحظة الأخيرة يمكن أن يغير ذلك نتائج السباقات المقاربية، كثيرا ما قللت استطلاعات الرأي من تقدير الدعم للحزب الجمهوري في الدورات الانتخابية الماضية. ويظهر استطلاع لرويترز/يوسوس أن الناخبين المسجلين يفضلون الديمقراطيين على الجمهوريين بنسبة ٤٣ بالمائة مقابل ٣٥ بالمائة في انتخابات الكونجرس.

وحدثت أكبر الإخفاقات في استطلاعات الرأي عندما كان ترامب مرشحا. ورغم أنه ليس على بطاقة الاقتراع هذا العام حث ترامب أنصاره على التعامل مع انتخابات نوفمبر كما لو كان يخوضها.

وقللت استطلاعات الرأي بشكل كبير من قوة الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠١٤ عندما حقق الحزب فوزا ساحقا في مجلس الشيوخ. كما قللت استطلاعات الرأي في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢ من أداء الديمقراطيين المتوقع.

سعى ترامب والعديد من المرشحين الجمهوريين إلى تصوير الديمقراطيين على أنهم اشتراكيون ومتطرفون يشكلون تهديدا وجوديا للبلاد.

ويصف ديمقراطيون يخوضون السباق في دوائر تنافسية أنفسهم بأنهم رأسماليون وفخورون بذلك خشية أن تؤثر أساليب الجمهوريين على الناخبين المستقلين أصحاب الأصوات الحاسمة.

ويسلط الجمهوريون الضوء على انتصارات أعضاء حركة الاشتراكيين الديمقراطيين الأمريكيين اليسارية والمرشحين التقدميين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لتصوير الحزب بأكمله على أنه اشتراكي على الرغم من أن أقل من ٢٠ منهم حققوا انتصارات هذا العام.

وقال جالستون: إن الانتقادات قد تلقى صدى لدى بعض الناخبين الذين لم يسموا أمرهم بعد، وتؤثر على السباقات المقاربة. وأضاف «قد يكون ذلك فعالا على نحو طفيف. قد يقلل من تقدم الديمقراطيين بنقطة أو نقطتين في السباقات المقاربية».

واشنطن «رويترز»: دفع تراجع معدل التأييد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب المنتمي للحزب الجمهوري، وقلق الناخبين من ارتفاع الأسعار، ومعارضة الحرب على إيران العديد من المحللين واستطلاعات الراي إلى توقع تحقيق الديمقراطيين مكاسب كبيرة في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس المقررة في الثالث من نوفمبر. لكن ستة محللين وخبراء من الحزبين قالوا لرويترز: إن عدة عوامل قد تعرقل الطريق أمام الديمقراطيين لتحويل تلك الظروف السياسية المواتية إلى فوز ساحق، حتى لو حقق الحزب في نهاية المطاف بعض المكاسب في الكونجرس. إليكم ستة أسباب قد تجعل مكاسب الديمقراطيين دون التوقعات: انخفاض منافسة انتخابات مجلس النواب انخفاض عدد الدوائر التي تشهد منافسات ساخنة على مقاعد مجلس النواب بشكل حاد على مدى العقود الثلاثة الماضية، إذ أدى الاستقطاب الحزبي، وإعادة تقسيم الدوائر الانتخابية بما في ذلك التلاعب بحدود الدوائر الانتخابية إلى جعل عدد أكبر من المقاعد محسوما لصالح الديمقراطيين أو الجمهوريين.

ونتيجة لذلك يقدر محللون أن ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مقعدا فقط من أصل ٤٢٥ في مجلس النواب ستشهد منافسة حقيقية هذا العام. ويتوقع معظم المحللين أن يستعيد الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب، لكن بأغلبية تتراوح ربما بين خمسة إلى ٢٠ مقعدا ما يحد من فرص تحقيق مكاسب كبيرة مثل تلك التي سجلوها في انتخابات ٢٠١٨ عندما انتزعوا ٤١ مقعدا.

وقال بيل جالستون مستشار البيت الأبيض السابق في عهد بيل كلينتون: حتى لو حصد الديمقراطيون ٢٥ مقعدا في مجلس النواب «سيكون لديهم أغلبية مريحة، لكنها لن تكون كبيرة».

ومن شأن مثل هذه الأغلبية منح الديمقراطيين السيطرة على مجلس النواب، لكن بهامش ضئيل للمناورة ما يجعل من الصعب إقرار التشريعات المختلف عليها أو الحصول على التفويض الشامل كالدني ارتبط بموجات فوز ساحقة في انتخابات سابقة.

في حين أن الديمقراطيين هم الأوفر حظا لتحقيق مكاسب في مجلس الشيوخ المؤلف من ١٠٠ عضو، لا يزال اقتناص المقاعد الأربعة اللازمة لتحقيق أغلبية ٥١-٤٩ غير مؤكد إلى حد كبير: لأن كثيرا من الدوائر الانتخابية التي يستهدفون الفوز فيها تقع في ولايات فاز

بها ترامب بفارق كبير في ٢٠٢٤. وقال ديفيد وسرمان محلل الانتخابات في مؤسسة (كوك بوليتيكال ريبورت) غير الحزبية: إن على الديمقراطيين تحقيق مكاسب في الولايات التي فاز بها ترامب بفارق يزيد على عشر نقاط مئوية. وأضاف أنه حتى وإن حدث تحول على المستوى الوطني بعشر نقاط مئوية لصالح الديمقراطيين فمن المرجح أن يترك ذلك النتيجة التي حققها الحزب أقل بمقعدين عن الأغلبية.

كما يواجه الديمقراطيون منافسات أصعب من المتوقع في ولايات كانوا يأملون أن يكون الفوز بها أكثر ترجيحا مثل مين وميشيجان. وقال أندرو بوش أستاذ السياسة العامة بجامعة تينيسي في نوكسفيل: «الجمهوريون ما زالوا في قلب المنافسة في تلك السباقات». وأضاف «ليس هذا ما كان متوقفا إذا كانت الأمور تسير على ما يرام بالنسبة للديمقراطيين على نطاق واسع».

وتظهر استطلاعات الراي أن الناخبين الديمقراطيين أكثر حماسة من نظرائهم الجمهوريين، لكن خبراء يقولون: إن فئات تميل لانتخابهم مثل الشبان ومن ينحدرون من أصول لاتينية وأفريقية كانت نسبة مشاركتهم في انتخابات التجديد النصفي أقل عادة مقارنة بالانتخابات الرئاسية. وتظهر استطلاعات الراي وجود شكوك مستمرة لدى هذه الفئات تجاه الحزبين، لا سيما بسبب تكاليف المعيشة. وحذر الخبراء من أن الديمقراطيين قد لا يحققون النتائج المأمولة إذا لم تصل نسبة المشاركة بين هذه الفئات إلى مستوى التوقعات.

وفي انتخابات التجديد النصفي في ٢٠٢٢ شكل الناخبون الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاما فأكثر ما يقرب من مثلي عدد الناخبين دون الخمسين. وفي السنوات الماضية مال الناخبون الأكبر سنا إلى الحزب الجمهوري.

يدخل الجمهوريون الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية بأفضلية مالية كبيرة على الرغم من أن الإنفاق في السباقات الرئيسية حتى الآن حقق نتائج متباينة.

وبحسب أحدث وثائق مفوضية الانتخابات الاتحادية بلغت السهولة النقدية المتاحة لدى اللجان الوطنية للحزب الجمهوري ولجان العمل السياسي التابعة لها في الكونجرس نحو ٦١٤ مليون دولار مقارنة مع ٣٩٢ مليون دولار لدى الديمقراطيين.

ويعتمد الجمهوريون على لجنة العمل السياسي لحركة (فلنجعل أمريكا عظيمة مجددا) الداعمة لترامب، والتي بلغ ما لديها ٤٦٦ مليون دولار نقدا حتى بداية سبتمبر.

افتتاحية عمان

قبل أن تصل العاصفة

تُزَمُّ اللوائح التي أصدرتها هيئة تنظيم الخدمات العامة في مارس الماضي مقدمي خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي بإعداد خطط لاستمرارية الأعمال واختبارها دورياً وتهدف هذه المطالبات لضمان استمرار الخدمات حين تضطرب أحوال الطقس وتأثر الخدمات ويستطيع المستفيد من الخدمة أن يبقى متصلاً بها في مثل تلك الأوقات الصعبة.

وأيضا الإعلان عن إطلاق الإضراب الوطني لحكومة إدارة المخاطر
ومسبة بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث،
تتاح فرصة لتسيير الإقواءية في العمل الحكومي، وساعد
الوطنى للمخاطر على معرفة ما قد يفيد هذه الإقواءية وتحديد أولويات
التعامل معها، وتظهر قيمة هذه المعرفة حين تؤثر في قرارات
الطرق وتطوير شبكات المياه والكهرباء وتوزيع الموارد، والمنشأة
التي تخطط لتبنيها وتطورها بدلاً من تشغيلية تمنع العاملين في
الطوارئ قدرة أكبر على حماية الناس.

وترتبط الخدمات بعضها ببعض الأمر الذي يجعل أثر خلل واحد ينتقل من قطاع إلى آخر قد يوقف عمل طرقت متضرر وصول فرق الصيانة وقطع صشب لقطع انقطاع طلب الخدمة وتوجيهها. ووفق هذه الرؤية تعمل الجهات المعنية دائما بتأمين جميعها تحاكي مخاطر متزامنة، ورغم أن الجهات المعنية تملك خطط استجابة عاجلة لها إلا أن الجهات تحتاج إلى اختيار جميعها مع الجهات الأخرى، تحت ضغط انقطاع الخدمات وتعدد البلاغات لتستطيع أن تعيش التجربة كما لو كانت واقعة بالفعل.

وفي مثل هذا الاعتبار تظهر التفاصيل التي قد تدق في التقارير الإدارية، يحتاج العاملون في الميدان إلى معلومة تصل في وقتها وصلاحيات واضحة ومعرفة بمن يملك المعدات اللازمة ومتى يمكن الحصول عليها، تصبح نتائج التمارين مفيدة لن تحسين الفجوات التي كشفتها، وتعكس على ميزانيات التدريب، والتطوير، ثم تأتي متابعة الإجراءات التصحيحية، وقباص مدة انقطاع

الخدمات وسرعة وصول المساعدة، لإظهار أثر ما أنجز، وتحديد ما يحتاج إلى مزيد من العمل.

وتحتاج إلى مواءمة وتوضيح الإسهامات إلى مساحة منتظمة لهذه المراجعة في الأوقات المحددة. قد يصعب تقدير قيمة الإنفاق على احتياطي لم نحتاج استخدامه، لكن وجوده يمنح الخدمة فرصة للاستمرار عند تعطل أحد مكوناتها، وإدراج مخاطر المستقبل في الخططية يحمي الاستثمار العام من افتراض أن الظروف التي نبنت فيها المنشآت ستظل ثابتة طوال عمرها.

وتحتاج إلى وضع تقرير المخاطر يفترض أن يستوعب الخططية احتمالات تتجاوز الحالات التي نضعها، وأن يضعف للمراجعة كلما أتاحت البيانات فهماً أدق للمخاطر وأثارها المتوقعة على الناس والمنشآت والخدمات.

وأما المجتمع، فنبداً مشاركة ما بعلومه يستطيع القيام والعمل بها. ويتم نسخة إحصائته من السجل الوطني للمخاطر، وإتاحة

نسخة منها بالإنجليزية، فرصة للوصول إلى المواطنين والمقيمين والأزواج، ويستحق نجاح التوعية أن يقاس بما يفعله الناس عند الوصول التحدي، كما يؤكد المركز لإدارة الحالات الطارئة، وهذا يضع على الجهات المعنية مسؤولية تقديم إرشادات واضحة وفي وقت مناسب، ومعالجة كبار السن والأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة في الإخلاء.

وتواصلت رامت معان خيرة من الحالات الجوية السابقة، وتواصلت أدوات الاستجابة لها، واستثمار هذه الخبرة يعني أن تصبح سلامة الناس حاضرة في القرارات اليومية، من صيانة مرفق إلى اعتماد مشروع جديد، وعندما تصل الحالة الطارئة تظهر حصيلة سنوات من التخطيط والعمل في قدرة أسرة على البقاء آمنة، ووصول المساعدة إلى من يحتاجها، وسرعة عودة الخدمات، لتلك تستحق أن يخصص لها المال والوقت والاهتمام قبل حصول العاصفة.

نحو بيئة استثمارية آمنة ومحفزات مستدامة



راشد بن عبد الله الشيداني

اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة إطار تنفيذي واضح يعزز ثقة المستثمرين، ويسهم في توفير بيئة أعمال أكثر كفاءة واستقراراً من التأسيس حتى التشغيل والامتثال.

تمثل اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة الصادر بالقرار الوزاري رقم (٢٠٢٦/٨١)، إطاراً تنظيمياً يؤسس لمرحلة جديدة في مسار تطوير البيئة الاستثمارية بأسبلة عمان في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من خلال إعادة تعريف العلاقة بين الدولة والمستثمر على أساس من الثقة والكفاءة الاستثمارية والاستدامة وتدعم استقطاب الشروعات النوعية والاستراتيجية، واستملاكاً لطار الشريعي الذي أسس قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/٣٨). فاللائحة التنفيذية تبسط الاجراءات للمستثمر، وتحفز الاستثمار الاجاء، وتحضي حقوقيهم، وتوفر اامام مؤسسية، وكفاءة تقديم الخدمات للمستثمرين، إضافة إلى استدامة الاستثمار؛ وبالتالي فإن اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، تهدف إلى تحويل القانون إلى إطار تنفيذي واضح يعزز ثقة المستثمرين، ويوفر بيئة أعمال أكثر كفاءة واستقراراً من التأسيس حتى التشغيل والامتثال.

الأمانة التنفيذية تقوم بتأهيل المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، تضطلع بثلاث رسائل مهمة جوهرية موجبة لكل مستثمر ولكل متعامل مع المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة، من خلال وضع العلاقة بين المستثمر وإدارة المناطق في تحديد الموافقة أو الرضخ على طلب الاستثمار خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تقديمه، وبعد ضمني هذه المدة ورد دعم قبول ضمنيها للطلب؛ فلم يعد المستثمر مطالبا بتجاوز الموافقة على طلبه، لكن إدارة المناطق مطالبة بتبرير أسباب الرضخ أو التأخير في حال تأخر الرد، كذلك الزام المناطق الاقتصادية التنفيذية الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بتوفير منظومة الخدمات الإلكترونية والحطة الواحدة الرقمية، لتختصر كثرة الإجراءات للحصول على الموافقات التي تتطلب تنقل المستثمر بين جهات عدة للحصول عليها.

الرسالة الثانية التي تضمنتها اللائحة التنفيذية فوها أن التحفيز أصبح واجبا ومستمدا للمستثمر، وبالتالي اللائحة تبثت عن الاستثمار الذي يتميز بالحد الأدنى للاستدامة. هذه الحوافز تمتلك في الإعفاء من رسوم الاقتراع للأرض القائم عليها المشروع لمدة تصل إلى عشر سنوات، والإعفاء من متطلبات التعمين لمدة تصل إلى أربع سنوات قابلة للتجديد بقرار من مجلس الوزراء، خاصة للمشاريع الصناعية، والتحويلية، والخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة للاقتصاد الوطني التي توفر فرص عمل مستدامة للباحثين عن عمل وتساهم في التنوع الاقتصادي بما يدعم مساهمات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وبالتالي الغاية من الحوافز الممنوحة هي الاستثمارات النوعية الحقيقية التي تبقى لتنتج وتقتصر وحقق الاستدامة.

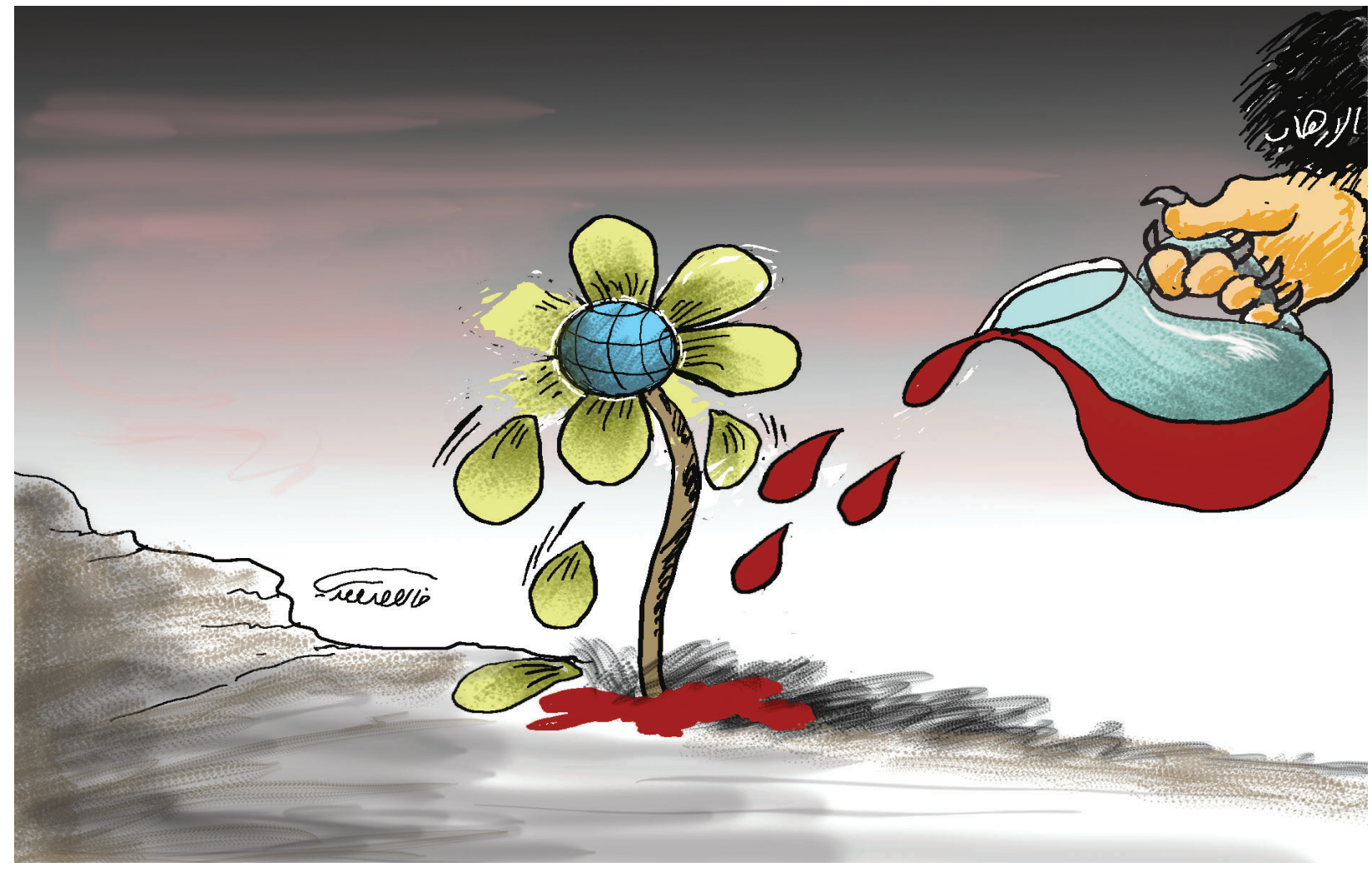
الرسالة الثالثة التي تضمنتها اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة للمستثمرين، تمثلت في تنظيم بعض المشاريع العقارية على الطريقة واحدة داخل المناطق الاقتصادية عبر إلزام المطور العقاري بفتح حساب ضمان بنكي وإيداع ما لا يقل عن ٢٠٪ من تكلفة المشروع قبل بدء البيع، وحجز ٨٪ من القيمة لمدة عام بعد التسليم لضمان الالتزام؛ فاللائحة التنفيذية في هذا الجانب أوجدت ضمانا يحمي حقوق المستثمر، ويصون سمعة المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من المشاريع المتعثرة، ويرسخ مبدأ اقتصاديا واستثماريا بأن الثقة هي الأهم من منح التسهيلات والحوافز دون أطر قانونية واضحة، وبالتالي فإن اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ما تضمنته من توفير بيئة أعمال أكثر كفاءة واستقرارا من التأسيس حتى التشغيل والامتثال، ستشكل سلطنة عمان إلى مرحلة تنفيذية بمدد زمنية ملمزة ومخاطر مرتبطة بالأثر الاقتصادي بما يتسق مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، خاصة في تنوع الاقتصاد، وجذب المشروعات النوعية للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

هذه اللاحقة تعد وثيقة استثمارية مهمة نحو زيادة حجم الاستثمارات النوعية في المناطق الاقتصادية والحررة لأكثر من ٢٠ مليار ريال عماني، بحيث تسهم هذه الاستثمارات الاستراتيجية في تعزيز المحتوى المحلي ونقل التقنية إلى سلطنة عُمان عبر المناطق الاقتصادية والحررة، وتعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي وترفع حجم الصادرات الخارجية إلى مستويات أفضل، وبالتالي فإن اللاحقة التنفيذية تلانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة هي البوابة التي تمكن الاستثمارات النوعية وتعزز من قيمتها المضافة للاقتصاد الوطني، وتوفر الفرص الوظيفية الداعمة لنظم التشغيل والامتثال، وأرى من الجيد أن تبنى هيئة المناطق الاقتصادية والحررة عدة مقترحات لتسهم في إيجاد بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين، من بينها استحداث دليل المستثمر الموحد بحيث يتضمن القوانين ذات الارتباط والعلاقة بالأنشطة التنفيذية في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بالإضافة للتعليم العقاري، قانون الإقامة و وثيقة واحدة تسهل على المستثمر الاطلاع على القوانين في آن واحد.

■ **راشد بن عبد الله الشيداني** باحث ومحلل اقتصادي

العالم يتجاوز ذروة ترامب

بعد أن كان في السابق القوة الأعلى والأكثر استعصاء على التنبؤ على الساحة الدولية، تجاوز
ترامب الآن ذروة قدرته على إرباك النظام الدولي. والأدلة التي تؤكد تلاشي نفوذه متوفرة
عبر مختلف أولوياته الرئيسية: الرسوم الجمركية، وحرب إيران، وإنفاذ قوانين الهجرة.



إيان بریمر

عالمية مترو سورج في مينيسوتا شرارة اضطرابات واسعة الانتشار حتى أن كبير مسؤولي الحدود توم هومان اضطرت إلى إتهام الجارة.

والآن، ينفض من حوله أعضاء الكونجرس من الجمهوريين، الذين يخصص كثيرون منهم السباق لإعادة انتخابهم في نوفمبر المقبل ويواجهون صعوبات جمّة للشعبية.

ترامب التراجع.

وحتى جيم جاستيس، حليف ترامب القديم في مجلس الشيوخ والذي يفكر في الترشح لمنصب حاكم ولاية وست فرجينيا، يرى أن الإدارة «ترتكب خطأ ما» في إدارة سياسة الهجرة.

يُطالِع، يَظِلُّ ثَرَامِبَ شَخْصًا مُؤَثِّرًا عَلَى السَّاحَةِ الْعَالَمِيَّةِ، فَهُوَ يَتَوَلَّى قِيَادَةَ أَقْوَى مُؤَسَّسَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي الْعَالَمِ، وَيُوسِّعُ أَيْضًا نِشْرِيَّ الْإِقْتِصَادِ الْحَقْلِيِّ دِيْنَامِيًّا، وَكَلَنَ عَمَّا سَبَقَ الْفُتُوْحِيْنَ طُوحَاتِهِ وَقُدْرَاتِهِ، يَتَضَاعَلُ مَسْتَوَى الْخَطَرِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهِيَ فِي كُلِّ الْمَجَالَاتِ بِاسْتِثْنَاءِ وَاحِدٍ: الذَّكَاءِ الْإِصْطِنَاعِيِّ، حَيْثُ تَتِمَّامُ قُدْرَتُهُ عَلَى إِرْكَابِ النِّظَامِ الْعَالَمِيِّ، اسْتَجِدَّ ثَرَامِبُ فَرْضَ الْتَقْطِيعِ عَلَى الذَّكَاءِ الْإِصْطِنَاعِيِّ مِنْ أَلْفِ الْقُوَى، فِي السِّبَاقِ ضِدَّ الصَّيْنِ، عَلَى الرِّغْمِ مِنْ الْوَحَادَاتِ الْأَمْنِيَّةِ الْمُتَزَايِدَةِ الْوَيْتَرِيَّةِ (صَمَّ مَحَاوَلَاتُ الرِّغْمِ فِي اسْتِخْدَامِهَا فَشَرَّكَاتٌ أَمْرِيكِيَّةٌ مِثْلُ OPENAI وَ Anthropic، وَهِيَ بِهَذَا خِلْقَتُ حَالَةٍ مِنَ الْبَقِيْنِ شَبَّ الْكَمَالِ بِنَا أَرْزَمَةً مَدْعُودَةً بِالْعَالَمِ الْإِصْطِنَاعِيِّ لِأَبَدٍ وَنَا تَاتِيَا عَاجِلًا أَوْ آجِلًا. وَكَمَا تَعَدَّى الْحَالُ مِنْ قُرَفَاتِهِ فِي إِدَارَةِ التِّجَارَةِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ إِيرَانٍ، وَنَفَاقَ قَوَاتِيْنِ الْحَجْرَةِ، فَإِنَّ مَثَلًا مِنْهَا تَتَطَوَّرُ سَوَفَ الْخِلْقَةِ بِطَرَقٍ لَا يَمَكِنُ التَّنَبُّؤُ بِهَا حَالِيًا، لِيَقْدِمَ لَنَا ثَرَامِبُ فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ دَلِيلًا آخَرَ عَلَى حُدُودِ سُلْطَتِهِ فِي السَّنَوَاتِ الْآخِرَةِ مِنْ زِمَانِهِ.

للصين (في انتهاك للقانون الأمريكي).
على نحو مماثل، عندما حاول ترامب تصعيد الضغوط
التجارية على كندا، رد رئيس الوزراء الكندي مارك كارني
بفرض تعريفات انتقامية واعتماد استراتيجية «القوة
المتوسطة» الجديدة.

ورغم أن ترامب أدرك، كما ينبغي له، أنه قادر على فرض نفوذه اقتصاديا على كندا (حيث تذهب أكثر من ٧٠٪ من الصادرات الكندية إلى الولايات المتحدة)، فإنه استخف باختلال توازن القوى بينه شخصيا، مصطفه زعيما غير محبوب لم يتقن له سوى عامين في ولايته، وبين كارني، الذي قد تبقية شعبيته التي تتجاوز ٧٠٪ من منصف لسنوات

قادمة.

الأول، تفكر كندا في أعياد أكبر، فتعمل على صياغة علاقات
واقف مع الاتحاد الأوروبي وتحاول اجتذاب دول أخرى، مثل
أستراليا والمملكة المتحدة، للانضمام إليها.

أواجه ترابز قبو مرسلة في الحرب مع إيران؛ فبعد محاولة
لتخطيط تغيير سياسة للضغط على الاستعانة بالقوات
البرية اللازمة لتحقيق ذلك، فوجئت إدارته بالسيطرة
الإيرانية على المضييق لحدود ووجدت نفسها عاجزة عن
التوصل إلى اتفاق دائم لإزالة فتحة.

الأسوأ من ذلك، أن مهمة ترامب في حل هذه الأزمة ازدادت تعقيدا بفضل حقيقة مفادها أن الإيرانيين لم يعودوا يتقون الاتفاقات الأمريكية. فقد كان ترع، في النهاية، هو الذي مرق الاتفاق النووي الأصلي الذي أبرمه الرئيس الأمريكي براك أوباما مع إيران، ثم هاجم إيران بينما كانت تتفاوض بنشاط على اتفاق جديد.

تتمثل استراتيجية إيران الآن في انتظار رحيل ترمب، على أمل أن تجبره الضغوط الاقتصادية الناجمة عن إغلاق المضيق وتلاشي رصيده السياسي في نهاية المطاف على تقديم تنازلات أكبر.

وقد حاول ترامب إرسال إشارات تدل على أنه لن يتراجع. وعندما هدد «بإبادة» إيران، وأكد على أن الخسارة في انتخابات التجديد النصفي لن تغير استراتيجيته، وأرسل قوات جديدة إلى الشرق الأوسط. لكن إيران تظل ثابتة لا تتراجع. في الداخل، تواجه سياسات ترامب الرئيسية في إدارة المهجرة أيضا معارضة قوية. في وقت سابق من هذا العام، أشعلت

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطاب النص. فبعد مرور عقد من الزمن منذ أخير أنفصاه أنه سيحقق من انتصارات أكاداس: «حتى أنكم قد تملون من كثرة الفوز»، عرض قائمة النجاحات، بما في ذلك تسوية ثماني حروب، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد إيران وإبرام صفقة مع الدمارك بشأن جرينلاند، واعتقال «الديكتاتور الخارج عن القانون» في فنزويلا، ونكولاس مادورو.

ما يحسب لتراجم أن بعض هذه الانتصارات مهمة حقاً، فقد أشرف على وقف إطلاق نار هش لكنه مهم في غزة، كما نجح تدخله في فنزويلا، على الرغم من كونه انتهاكاً للقانون الدولي ويتركز الآن بشكل أساسي حول جمع «الغانم» من الموارد البلاد، في إزالة عدو قديم للولايات المتحدة وجلب احتمال (وإن كان ضئيلاً) إجراء انتخابات حرة ونزيهة للمرة الأولى، هناك مكان أكلنا فيه خبز سنوات.

لكن خطابه كشف أيضا عن شيء آخر: القيود المتنامية المفروضة على سلطته مع دخوله مرحلة «الرئيس المنتهية ولايته»، وتدهور شعبيته، وتفاعله مع قادة ستمند ولايتهم إلى ما بعد ولايته بفترة طويلة. وبعد أن كان في السابق القوة العتية والأكثر استعصاء على التنبؤ على الساحة الدولية، تجاوز ترامب الآن ذروة قدرته على إرباك النظام الدولي.

والأدلة التي تؤكد تلاشي نفوذ ترامب متوفرة عبر مختلف أولوياته الرئيسية: الرسوم الجمركية، وحرب إيران، وإنفاذ قوانين الهجرة.

في وقت سابق من هذا العام، ألغت المحكمة العليا استخداما للسلطات الطارئة لفرض الرسوم الجمركية، وحتى قبل ذلك القرار، اصطدم ترامب بحدود سلطته في حربه التجارية الفاصلة مع الصين، التي ردت على تعريفته بنسبة ١٤٥٪ بفرض تعريفية بنسبة ١٧٥٪ من جانبها، فضلا عن وقف تصدير المعادن الحرجة.

نتيجة لهذا، لم يكتف ترامب بتخفيف حدة سياساته تجاه الصين؛ بل ذهب إلى حد عكس موقفه بالكامل تقريباً، حيث فرّش البساط الأحمر للرئيس الصيني شي جين بينغ أثناء زيارته الأخيرة إلى واشنطن. بل إن ترامب استقبل شي في المطار - وهي المرة الأولى التي يقدم فيها زعيم أمريكي منذ هذا الترحيب لزيارة دولة منذ عام ١٩٦٢ - وعرض بيع أسلحة



بربادوس: الإصلاح في التركيز على القدرات

تجربة بربادوس في إعادة هيكلة الديون السيادية لم تنشأ عن طريق الصدفة، بل تطلبت الانضباط في الإدارة الاقتصادية، وصُنّاع سياسات طوروا خبراتهم عن طريق التصدي لمشكلات لم تكن لها سوابق.

عندما تفكر في ثروات أي بلد فإننا نميل عادة إلى رؤيتها من منظور الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا، ورأس المال، لكن قدرة هذا البلد على صياغة مستقبله بنفسه -بدلاً من أن يتحدد تطوره بشكل أساسي بعوامل خارجية- لا تقل أهمية عن ثرواته.

في السنوات الأخيرة تسببت عوامل ضغط عالمية كبرى في الدفع بهذه الحقيقة إلى صدارة الاهتمامات. أجبرت جائحة كوفيد-١٩، وارتفاع أسعار الفائدة، والارتفاع الحاد في أسعار الطاقة، وتفاقم أزمة المناخ، عددا كبيرا من الدول الصغيرة على الدخول في حالة استجابة مستمرة للأزمات. وفي الاقتصادات الأكثر مديونية والأقل تنوعا تسببت كل أزمة جديدة في تحشية سنوات من التخطيط جانباً، الأمر الذي أدى إلى ظهور دعوات تطالب بزيادة الاستثمار في المرونة والقدرة على الصمود.

بيد أن المرونة وحدها لا تكفي؛ لأن أي دولة من الممكن أن تقع كل شيء على النحو الصحيح، فتنتهي بها الحال رغم ذلك إلى وضع أسوأ إذا كانت تفتقر إلى القدرة الحقيقية على التصرف. الاختبار الحقيقي للتنمية هو ما إذا كانت تعمل على توسيع نطاق اختيارات البلد وقدراته.

هذه هي الرؤية الكامنة وراء مبادرة بريدجتاون التي تقودها بربادوس وتوسع إلى إنشاء نظام مالي أكثر استجابة، وإتاحة تمويل طويل الأجل ميسور التكلفة، وتطوير أدوات أفضل لإدارة الصدمات. هذا هو ما تحتاج إليه الدول للحفاظ على أهدافها الوطنية عند اندلاع الأزمات.

تدرك الدول الصغيرة هذه الحقيقة تمام الإدراك؛ فاندفاع اليقين من منظورها لا يمثل مشكلة عرضية، بل حالة متواصلة.

وكانت تفكر في التأهب للتعامل مع الكوارث والاستقلالية الاستراتيجية قبل وقت طويل من تحول هذه المواضيع إلى بنود منتظمة على الأجندة الدولية. لم يكن التحدي قطعاً القضاء على الضعف تماماً، بل الحفاظ على حرية التصرف على الرغم منه.

في عالم يتسم بتصاعد التوترات الجيوسياسية والمخاطر المناخية أثبتت القدرة على التصرف أنها أحد أهم الأصول التي قد تمتلكها أي دولة.

من المفهوم أن يركز الجيل الحالي من مقترحات

إصلاح التنمية على توسيع الحيز المالي والسياسي اللازم لمساعدة الدول على تجاوز الأزمات. ومع ذلك فإن ما يهم في نهاية المطاف هو ما إذا كانت الاستثمارات لتخلف من وراءها مؤسسات أقوى، وخبرات أعمق، وشركات أكثر قدرة على المنافسة، وقدرة أعظم على حل المشكلات المعقدة. برغم أن النظام الدولي أصبح أكثر فعالية في تمويل المشاريع -من الطرق وأنظمة الطاقة إلى المستشفيات والبنية الأساسية الرقمية- فإن التنمية لا يمكن اختزالها في سلسلة من الاستثمارات أو بنود في الميزانية العمومية. تكمن المهمة الأصعب في بناء الوسائل اللازمة لتصميم، وتنفيذ، وصيانة، وتوسيع نطاق هذه الاستثمارات، مثل هذه الدراية لا تقتصر البنية الأساسية؛ لنأمل هنا على سبيل المثال تجربة بربادوس في إعادة هيكلة الديون السيادية، وينود وقف سداد الديون، ومعاملات الديون مقابل المرونة. لم تنشأ أي من هذه الإبداعات عن طريق الصدفة، بل تطلبت الانضباط في الإدارة الاقتصادية على مدار فترة مطولة، وقادة سياسيين راغبين في دعم فرق التفاوض عبر سنوات من العمل الشاق المل، وصنّاع سياسات طوروا خبراتهم عن طريق التصدي لمشكلات لم تكن لها سوابق واضحة. يتطابق الدرس ذاته على الاقتصاد ككل، وتسمى بربادوس الآن إلى الاستفادة من عقد من الزمن من الريادة في مجال تمويل مكافحة تغير المناخ في حين تمضي قدماً في تنفيذ مبادرات طموحة لدعم الأمن الغذائي، والحماية الاجتماعية، واستقلال الطاقة في الداخل.

نحن ندرك أن زيادة سعة تخزين البطاريات، والسعي إلى تنفيذ أول مشاريع طاقة رياح على نطاق المرافق العامة في البلاد يتطلبان ما يتجاوز كثيرا الخطط التقنية؛ فهذه الاستثمارات تستلزم

التنسيق بين الوزارات، والهيئات التنظيمية، والقطاع الخاص، وجهات التمويل، والمجتمعات الجاورة، ويعتمد النجاح على جمع كل هذه القوى معا لحل الخلافات، وصياغة اتفاقات قابلة للتنفيذ، ومواصلة دفع المشاريع قدما عند ظهور العقبات. تشير تجارب بربادوس الحديثة ذاتها إلى حقيقة أعرض حول كيفية بناء الخبرة؛ فالتناس يتعلمون بالممارسة، وبالتالي تتعلم المؤسسات من خلال الأشخاص الذين يتبنونها ويحافظون عليها. ونصّاع القدرات من خلال التفاوض على صفقات صعبة، وتنفيذ المشاريع، وإدارة الأزمات، والتعلم من الأخطاء، وتولي مسؤوليات تزداد تعقيدا. والمهارات الفنية مهمة، لكن الحوافز، والثقة، والاستمرارية، وسلطة التصرف، والوقت الكافي للتفكير والتجريب، كلها عوامل مهمة أيضا. على نحو مائل: تحتاج البلدان النامية إلى شركات قادرة على المنافسة دوليا، واعتماد تكنولوجيا جديدة، والاستجابة لأسواق متغيرة. تنجح جهود التنمية عندما يعزز القطاعان العام والخاص بعضهما بعضا.

لا قبل لأي بلد بتطوير هذه القدرات بين عشية وضحاها، بل كتسبب من خلال التعرض المتكرر لمواقف صعبة. فقدت بربادوس مؤخرا رئيسة إدارة مصايد الأسماك، ولا تزال وفاتها محسوسة في مختلف أنحاء القطاع الذي ساعدت في تحويله. كانت تعرف كل صياد تقريبا بالاسم، وأدخلت تكنولوجيا ساعدت في تحديث الأسطول، واكتسبت ثقة مجتمع كان يكافح لاجتذاب المواهب الشابة. ولم تقتصر مساهماتها على الجانب التقني، بل جلبت معها أيضا عشرات السنين من المعرفة المتراكمة، والعلاقات، والحكمة، والمصداقية. هذه هي غالبا الكيفية التي تعمل بها

تمويل التنمية يحتاج إلى أكثر من عملة واحدة

من منظور أولئك الذين يتطلعون إلى تنوع عملات الاقتراض ينطوي «الرنمينبي» على إمكانية تحقيق توفير كبير في التكاليف. ولأن بصمته الدولية لا تزال متواضعة فمن غير المرجح أن يحل محل الدولار لتمويل التنمية.

لا تزال فجوة تمويل التنمية العالمية شاسعة، والبلدان النامية في احتياج إلى مزيد من الخيارات. وفقا لمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، تواجه البلدان النامية عجزا سنويا يبلغ ٤ تريليونات دولار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، خلال قسم كبير من فترة ما بعد الحرب كان تمويل التنمية مقوما في الأغلب الأعم بالدولار الأمريكي، الأمر الذي جعل هذه البلدان عرضة للتغيرات في تكاليف الاقتراض وأعباء الديون الناجمة عن السياسة النقدية الأمريكية، وشهية المستثمرين في الاقتصادات المتقدمة.

ما يدعو إلى التفاؤل أن الجهود الرامية إلى تنوع عملات الاقتراض بما في ذلك الاتجاه نحو العملات المحلية حطيت باهتمام متجدد منذ أوائل عام ٢٠٢٥. وقد أبرزت تغييرات أخيرة في السياسات والمؤسسات الاقتصادية الأمريكية مخاطر الاعتماد على عملة تمويل واحدة.

ويعكس الارتفاع الحاد الذي سجلته عوائد سندات الخزائنة لأجل ٣٠ عاما لتبلغ أعلى مستوياتها منذ عدة عقود من الزمن، المخاوف المتزايدة بشأن المسار المالي الذي تسلكه الولايات المتحدة، وارتفاع أسعار النفط الذي يفذي التضخم المتواصل.

في الوقت ذاته ظلت أسعار الفائدة الصينية منخفضة، وسعر الصرف مستقرا، الأمر الذي أدى إلى توليد زخم جديد في التمويل بالرنمينبي (اليوان الصيني).

وقد سجلت عمليات الاقتراض الخارجية بالرنمينبي بالفعل مستوى غير مسبوق في الارتفاع بلغ ١٤٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٦.

يعد النظام المالي الصيني من أكبر الأنظمة المالية في العالم؛ حيث يتجاوز إجمالي أصوله ٤٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فضلا عن سوق السندات المحلية التي تبلغ قيمتها ١٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وبفضل معدل ادخار مرتفع دوما وضارب بجذوره في ثقافة «التوجه الطويل الأجل»، تمتلك الصين واحدا من أكبر مجتمعات المدخرات المحلية على مستوى العالم، وهذا يمنحها القدرة على الوصول إلى رأس المال الصبور الذي ينظر إلى ما هو أبعد من التقلبات القصيرة الأجل، ويدعم الاستثمارات الأطول أجلا في الإبداع، وتحسين الإنتاجية، ورأس المال البشري.

وعلى هذا فمن منظور أولئك الذين يتطلعون إلى تنوع عملات الاقتراض ينطوي الرنمينبي على إمكانية تحقيق توفير كبير في التكاليف. ولأن السياسة النقدية الصينية تصدى للضغوط الانكماشية في حين يمر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بدورة تشديد نقدي مطولة، فقد انخفضت تكاليف الاقتراض القومية بالرنمينبي في كثير من الحالات بشكل ملحوظ إلى ما دون العجلات المكافئة القومية بالدولار الأمريكي.

يظل هذا صحيحا حتى بعد وضع مخاطر أسعار الصرف في الحسبان. وتشير الأدلة إلى أن مخاطر العملة في البلدان النامية يبالغ في تقديرها بشكل منهجي.

وبرغم أن ارتفاع قيمة الرنمينبي في المستقبل قد تسبب في تآكل بعض المكاسب الصافية الناتجة عن الاقتراض بهذه العملة؛ فمن غير المرجح أن تسمح السلطات الصينية بارتفاع حاد بدرجة كبيرة؛ نظرا

الدولار الدولية في ذلك الوقت. كما أصدرت ١٣ ذات سيادة ومؤسسة دولية أخرى سندات باندا حتى منتصف عام ٢٠٢٦، بما في ذلك الفلبين، وكازاخستان، وباكستان، وأندونيسيا. من ناحية أخرى أعادت كينيا هيكلة قروضها الصينية المقومة بالدولار إلى الرنمينبي، لتحقق بذلك تخفيضات ملموسة في تكاليف خدمة الديون من خلال استبدال أسعار الفائدة المرتفعة بالدولار بعمولات مكافئة أقل بالرنمينبي.

والآن تستطيع إثيوبيا، وموزمبيق، وزامبيا، وباكستان، وأندونيسيا السعي إلى إجراء تغييرات على غرار ما فعلته كينيا بتحويل أجزاء من قروضها الصينية الحالية المقومة بالدولار إلى الرنمينبي. بطبيعة الحال لا تزال بعض القيود تحول دون

زيادة استخدام الرنمينبي في تمويل التنمية؛ فهذه العملة ليست قابلة للتحويل بالكامل بعد، ويتطلب الوصول إلى السوق المحلية الصينية التعامل مع إطار تنظيمي معقد.

علاوة على ذلك تدبر بلدان نامية عديدة عجزا مستمرا في الحساب الجاري مع الصين، وهذا يعني أنها لا تكسب احتياطات بالرنمينبي بشكل طبيعي؛ لذا قد يتطلب السداد تحويل عملات أخرى إلى الرنمينبي، وهذا يعني التعرض لمخاطر ثانوية تتعلق بسعر الصرف.

ولأن بصمة الرنمينبي الدولية لا تزال متواضعة؛ فمن غير المرجح أن يحل محل الدولار كعملة رئيسية لتمويل التنمية، لكن الاقتراض المقوم بالرنمينبي يوفر لعدد كبير من البلدان بديلا جديرا بالثقة، ومتاحا على نحو متزايد، وفعالا من حيث التكلفة. التنوع لا يعني التخلي عن خيار ما لصالح آخر، بل يتعلق بخفض تكلفة رأس المال، وبناء المرونة، وإيجاد التوازن. ومن ثم فإن الحجة لصالح إدراج الرنمينبي في استراتيجيات التنوع تستحق اهتماما جادا من جانب المقرضين والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف التي تخدمهم.



جاستن ييفو لين

يان وانغ

- يان وانغ باحثة أكاديمية أولى في مركز سياسات التنمية العالمية بجامعة بوسطن
- جاستن ييفو لين العميد الفخري لكلية التنمية الوطنية ومدير معهد الاقتصاد الهيكلي الجديد في جامعة بكين.
- خدمة بروجيكت سنديكييت

كيف وصلت اليسارية الإسلامية إلى برلين؟

يبدو غريبا بعد جيل واحد من تحطيم أبناء برلين للجدار أن يصوت ربعهم للذين أقاموا الجدار. ولكن أكبر تأييد حصل عليه حزب اليسار إنما جاء ممن لا تسمح أعمارهم الصغيرة بتذكر الشيوعية، ومن وافدين جدد علاقتهم مبهمة بماضي البلد.

اليوم مهاجرون أو أبناء مهاجرين حديثي العهد بالهجرة، فهم أتراك من فترة ما بعد الحرب، أعقبهم وصول العرب، فمهمهم أكبر جالية فلسطينية في أوروبا الآن. بدأت الديموغرافيا تتسبب في تأثيرات حقيقية على الغرب كله، وبخاصة في كبرى المدن. في نيويورك، ويرجع بعض الفضل في انتخاب زهران سمдاني إلى دعم الشباب والمهاجرين، ومثل ذلك سوف يحدث في كل مكان في ظل تحول «الزعمة العالمية» [third worldism] إلى تحالف ضخم قادر على الفوز. فليس على جماعات المهاجرين أن تشكل أغلبيةا لكي يفوز المرشحون المفضلون لديها، لأن كل ما تحتاج إليه هو تشكيل تحالفات انتخابية مع الساخطين من أبناء البلد، وهم المكافئون للرومان الذين تحالفوا مع الغزاة الجرمانيين.

شأن منهناتن، تأثر تحول برلين يسارا بتغير ديموغرافي، وبعوامل أخرى من قبيل مشكلة السكن (المرتبطة أيضا بالهجرة). وقد أوردت قناة الجزيرة تقريراً متعاطفاً مع مقبمة من أصول بلقانية كانت تحتفل في حي يغلب فيه المهاجرون. قالت في التقرير «إنني أريدهم أن يفرضوا الضرائب على الأغنياء ويوفروا المزيد من الفرص للجميع»، وهتف آخر قائلاً «سوف تأتي بامرأة من أصول مهاجرة مثلاً، وسوف يعني هذا، تضامناً مع فلسطين».

المرأة المعنية في التقرير هي إليف إرالب، وهي تركية الأصل بافاريا المولد، حصلت لجوء من ألمانيا بعد أن اضطر أبواها إلى الفرار من وطنهما. وقد يكون لدى الأتراك اليساريين سياسات أقرب للتراث الأوروبي من عالم الشرق الأوسط، لكن مثل هذه الحركات يمكن أن تعتمد على تصويت مضمون من المسلمين للأحزاب اليسارية في أوروبا. في حين أن أولئك الناس أنفسهم يصوتون للرجعيين في أوطانهم؛ فالحق أن المسلمين في ألمانيا يختارون السياسات شديدة التقدمية مع دعمهم في الوقت نفسه للمؤسسة الثيوقراطية. ويصدق هذا على بريطانيا حيث لا يكثر الكثير من أعضاء حزب الخضر الجدد بقضايا البيئة أكثرها كبيراً، ناهيكم بقضايا أدق من قبيل الهوية الجندرية.

ولو أن هذا التحالف يبدو غير متماثل، فإن من يسميهم الفرنسيون بـ(اليساريين الإسلامويين) يفتهمون تماماً قول كيثين فيليب بأن «سر السياسة كله يكمن في معرفة من يكره من». فكل جناحي للكتلة ينتميان إلى ثقافتين متعارضتين: ثعاديان المؤسسة في بلديهما الأوروبيين، وتعاديان الكتلة المعنوية للحضارة الأوروبية. وإسرائيل. من منظور الاستعمار الغربي برغم التاريخ المعقد. هي الملاحظ الذي يحافظ على صمود هذا التحالف،

برلين مدينة رائعة، حتى لو أن أجواها العصرية تتجاوز بعض الشيء قدرة شخص تقليدي مثلي على الاحتمال. فالانغماس في الترف جزء من فتنة المدينة، والألمان. أو البروسيون على الأقل. يارعون في هذا، ولديهم القدر الكافي من حس النظام الذي يجعل الأمر كله يبدو فوضوياً دون أن ينتقل إلى الأمن.

في آخر زيارة لي إلى العاصمة الألمانية في العام الماضي، بدا أن المزاج قائم بعض الشيء. فقد تبددت سياسات الضجر الاستدام التي اتسمت بها الجمهورية الفيدرالية الناجحة في ما بعد الحرب، وبدا أن الذهنية التي أفلحت لوقت طويل قد صارت تدفع البلد إلى شفا كارثة. ولأني محب لألمانيا ومعجب بثقافتها، أجد هذا باعثاً لحزن كبير، برغم أنه يلهيني أخيراً عن أوجاع بلدي. ولن يتحسن هذا المزاج بالعمليتين الانتخابيتين الحديتتين اللتين جلبت أولهما حزب (البديل من أجل ألمانيا) إلى مشارف السلطة في ولاية ساكسونيا-أنهالت، وتحققت في الثانية نتائج مذهلة لحزب اليسار (دي لينكه) وريت حزب شيوعي ألمانيا الشرقية في برلين.

ما تفسير هذا التأييد لحزب البديل من أجل ألمانيا؟ لأنه في المتناول؟ أم هو الحنين إلى مصر لم يكن له وجود، بدافع انعدام المساواة؟ أم لعله الذكاء الاصطناعي؟ ثمة قبل في الغربة، أعني مشكلة ضخمة، لكن الناس يلجأون إلى شتى الحيل العقلية اجتناباً لذكرها.

وكل نقد لألمانيا ينطبق بالقدر نفسه على بريطانيا، وكل نقد من رجل إنجليزي يبدو أقرب إلى إسقاط، ولكن الملاحظة الشائعة في من يتكلمون إلى ساستهم أنهم يفترضون إلى الخيال اللازم لتغيير المسار.

وكثير من الناس يجدون الراحة في فكرة أن «من يتبنى إطاراً سلبياً لمسألة الهجرة، فقد بات دوماً قصص في خدمة اليمين المتطرف». ويعتمد هذا كله اعتماداً مفرطاً على قوة السردية التي تؤثر على الساسة في أرجاء أوروبا الغربية ممن قبلوا بقدرة الكلمة على تشكيل الواقع، دون أن يقبلوا قدرة الواقع على تشكيل الرأي العام. وهذا ما يفضي إلى زيادة التخوف من المعلومات المضللة، والحديث عن الرقابة، والعقوبات الوحشية لخطاب الكراهية.

اقتרכת مقالة في نيويورك تايمز «سياسات مبتكرة جديدة لمقاومة حزب البديل من أجل ألمانيا، من قبيل شراء «عقارات خاوية في المدن الداخلية، تكون «غرفاً للاسترخاء والتخفف من التوتر»، بل واقتרכת زيادة الهجرة.

في زيادة الهجرة، بمعنى ما، سوف تسحق اليمين المتطرف، على المستوى المحلي، وذلك بسبب وجود مزيد من المهاجرين الذين سيصوتون ضده. وبتلك الطريقة تمكن حزب العمال من «هزيمة» الحزب الوطني البريطاني، في باركتج، ولكنكم لن تسعدوا بالمتطرفين الذين يصوت لهم المهاجرون.

يبدو غريباً أيضاً بعد جيل واحد من تحطيم أبناء برلين للجدار أن يصوت ربعهم للذين أقاموا الجدار. ولكن أكبر تأييد حصل عليه حزب اليسار إنما جاء ممن لا تسمح أعمارهم الصغيرة بتذكر الشيوعية، ومن وافدين جدد علاقتهم مبهمة بماضي البلد. فقراءة نصف أبناء برلين في العام الماضي، أعلن باحثون في جامعة ستانفورد معهد أرك أنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لتوليد مخططات لمئات الجينومات الفيروسية الجديدة. وأمكن تحويل ستة عشر من تلك التصاميم إلى فيروسات قادرة على إصابة البكتيريا وقتلها، بدل إن بعضها كان أكثر فاعلية في ذلك من الفيروس الطبيعي الذي استخدم نموذجاً لتصميمها. كما يمكن هذا بحثاً لتطوير أسلحة، وهذه الفيروسات لا تستطيع إصابة البشر.

غير أن إنتاج تصميم قد يشكل خطراً بالغاً علينا لن يكون بالغ الصعوبة على شخص يمتلك نموذجاً للذكاء الاصطناعي درب على النحو المناسب.

في يناير، بعد إعلان تلك النتائج بوقت قصير، نظمت ندوة في واشنطن عن الحمض النووي الريبي المرسال (mRNA) والأمن القومي، شارك فيها باحثون في الأمن البيولوجي ومسؤولون سابقون في مجال الدفاع. وغادرتها بقلق أكبر مما جئت به.

نحن ندخل عصراً تستطيع فيه آلة أن تصمم عاملاً ممرضاً أسرع مما نستطيع تطوير وسيلة لواجهته. وسيكون الأمر بالغ الخطورة، خصوصاً حين تكون أطراف لا تتسم بالشفافية الكافية ضالعة فيه، كما نشهد حالياً في الضجة المحيطة بالمختبر الروسي لأبحاث مكافحة الطاعون.

كي نحمي أنفسنا، نحتاج بلادنا إلى تعزيز قدرتها على الاستجابة السريعة لأي تهديد بيولوجي. وعلى الحكومة أن توسع البنية الأساسية وتطور البروتوكولات التي تتبع للعاملين في مجال الأمن البيولوجي تطوير وسائل المواجهة، من لقاحات وأجسام مضادة وأدوية مضادة للفيروسات ووسائل تشخيص، بسرعة لم نشهد مثلها منذ جائحة كوفيد-١٩.

بعبارة أخرى، نحتاج الحكومة إلى برنامج دائم للأمن البيولوجي على غرار عملية «السرعة القصوى» (وارب سيد). بنطاق وميزانية على مستوى برنامج للدفاع الوطني.

اللغة، مثلما تكلم ممداني عن فرض ضرائب أعلى على المناطق البيضاء. وفي قرية القرون الوسطى العالمية التي نعيش فيها الآن، بصحبة خرافات وأوهام ما بعد الأمية العابرة للحدود، غالباً ما ينصب العداء على الهدف المعهود لدى الفلاحين الأوروبيين: أي اليهود.

بالنسبة للحزب اليساري المناهض للوطنية، قد يبدو هذا مؤالفاً للاشتراكية المتطرفة. فحزب اليسار يريد الاستيلاء على شركات الإسكان الكبرى. وتعهد الحزب أيضاً بمصادرة مائتي ألف منزل. ودعا أحد ممثليه إلى مغادرة المستثمرين للعاصمة، وإلى أن تستولي الحكومة على امبراطورية أكسل شبرينجر الإعلامية. وشأن ممداني، ترشحت إرلاب بحملة انتخابية تقوم على وضع سقف للإيجارات. بل إنها تضع هذا الشعار على قلاطها الذهبية. والاستيلاء على المنازل من مالكيها.

وإذا لم يكن هذا ناقوس خطر، فإن بعض أفكار حزب اليسار للمدينة أفكار راديكالية بلا شك، فمنها تقليص دور الشرطة، وحظر أنشطة حزب البديل من أجل ألمانيا، وإنهاء الترحيل القسري وغرامات التهرب من دفع الأجرة والمزيد من التحرر في ما يتعلق بتعاطي المخدرات.

برلين مدينة عظيمة، أحب زيارتها دائماً، لكن لا يمكنني القول إنها تخلو ممن يتعاطون المخدرات علناً، والشرطة غير سعيدة بذلك. ويهود المدينة محبطون بشدة، ولا عجب في هذا. لن يعلم أن الحزب الشعبي المنتصر استضاف شخصاً معروفاً بتأييده لحماس.

هذا هو مستقبل أوروبا الآن. وليس برلين وحدها. ففي الشهر الماضي في السويد، خسر ائتلاف يميني الانتخابات بفارق ضئيل، وذلك جزئياً لأن أحزاب يسار الوسط حصلت على قدر من أصوات المهاجرين أكبر منه.

وقد رصدت «اختلافات لافتة، في أنماط التصويت بين السويديين الأصليين ومن يطلق عليهم «ذوو الخلفية المهاجرة»، ولوحظ أن سخاء الائتلاف اليميني السابق في ما يتعلق بالتجنس كان عاملاً حاسماً. فانتصر اليسار، في الوقت الراهن.

وفي بريطانيا يسعى حزب الخضر إلى التصويت الطائفي، وبذلك هو يلعب بالنار. ففي الانتخابات الفرعية في هولبورن وسانت بانكراس، حصل الحزب على تأييد منظمة «صوت المسلمين»، وهي جماعة ضغط تهدف إلى تعظيم مصالح فئات معينة، على الرغم من أن زاك بولانسكي واجه منافسة على الترشح لأنه لا ينتمي إلى «الأغلبية العالمية»، وهو ما يندر بتطورات قادمة.

وقد تبنى حزب الخضر الآن اقتراحاً صريحاً ينص على أن الصهيونية عنصرية، وهو اقتراح قدمته فلسطينية ولدت في بريطانيا سبق أن صرحت قائلة: «إننا سنواصل العمل إلى أن نفكك الصهيونية في العالم، في كل دولة. سيتم نبذهم، وسيأتي الوقت الذي يتعرضون فيه للمطاردة التي تعرض لها القاهرون النازيون من قبل... ولن يحدث ذلك بغير القوة».

لا شك أن خلفاءها سيسيدون بالتزامها بالعدالة الاجتماعية، وإنهاء الاستعمار، وجميع القيم التي يعتزون بها. لكن ربما كان (لي كوان يو) ليبري الأمر بعين مختلفة.

نحتاج إلى «السرعة القصوى» لمواجهة التهديدات البيولوجية

من بين كل الطرق التي يُقال إن الذكاء الاصطناعي قد يقضي بها علينا جميعاً، تبدو إحداها أكثر واقعية وأقرب إلى أن نلمس خطرها، وهي احتمال أن يسرّع تطوير سلاح بيولوجي.

وقد يظل البرنامج الذي نتحدث عنه عقوداً من دون استخدام قبل أن يأتي اليوم الذي تظهر فيه أهميته، لكننا سنكون ممتنين لوجوده عندما يحين ذلك اليوم. وعلى الكونجرس أن يكون مستعداً لتمويله، ولا بد من قانون يضمن استمراره عبر الإدارات الرئاسية المتعاقبة.

يركّز صانعو السياسات، عن حق، على منع إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير سلاح بيولوجي محتمل. ومن شأن مشروع قانون معروض حالياً على مجلس الشيوخ، تقدم به السيناتوران توم كوتون، الجمهوري عن ولاية أركنساس، وإيمي كلوبوشار، الديموقراطية عن ولاية مينيسوتا، أن يلزم شركات التكنولوجيا الحيوية التي تصنع الحمض النووي الاصطناعي (DNA) وتبيعه بفحص طلبات الشراء بحثاً عن تسلسلات جينية يمكن استخدامها لتطوير تهديد بيولوجي، ومنع الجهات سيئة النيات من شراء هذه المواد. ينبغي إقرار هذا القانون. لكن غايته تنحصر في إبعاد هذه القدرة عنّ قد يسيء استخدامها، وهو لا يعالج ما سيحدث إذا تمكّن شخص من خرق القانون والإفلات من تبعات ذلك، ويكفي أن يفشل مرة واحدة.

اقترح بعض الخبراء هدفاً طموحاً أيّدته مجموعة السبع، يتمثل في تجهيز لقاح خلال مئة يوم من تحديد عامل ممرض قادر على التسبب في جائحة. غير أن هذا الهدف وضع

في العام الماضي، أعلن باحثون في جامعة ستانفورد معهد أرك أنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لتوليد مخططات لمئات الجينومات الفيروسية الجديدة. وأمكن تحويل ستة عشر من تلك التصاميم إلى فيروسات قادرة على إصابة البكتيريا وقتلها، بدل إن بعضها كان أكثر فاعلية في ذلك من الفيروس الطبيعي الذي استخدم نموذجاً لتصميمها. كما يمكن هذا بحثاً لتطوير أسلحة، وهذه الفيروسات لا تستطيع إصابة البشر.

غير أن إنتاج تصميم قد يشكل خطراً بالغاً علينا لن يكون بالغ الصعوبة على شخص يمتلك نموذجاً للذكاء الاصطناعي درب على النحو المناسب.

في يناير، بعد إعلان تلك النتائج بوقت قصير، نظمت ندوة في واشنطن عن الحمض النووي الريبي المرسال (mRNA) والأمن القومي، شارك فيها باحثون في الأمن البيولوجي ومسؤولون سابقون في مجال الدفاع. وغادرتها بقلق أكبر مما جئت به.

نحن ندخل عصراً تستطيع فيه آلة أن تصمم عاملاً ممرضاً أسرع مما نستطيع تطوير وسيلة لواجهته. وسيكون الأمر بالغ الخطورة، خصوصاً حين تكون أطراف لا تتسم بالشفافية الكافية ضالعة فيه، كما نشهد حالياً في الضجة المحيطة بالمختبر الروسي لأبحاث مكافحة الطاعون.

كي نحمي أنفسنا، نحتاج بلادنا إلى تعزيز قدرتها على الاستجابة السريعة لأي تهديد بيولوجي. وعلى الحكومة أن توسع البنية الأساسية وتطور البروتوكولات التي تتبع للعاملين في مجال الأمن البيولوجي تطوير وسائل المواجهة، من لقاحات وأجسام مضادة وأدوية مضادة للفيروسات ووسائل تشخيص، بسرعة لم نشهد مثلها منذ جائحة كوفيد-١٩.

بعبارة أخرى، نحتاج الحكومة إلى برنامج دائم للأمن البيولوجي على غرار عملية «السرعة القصوى» (وارب سيد). بنطاق وميزانية على مستوى برنامج للدفاع الوطني.



إد ويست
ترجمة، أحمد شافعي

اللغة، مثلما تكلم ممداني عن فرض ضرائب أعلى على المناطق البيضاء. وفي قرية القرون الوسطى العالمية التي نعيش فيها الآن، بصحبة خرافات وأوهام ما بعد الأمية العابرة للحدود، غالباً ما ينصب العداء على الهدف المعهود لدى الفلاحين الأوروبيين: أي اليهود.

بالنسبة للحزب اليساري المناهض للوطنية، قد يبدو هذا مؤالفاً للاشتراكية المتطرفة. فحزب اليسار يريد الاستيلاء على شركات الإسكان الكبرى. وتعهد الحزب أيضاً بمصادرة مائتي ألف منزل. ودعا أحد ممثليه إلى مغادرة المستثمرين للعاصمة، وإلى أن تستولي الحكومة على امبراطورية أكسل شبرينجر الإعلامية. وشأن ممداني، ترشحت إرلاب بحملة انتخابية تقوم على وضع سقف للإيجارات. بل إنها تضع هذا الشعار على قلاطها الذهبية. والاستيلاء على المنازل من مالكيها.

وإذا لم يكن هذا ناقوس خطر، فإن بعض أفكار حزب اليسار للمدينة أفكار راديكالية بلا شك، فمنها تقليص دور الشرطة، وحظر أنشطة حزب البديل من أجل ألمانيا، وإنهاء الترحيل القسري وغرامات التهرب من دفع الأجرة والمزيد من التحرر في ما يتعلق بتعاطي المخدرات.

برلين مدينة عظيمة، أحب زيارتها دائماً، لكن لا يمكنني القول إنها تخلو ممن يتعاطون المخدرات علناً، والشرطة غير سعيدة بذلك. ويهود المدينة محبطون بشدة، ولا عجب في هذا. لن يعلم أن الحزب الشعبي المنتصر استضاف شخصاً معروفاً بتأييده لحماس.

هذا هو مستقبل أوروبا الآن. وليس برلين وحدها. ففي الشهر الماضي في السويد، خسر ائتلاف يميني الانتخابات بفارق ضئيل، وذلك جزئياً لأن أحزاب يسار الوسط حصلت على قدر من أصوات المهاجرين أكبر منه.

وقد رصدت «اختلافات لافتة، في أنماط التصويت بين السويديين الأصليين ومن يطلق عليهم «ذوو الخلفية المهاجرة»، ولوحظ أن سخاء الائتلاف اليميني السابق في ما يتعلق بالتجنس كان عاملاً حاسماً. فانتصر اليسار، في الوقت الراهن.

وفي بريطانيا يسعى حزب الخضر إلى التصويت الطائفي، وبذلك هو يلعب بالنار. ففي الانتخابات الفرعية في هولبورن وسانت بانكراس، حصل الحزب على تأييد منظمة «صوت المسلمين»، وهي جماعة ضغط تهدف إلى تعظيم مصالح فئات معينة، على الرغم من أن زاك بولانسكي واجه منافسة على الترشح لأنه لا ينتمي إلى «الأغلبية العالمية»، وهو ما يندر بتطورات قادمة.

وقد تبنى حزب الخضر الآن اقتراحاً صريحاً ينص على أن الصهيونية عنصرية، وهو اقتراح قدمته فلسطينية ولدت في بريطانيا سبق أن صرحت قائلة: «إننا سنواصل العمل إلى أن نفكك الصهيونية في العالم، في كل دولة. سيتم نبذهم، وسيأتي الوقت الذي يتعرضون فيه للمطاردة التي تعرض لها القاهرون النازيون من قبل... ولن يحدث ذلك بغير القوة».

لا شك أن خلفاءها سيسيدون بالتزامها بالعدالة الاجتماعية، وإنهاء الاستعمار، وجميع القيم التي يعتزون بها. لكن ربما كان (لي كوان يو) ليبري الأمر بعين مختلفة.

■ مدير الدكتور جيف كولر مركز الابتكار في الحمض النووي الريبي بجامعة جونز هوبكنز
■ خدمة نيويورك تايمز،

الرياضضي

لاتسيو يحقق أفضل انطلاقا في تاريخه

روما (أ.ف.ب.): استغل لاتسيو تعثر جاره روما، المتعادل سلباً أمام مضيفه كومو، ليتشارك الصدارة مع إنتر عقب فوزه على ضيفه مونثسا المنقوص ٣-١ في المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، محققاً في الوقت ذاته أفضل انطلاقاً في تاريخه. ونجح لاتسيو في الحفاظ على سجله خالياً من أي هزيمة أسوءً بآنتر المتصدر بفارق الأهداف عنه (١٦ نقطة لكل منهما)، محققاً فوزه الخامس في ست مباريات. ويدين فريق المدرب جينارو جاتوسو بفوزه الثالث توالياً لأهداف البرتغالي نونو تافاريس (٣) والدنماركي جوستاف إيزاكسن (٢٣) وأندريا بينامونتي (٨٨)، فيما سجّل الجورجي سابا جوجليتشيدزه (٤٣) هدف مونثسا الذي جاء رغم طرد لورنتسو لوكيزي (٣٥). ويحقق لاتسيو أفضل بداية موسم في تاريخه، لكن مدرجات الملعب الأولي لا تزال شبه خالية، إذ يقاطع مشجعو الأتراس التابعون للنادي، بسبب خلافهم الحاد مع الرئيس والمالك كلاوديو لوتيتو.

يلاقي البحرين غدا الحسم اللقب

أحمر الطائرة يواصل انتصاراته ويتجاوز الأردن بثلاثية في البطولة العربية

كتب - وليد أمبوسعيد

واصل منتخبنا الوطني لكرة الطائرة سلسلة انتصاراته في البطولة العربية ٢٤، فوزاً الرابع على التوالي بتغلبه على المنتخب الأردني صاحب الأرض والجمهور بثلاثة أشواط دون مقابل، في مواجهة التي جمعتهم على صالة الأرينا بالعاصمة الأردنية عمّان، وجاءت نتائج الأشواط بواقع ٢٥-١٨ و ٢٥-١٨ و ٢٥-١١، ليحافظ الأحمر على سجله خالياً من الهزائم، ويواصل حضوره القوي في البطولة التي تشهد مشاركة ستة منتخبات عربية، فيما يستعد لخوض مواجهة مهمة أمام المنتخب البحريني غدا الأربعاء، يتطلع خلالها إلى تحقيق انتصاره الخامس وتحقيق اللقب. وجاء فوز منتخبنا على الأردن تأكيداً على البداية القوية التي سجلها الأحمر في البطولة، بعدما نجح في تجاوز منتخبات الجزائر والسعودية والكويت خلال مبارياته الثلاث الأولى، قبل أن يضيف المنتخب الأردني إلى قائمة المنتخبات التي تغلب عليها، في سلسلة من النتائج الإيجابية التي عكست جاهزية اللاعبين وقدرتهم على التعامل مع المباريات المختلفة، سواء من خلال العودة بعد التأخر أو فرض السيطرة على مجريات الأشواط. وقدم الأحمر أمام الأردن مباراة جيدة من الناحيتين الفنية والتكتيكية، حيث تمكن من فرض أفضليته خلال الأشواط الثلاثة، مستفيداً من التنظيم الدفاعي والفاعلية الهجومية وحائط الصد، إلى جانب تقليل الأخطاء في الفترات المهمة، الأمر الذي مكّنه من إنهاء المواجهة دون خسارة أي شوط، وتحقيق انتصار يمنحه دفعة معنوية إضافية قبل المواجهة المرتقبة أمام البحرين الحاسمة للتويج باللقب.

ونجح منتخبنا في حسم الشوط الأول بنتيجة ٢٥-١٨، بعدما فرض إيقاعه على مجريات اللعب وحافظ على تقدمه خلال المراحل الحاسمة، قبل أن يكرر النتيجة ذاتها في الشوط الثاني، ليقترب من حسم المباراة، وفي الشوط الثالث، ظهر التفوق العماني بصورة أكبر، بعدما نجح اللاعبون في توسيع الفارق وفرض سيطرتهم على مجريات الشوط، لينتهي بنتيجة ٢٥-١١، ويخرج الأحمر بانتصار مستحق بثلاثة أشواط نظيفة.

مواجهة البحرين

وتتجه الأنظار غدا الأربعاء إلى المواجهة المرتقبة التي تجمع منتخبنا الوطني بنظيره البحريني عند الساعة السادسة مساءً



■ لاعب منتخبنا الوطني أسامة المعمرى يصد ضربة أثناء المباراة

مرحلة جديدة من التحضيرات والمشاركة في البطولة العربية الحالية. ويسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي نزار الشكيلي إلى الاستفادة من التجربة السابقة أمام البحرين، والعمل على معالجة الأخطاء التي ظهرت في المواجهة الآسيوية، خصوصاً أن المنتخب يدخل اللقاء القبل بمعنويات مرتفعة بعد تحقيق أربعة انتصارات متتالية، فضلاً عن التطور الذي أظهره اللاعبون خلال المباريات الماضية. وتحمل مواجهة البحرين أهمية خاصة في ظل طموح الأحمر إلى إضافة لقب جديد إلى

سجل الكرة الطائرة العمّانية، بعدما نجح في يوليو الماضي في التتويج بلقب بطولة غرب آسيا للرجال التي أقيمت في مسقط، إثر فوزه على المنتخب القطري بثلاثة أشواط دون مقابل في المباراة النهائية. ويعول الشكيلي على مجموعة من العناصر التي تجمع بين الخبرة والشباب، وفي مقدمتها قائد المنتخب سعود المعمرى، ومحمود السعدي، وفلاح الجرادي، وماجد الشبلي، وعبدالله القبالي، ومحمد القبالي، إلى جانب بقية اللاعبين الذين أسهموا في تحقيق الانتصارات الأربعة: حيث يسعى الأحمر

إلى تقديم مباراة متكاملة أمام البحرين والمحافظة على تركيزه طوال الأشواط.

الهدف اللقب

عبّر قائد منتخبنا الوطني سعود المعمرى عن سعادته بالانتصار الرابع على التوالي، مشيراً إلى أن النتائج التي حققها الأحمر تعكس الجهود المبذولة من اللاعبين والجهاز الفني خلال الفترة الماضية، وقال المعمرى: «العامر لله، نجحنا في تحقيق أربعة انتصارات مهمة أمام منتخبات قوية، وآخرها المنتخب الأردني

في البطولات القارية: حيث تمكن من الحصول على وصافة بطولة كأس آسيا الماضية المؤهلة إلى كأس العالم، والتي أقيمت في ٢٠٢٥. وقد حقق المنتخب هذا العام فضية دورة الألعاب الآسيوية التي احتضنتها مدينة سانيا الصينية في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الماضي، وحل في المركز العاشر عالمياً في التصنيف الأخير لمنتخبات كرة القدم الشاطئية.

معسكرات إعدادية ومشاركة عربية

وعن إعداد المنتخب لتصفيات كأس آسيا، أكد راشد البادي، مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية، أن معسكر بيلاروسيا يأتي ضمن خطة الإعداد المهمة للمنتخب للمشاركة في تصفيات كأس آسيا التي ستقام في شهر نوفمبر المقبل، مشيراً إلى أن المعسكر الداخلي الذي سبق معسكر بيلاروسيا شهد عودة عدد من اللاعبين الذين غابوا عن صفوف الأحمر خلال المشاركات السابقة، وهم مشعل العريمي ونوح الزدجالي ويحيى المريكي. وأضاف: الخطة الإعدادية لتصفيات كأس آسيا تضمنت إقامة أربعة معسكرات تدريبية، انتهينا من معسكر تدريبي واحد، وتبقى ثلاثة معسكرات تدريبية أخرى ستعقب الكثير للاعبين. كما أوضح أن اللقاءات الودية التي سيخوضها المنتخب أمام منتخبى بيلاروسيا وإيران، والمباريات التي سيلعبها في البطولة العربية أمام منتخبات قوية ومن مدارس مختلفة، ستعزز إعداد اللاعبين، لافتاً إلى أن هذه التحضيرات تأتي للفوز بلقب بطولة كأس آسيا التي لم يحالفها الحظ في تحقيقها خلال السنوات الماضية رغم وصولنا إلى النهائي أكثر من مرة، وكان آخرها تصفيات كأس آسيا المؤهلة لكأس العالم التي أقيمت في ٢٠٢٥ بتايلاند.



■ من تدريبات منتخب القدم الشاطئية في المعسكر الداخلي

وكانت قرعة تصفيات كأس آسيا قد أوقعت منتخبنا ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الإمارات والسعودية وأوزبكستان، بينما ضمت المجموعة الأولى تايلاند واليابان والبحرين والعراق، فيما ضمت المجموعة الثانية إيران ولبنان وفيتنام وأفغانستان. ويتطلع منتخبنا لمواصلة تقديم مستوياته القوية

إقامتها خلال الفترة من ٤ إلى ١١ نوفمبر المقبل، وستمثل محطة إعدادية مهمة للمنتخب. فيما تشمل خطة الإعداد للبطولة الآسيوية كذلك إقامة معسكر رابع في تايلاند من ١٣ إلى ١٧ أكتوبر، حيث سيكون محطة إعدادية تصقل اللاعبين قبيل المشاركة في تصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى كأس العالم.

تألفت في البطولات الماضية وتمثل القوام الأساسي للمنتخب.

وعقب نهاية معسكر بيلاروسيا، سيقام الأحمر معسكراً داخلياً ثالثاً خلال الفترة من ٢٥ أكتوبر الجاري حتى ١ نوفمبر المقبل، كما سيشارك بعد ذلك في البطولة العربية التي تستضيفها مصر، والمقرر

يسافر منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية صباح اليوم الثلاثاء إلى بيلاروسيا لخوض معسكر تدريبي يقام في الفترة من ١٣ حتى ٢٠ أكتوبر الجاري، وذلك تحضيراً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى كأس العالم، التي ستقام من ١٨ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٦. وتشمل قائمة المنتخب المسافرة الجهازين الفني والإداري، وتتكون من: طالب بن هلال الثانوي، مدرب المنتخب، ويوسف عبيد، مدرب الحراس، وراشد بن محمد البادي، مدير المنتخب، ومنذر البرواني، أخصائي علاج طبيعي، ووليد الراشدي، مدلك، وخالد الشحي، مسؤول المهمات، بالإضافة إلى ١٤ لاعباً تواجدوا ضمن قائمة المنتخب في المعسكر الداخلي الذي أقيم في الفترة من ٦ إلى ١٢ أكتوبر الجاري؛ حيث سيتم استبعاد لاعبين من القائمة التي تكونت من ١٦ لاعباً، وهم: خالد العريمي، وسالم العريمي، ومشعل العريمي، ومسلم العريمي، وفهد المشيخي، وأحمد المشيخي، وأحمد العويسي، ويونس العويسي، وماجد العفاري، وعبد الرحمن الفزاري، وعبدالله الصوطي، وزكريا القرطوبي، وقصي البلوشي، ويحيى المريكي، وسامي البلوشي، ونوح الزدجالي.

وسيخوض المنتخب خلال معسكر بيلاروسيا مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب بيلاروسيا يوم ١٦ أكتوبر، والثانية أمام منتخب إيران يوم ١٧ أكتوبر. ومن المنتظر أن تعزز هاتان المباراتان جاهزية اللاعبين البدنية والفنية، كونهما ستكونان أمام منافسين ذوي مستويات فنية عالية. ويأتي هذا المعسكر للوقوف على مستويات اللاعبين قبل ركلة بداية التصفيات الآسيوية؛ حيث يسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي إلى وضع التشكيلة المناسبة قبل الاستحقاق الآسيوي المهم، مستنداً إلى خبرة الأسماء الموجودة في القائمة، والتي سبق لها أن

الطلیعة وبديّة ومجیس فی الصدارة تقارب المستوى بین الفرق بالدرجة الأولى یؤكد قوة المنافسة



■ من مواجهة الطلیعة والعروبة فی الجولة الماضية

طریق علی النزاعی. أما بديّة فحقق الفوز فی ملعبه علی المضیبي بهدف المحترف محمد دیالو. ومن الواضح أن النتائج كانت متباينة، ولا یزال المستوى متقارباً بشكل لافت ما بین الفرق التي تسعى إلى تعديل صفوفها بشكل أفضل من مباراة إلى أخرى، مع الحذر الكبير من فقدان نقاط جديدة تصعب من مهمة الوجود فی مقدمة الترتیب العام للدوري، وهذا یؤكد قوة المنافسة التي ستكون صعبة، خاصة أن الإثارة بدأت من الجولة الأولى للدوري. ویلتقي يوم السبت المقبل فی الأسبوع الثالث للدوري الوحدة بملعبه مع بديّة الساعة ٤:٥٠ مساءً، وفي نفس التوقيت یستضيف الطلیعة السوق بالجمع الرياضي بصور، ومسقط یستقبل بملعبه نزوی الساعة ٥:٥٥ مساءً، ویحل المضیبي ضيفاً علی مجیس الساعة ٥:٠٥ مساءً، علی أن یرتاح العروبة فی هذا الأسبوع، حيث تبحث جميع الفرق عن نقاط جديدة نحو التقدم إلى الأمام، والأخرى للتعوّض بعدما فقدت نقاطاً مهمة فی الجولتين الماضيتين.

تتقاسم أندية الطلیعة وبديّة ومجیس صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد ختام مباريات الأسبوع الثاني، وتمتلك جميعها ٤ نقاط، بينما الوحدة الرابع برصيد ٣ نقاط، ومن ثم السوق بنقطتين، ومسقط ونزوی والمضیبي بنقطة واحدة، والعروبة بلا رصيد حتى الآن. وجاءت نتائج مباريات الجولة الثانية التي لعبت يومي الخميس والسبت الماضيين عن فوز الوحدة علی نزوی ٢-١، علی الرغم من التقدم الذي فرضه نزوی علی ملعبه بهدف المهندس الحیسي، إلا أن الوحدة عدل النتيجة بواسطة وسیم الغیلائی، وأكد الفوز عن طریق الحارث المشایخي. وحقّق الطلیعة انتصاراً لافتاً علی العروبة ٢-٠ صفر بالجمع الرياضي بصور، أحرزهما یوسف السعدي وأسامة الهاشمي. وفرض التعادل نفسه ١-١ بین السوق ومجیس فی ملعب السوق، حيث تقدم أصحاب الأرض عن طریق مهدي المشیفری، وعدل الضیوف النتيجة عن

كتب - حمد الريمي

العامرات والبشائر یفتحان المرحلة الثانية بانتصارين فی دوري الصالات النسائي

كتبت - مريم البلوشي

افتتحت منافسات الجولة الأولى من المرحلة الثانية لدوري كرة القدم النسائية لصالات الموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بانتصارين لافتين لنادي العامرات والبشائر، بعدما تغلب نادي العامرات علی نادي مصيرة بنتيجة ٢-٠، فيما اكتسح نادي البشائر نظيره نادي الشباب بتسعة أهداف دون مقابل، فی المواجهتين اللتين أقيمتا علی الصالة الرياضية بنادي الأمل.

تفوق هجومي

فی المباراة الثانية، قدم البشائر بداية قوية بعدما حقق فوزاً كبيراً علی الشباب بنتيجة ٩-٠، ليحصل النقاط الثلاث بفارق أهداف لافت، ويحقق أكبر انتصار فی مواجهتي الجولة الافتتاحية. وتكتسب النتيجة أهمية للبشائر، الذي أنهى المرحلة الأولى فی المركز الثاني بالمجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط، وسجل خلالها ٥٣ هدفاً، مقابل ثلاثة أهداف فقط فی مرماه. ويميز الفوز العريض من رصيده العدوي والهجومي مع بداية المرحلة الثانية، كما يمنحه أفضلية أولية علی مستوى فارق الأهداف، الذي قد يكون مؤثراً فی ترتيب الفرق إذا تساوت فی عدد النقاط عند ختام المنافسات. أما الشباب، الذي تأهل بعد احتلال المركز الثالث فی



■ من مواجهة البشائر والشباب بدوري الصالات النسائي

المجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط، فيواجه تحدياً مبكراً بعد الخسارة، وسيكون مطالباً بمعالجة آثار النتيجة والاستفادة من المباريات المقبلة لاستعادة التوازن. ورغم قسوة النتيجة، فإن نظام الدوري من دورين يمنح الفرق فرصة للتعوّض، إذ لا تحسم مباراة واحدة مسار المنافسة،

وتبقى النقاط المتاحة فی الجولات التالية عاملاً مهماً فی تحديد الترتیب النهائي. وتكشف نتائج الجولة الأولى عن بداية قوية للعامرات والبشائر، اللذين جمع كل منهما ثلاث نقاط، مع أفضلية واضحة للبشائر من حيث عدد الأهداف المسجلة فی هذه الجولة، فيما خرج

مصيرة والشباب دون نقاط. وتضع هذه النتائج أهمية إضافية للجولات المقبلة، نقطة، ثم نادي ظفار به ١ نقطة، ونادي مرياط به ١ نقطة، ونادي صلالة به ١ نقطة، ونادي عبرى خامساً دون نقاط. وسجل النصر ٢٠ هدفاً واستقبل ٤ أهداف، فيما سجل الاتحاد ١٣ هدفاً واستقبل ٥، وظفار ١٢ هدفاً واستقبل ٥، بينما سجل مرياط ٧ أهداف واستقبل ١٣، وصلالة ٧ أهداف واستقبل ١٦، وطاقة ٣ أهداف واستقبل ١٩ هدفاً.

المجموعة الرابعة

فاز نادي الاتحاد علی نادي طاقة بهدفين دون مقابل، وتغلب نادي ظفار علی نادي مرياط بهدف دون رد، فيما حقق نادي النصر فوزاً كبيراً علی نادي صلالة بستة أهداف مقابل هدف. وبختام الجولة، واصل نادي النصر صدارته للمجموعة الرابعة برصيد ١٩ نقطة، يليه نادي الاتحاد به ١٦ نقطة، ثم نادي ظفار به ١٥ نقطة، ونادي مرياط به ١٤ نقطة، ونادي صلالة به ١٣ نقطة، ونادي طاقة بنقطة واحدة. وسجل النصر ٢٠ هدفاً واستقبل ٤ أهداف، فيما سجل الاتحاد ١٣ هدفاً واستقبل ٥، وظفار ١٢ هدفاً واستقبل ٥، بينما سجل مرياط ٧ أهداف واستقبل ١٣، وصلالة ٧ أهداف واستقبل ١٦، وطاقة ٣ أهداف واستقبل ١٩ هدفاً.

المجموعة الخامسة

حقق نادي مجیس الفوز علی نادي النهضة بهدف دون مقابل، فيما تفوق نادي صحم علی نادي عبرى بنتيجة ٢-١، بينما كان نادي صحار في يوم راحة. وبعد هذه النتائج، تصدر ناديا صحم ومجیس المجموعة الخامسة برصيد ١٤ نقطة لكل منهما، مع أفضلية نادي صحم بفارق الأهداف، فيما جاء نادي صحار ثالثاً به نقطتين، ونادي النهضة رابعاً به نقطتين، ونادي عبرى خامساً دون نقاط. وسجل صحم ١٣ هدفاً واستقبل ٥ أهداف، فيما سجل مجیس ١٢ هدفاً واستقبل ٥، وسجل صحار ١١ هدفاً واستقبل ٣، بينما سجل النهضة ٥ أهداف واستقبل ١٤، وعبرى هدفين واستقبل ١٦ هدفاً.

المجموعة السادسة

حقق نادي الوحدة فوزاً كبيراً علی نادي المضیبي بأربعة أهداف مقابل هدف، فيما انتهت مواجهة نادي العروبة ونادي صور بالتعادل ١-١، بينما كان نادي دماء والطائيين في يوم راحة. ورغم خسارته، بقي نادي المضیبي فی المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، خلف نادي دماء والطائيين المتصدر في المجموعة السادسة به ١٣ نقطة، فيما تقدم نادي الوحدة إلى المركز الثالث برصيد ٨ نقاط، يليه نادي العروبة به نقطتين، ثم نادي صور به ٣ نقاط. وسجل دماء والطائيين ١٠ أهداف واستقبل ٣ أهداف، فيما سجل المضیبي ١١ هدفاً واستقبل ٨، والوحدة ١٠ أهداف واستقبل ١٠، بينما سجل العروبة ٥ أهداف واستقبل ٨، وصور ٥ أهداف واستقبل ١٢ هدفاً.

كتبت - مريم البلوشي

شهدت منافسات الجولة السابعة من المرحلة الأولى لدوري الشباب لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ تسجيل ٤٩ هدفاً، في جولة اتسمت بغزارة الأهداف وقوة المنافسة، بعدما حقق عدد من الأندية انتصارات عريضة عززت بها مواقعها في جدول الترتيب، فيما شهدت بعض المجموعات تغيرات في مراكز المقدمة.

المجموعة الأولى

حقق نادي السيب فوزاً علی نادي بوشر بأربعة أهداف دون مقابل، فيما تفوق نادي العامرات علی نادي مسقط بثلاثة أهداف دون رد. وبختام الجولة، تصدر نادي السيب المجموعة الأولى برصيد ١٤ نقطة، يليه نادي العامرات به ١٣ نقطة، ثم نادي بوشر به نقطتين، ونادي مسقط بنقطتين، ونادي عمان بنقطة واحدة. وسجل السيب ١٧ هدفاً واستقبل ٥ أهداف، مقابل ١٣ هدفاً للعامرات واستقبال هدفين، فيما سجل بوشر ٩ أهداف واستقبل ١٣، وسجل مسقط ٤ أهداف واستقبل ١٢، بينما سجل عمان ٤ أهداف واستقبل ١٥ هدفاً.

المجموعة الثانية

انتهت مواجهة نادبي فجاء والبشائر بالتعادل السلبي، فيما اكتسح نادي نزوی نظيره نادي سمائل به ١٢ هدفاً دون مقابل، وحقّق نادي إزكي الفوز علی نادي بهلا بأربعة أهداف دون رد. وبهذه النتائج، اعتلى نادي نزوی صدارة المجموعة الثانية برصيد ١٩ نقطة، متساوياً مع نادي إزكي الذي يمتلك الرصيد ذاته، لكن نادي نزوی يتقدم بفارق الأهداف. وجاء نادي البشائر ثالثاً به نقطتين، ونادي فجاء رابعاً به نقطتين، ونادي بهلا خامساً بنقطتين، فيما بقي نادي سمائل في المركز السادس بنقطة واحدة. وسجل نزوی ٢٩ هدفاً واستقبل ٣ أهداف، بينما سجل إزكي ٢١ هدفاً واستقبل هدفين، وسجل البشائر ٩ أهداف واستقبل ٤، وفجاء ٥ أهداف واستقبل ٧، وبهلا ٣ أهداف واستقبل ١٧، فيما سجل سمائل هدفين واستقبل ٣٦ هدفاً.

المجموعة الثالثة

حقق نادي الخابورة الفوز علی نادي الشباب بنتيجة ٢-١، فيما تغلب نادي السوق علی نادي المصنعة بهدفين دون مقابل. ورفع نادي الخابورة رصيده إلى ١٣ نقطة في صدارة المجموعة

49 هدفا في الجولة السابعة من دوري الشباب لكرة القدم



■ من مواجهة السيب وبوشر بدوري الشباب في الجولة السابعة



تنفيذ برنامج «سفراء الرياضة» بمسندم

الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية يطلق

18 فعالية لاكتشاف المواهب الطلابية



■ حفل تدشين خطة وبرامج الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧



■ حضور برنامج «سفراء الرياضة» بمسندم

وأُنشِطَ رياضية مدرسية تقودها الطالبات بأنفسهن، وصولاً إلى إعداد خطط عملية تساهم في رفع مستويات النشاط البدني داخل مدارسهن وتعزيز روح المبادرة والمسؤولية لدى المشاركات.

وأضافت: إن برنامج «سفراء الرياضة» يولي أهمية خاصة لتمكين الطالبات بمختلف مستوياتهن الرياضية؛ حيث لا يقتصر اختيار السفيرات على التميز في الأداء الرياضي، وإنما يشمل الطالبات اللاتي يملكن الحماس وروح المبادرة والقدرة على التأثير الإيجابي في زميلاتهن. بما يعزز مفهوم الرياضة للجميع وأن تضطلع السفيرات، عقب مشاركتهن في البرنامج، بأدوار فاعلة داخل مدارسهن، ومن المنتظر من خلال استطلاع آراء زميلاتهن حول الأنشطة الرياضية المفضلة، وتنظيم فعاليات وأنشطة رياضية مجاذبة والترويج للمشاركة في النشاط البدني، بالتعاون مع إدارات المدارس والعملاء والشركات، بما يضمن استدامة أثر البرنامج وتحويل مخرجاته إلى مبادرات مدرسية ملموسة.

وأوضحت أن تنفيذ برنامج «سفراء الرياضة» بمحافظ مسندم يأتي ضمن توجهات الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية نحو توسيع نطاق برامجها النوعية في مختلف المحافظات التعليمية وتعزيز الشراكة مع لجان الرياضة المدرسية والمؤسسات الداعمة، بما يساهم في تطوير الرياضة المدرسية وإعادة جيل من الطالبات يتمتع بالثقة بالنفس والمهارات القيادية والوعي بأهمية النشاط البدني. كما ينسجم البرنامج مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في تنمية قدرات الناشئة وتعزيز أنماط الحياة الصحية وترسيخ دور المؤسسات التعليمية في بناء شخصية الطالب المتكاملة، وإيجاد بيئة مدرسية محفزة على الإبداع والمشاركة والقيادة.

متخصصة للمعلمين والمعلمات وأخصائيي الرياضة المدرسية في مجالات إدارة الفرق والمهرجانات الرياضية. كما تشمل الخطة إطلاق برنامج «سفراء الرياضة» للفتيات والمعلمات، بهدف تعزيز حضورهن في الأنشطة والفعاليات الرياضية المدرسية، وتوسيع فرص المشاركة في مختلف البرامج والمبادرات التي ينفذها الاتحاد، بما يساهم في توسيع قاعدة المشاركة الرياضية لاكتشاف المواهب الطلابية وتعزيز نمط الحياة الصحي في المجتمع المدرسي.

التحاج يبدأ من الميدان وأكد فهد بن خلفان المشايخي نائب رئيس الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية، في حفل التدشين، أن الخطة، بما تضمنته من برامج ومسابقات، جاءت ضمن جهود الاتحاد لتفعيل مختلف الرياضات؛ حيث إن النجاح الحقيقي لمختلف الرياضات يبدأ من المدارس واللجان الرياضية والعاملين مباشرة مع الطلبة والطالبات، مؤكداً أن تطوير الرياضة المدرسية مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل الجهود بين وزارة التعليم والاتحاد ولجان الرياضة المدرسية والمدارس والرقعة والشركاء، مثنياً إسهامات الجهات الداعمة التي لا تقتصر دورها على تقديم الدعم، بل تمتد إلى المشاركة في تطوير الرياضة المدرسية وتوفير فرص أفضل للطلبة.

تجربة رياضية متكاملة وأضاف المشايخي: إن الاتحاد يسعى بصورة مستمرة إلى تطوير البطولات وتوسيع قاعدة المشاركة والوصول إلى أعداد أكبر من الطلبة، مع اكتشاف مواهب رياضية جديدة، مؤكداً أن الخطة لا تقتصر على تحديد مواعيد البطولات، وإنما تهدف إلى تقديم تجربة

المواهب الواعدة. وتشمل الأجندة تنظيم دوري المدارس لكرة القدم لمختلف الفئات العمرية، ودوري المدارس المشاركة المجتمعية وترسخ الممارسات الصحية الفردية التي تضم البولينيغ والبادل وألعاب القوى والألعاب الإلكترونية والرمائية، إلى جانب البطولة المدرسية للألعاب الشاطئية في لعبتي كرة اليد والكرة الطائرة، المخصصة لطلبة الحلقة الثانية ومرحلة ما بعد التعليم الأساسي، والتي تستضيفها محافظة ظفار سنوياً خلال شهر أغسطس.

برامج متنوعة وتولي الخطة اهتماماً بالبرامج التي تعزز المشاركة المجتمعية وترسخ الممارسات الصحية لدى الطلبة، من خلال برنامج الشطرنج المدرسي، ومهرجانات «الرياضة للجميع» المخصصة لطلبة الحلقة الأولى في محافظات البريمي ومسندم والوسطى وشمال الشرقية والظاهرة. كما تتضمن تنفيذ برنامج «تحدي الوزن المثالي» بالتعاون مع وزارة الصحة في محافظات مسقط وشمال الباطنة وظفار، إلى جانب اليوم الرياضي المدرسي الموحد، المقرر إقامته في ديسمبر المقبل ضمن يوم الأنشطة المدرسية، بمشاركة الطلبة وأولياء الأمور والكوادر المدرسية، في خطوة تستهدف تعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني وجعله جزءاً من الحياة اليومية للأسرة المدرسية.

رياضات ذوي الإعاقة وفي إطار تعزيز الرياضة الشاملة، تتضمن الخطة تنظيم مهرجانات رياضية لطلبة مدارس الدمج من ذوي الإعاقة، بما يوفر لهم فرص المشاركة في الأنشطة الرياضية، إلى جانب تنفيذ دورات تدريبية

كتب - خليفة الرواحي وأحمد الشحي كشف الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية عن روزنامة أنشطته ومسابقاته للعام الدراسي ٢٠٢٧/٢٠٢٦م، بتنفيذ ١٨ فعالية رياضية وتنشيطية، من أبرزها إطلاق مراكز لإعداد الرياضيين في ألعاب القوى والهوكي وكرة السلة وكرة اليد، وتنظيم دوريات مدرسية في كرة القدم وكرة اليد للفتيات، إلى جانب بطولات للألعاب الفردية والشاطئية، وبرنامج مجتمعية وصحية تستهدف مختلف المراحل التعليمية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس على مسرح المديرية العامة للكشافة والمرشدات والأنشطة الطلابية، ودشن خلاله الاتحاد خطته الجديدة برعاية الدكتور سلطان بن خميس الجحاني المدير العام للمديرية العامة للكشافة والمرشدات والأنشطة الطلابية، بحضور أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، وعدد من مديري العموم ومساعديهم بوزارتي التعليم والثقافة والرياضة والشباب ووزارة الصحة، وأمناء سر لجان الرياضة المدرسية بالمديريات التعليمية، وممثلي وسائل الإعلام.

مراكز لإعداد الرياضيين وقام الدكتور سلطان بن خميس الجحاني مدير عام الكشافة والمرشدات والأنشطة الطلابية، بتدشين خطة الاتحاد التي تستهدف توسيع قاعدة الممارسة الرياضية في المدارس من خلال إطلاق مراكز لإعداد الرياضيين في ألعاب القوى والهوكي وكرة السلة وكرة اليد، لطلبة الحلفتين الأولى والثانية، إلى جانب تنظيم بطولات مدرسية تنشيطية لطلبة هذه المراكز، بما يتيح لهم تطوير مهاراتهم الرياضية وصل قدراتهم، وتهيئة البيئة المناسبة لاكتشاف

«العامرات» ينتزع لقب فرق العموم لكرة الطاولة للمرة الأولى.. والسيب وصيفا

وبالبحرين ودول أخرى أسهمت في تعزيز قوة البطولة، ومنحت اللاعبين المحليين فرصة للاستفادة من خبرات متنوعة. وأُعرب عن أمله في استمرار تطور المنافسات من الجانبين التنظيمي والفني، بما يمنح اللاعبين مساحة أكبر لإبراز قدراتهم. وأكد جابري تطلعه إلى أن يواصل فريقه واللاعبون العُمانيون تقديم مستويات مشرفة في الاستحقاقات المقبلة، ولا سيما البطولة العربية، وتحقيق نتائج تعكس جهود الإعداد والتطوير. وعلى مستوى نتائج مسابقات الفردي، أحرز اليمان بن سليمان الحسني من نادي قريات لقب فئة البراعم، وجاء العزيز العلوي من نادي ينقل ثانياً، وزميله فهد العلوي ثالثاً. وفي فئة الناشئين، توج ناصر الزعابي من نادي صحم بالمركز الأول، وحل زميله علي العجمي ثانياً، وتركبي العبري من نادي العامرات ثالثاً. وفي فئة الشباب، حصد أحمد الريامي من نادي عبري اللقب، وجاء تركي العبري من نادي العامرات في المركز الثاني، وعلي العجمي من نادي صحم في المركز الثالث. أما لقب فردي العموم فكان من نصيب مهند البلوشي من نادي العامرات، وحل ناصر البلوشي من نادي السيب وصيفاً، وزميله غسان الفساني ثالثاً. وفي منافسات الفرق، توج قريات بلقب فئة البراعم، متقدماً على عبري صاحب المركز الثاني وينقل الثالث، فيما أحرز العامرات لقب فئة الناشئين، وجاء صحم ثانياً وعبري ثالثاً. وحصد عبري لقب بطولة فئة الشباب، وحل العامرات في المركز الثاني وصحم في المركز الثالث، ليكتمل سجل المتوجين بمسابقات الموسم.

يعزز التنافس ويساهم في تطوير الأداء. وأكد أن نجاح الموسم جاء ثمرة للعمل الجماعي الذي شارك فيه أعضاء مجلس الإدارة واللجان التابعة للاتحاد والمتطوعون والأندية، إلى جانب الرعاية والداعمين الذين أسهموا في توفير الظروف المناسبة لإقامة البطولات وتطوير اللعبة وتوسيع قاعدة ممارستها. كما وجه الشكر إلى المؤسسات الإعلامية والفنية الرياضية على تغطيتها لبرامج الاتحاد وأنشطته، وإبراز جهود اللاعبين والأندية ومنجزات كرة الطاولة العُمانية. وأعرب مهند البلوشي لاعب نادي العامرات، عن سعادته بالتنويع بلقب الفردي والفرق في فئة العموم، وأضاف الموسم بالاستثنائي في ظل ارتفاع مستوى المنافسة ومشاركة محترفين أصحاب خبرات متنوعة. وأشار إلى أن وجود لاعبين من أستراليا وإيران والبحرين أضفى قوة وإثارة على المباريات، وأسهم في تطوير المستوى الفني، مضيفاً إن البطولة شكلت أيضاً فرصة لمتابعة تطور اللاعبين في الفئات العمرية واكتشاف المواهب الواعدة. وأكد البلوشي أن ما أظهره اللاعبون الناشئون من إمكانات يدعم أهمية استمرار تنظيم البطولات التي تمنحهم فرص المنافسة والاحتكاك، معرباً عن تطلعه إلى مزيد من التطور والنجاح في المواسم المقبلة. نادي العامرات لكرة الطاولة، بالمستوى الفني للمنافسات، مثنياً دعم رئيس النادي للفريق طوال البطولة، والجهود التي بذلها اللاعبون للوصول إلى منصة التتويج. وأوضح أن مشاركة لاعبين من فرنسا وإيران



■ تتويج نادي العامرات بلقب فرق العموم لكرة الطاولة

جهوداً كبيرة في إعداد اللاعبين وصل قدراتهم، وهو ما تجلّى في أدائهم خلال المنافسات، لافتاً إلى أن المباراة النهائية قدمت نموذجاً للمستوى الفني المتقدم، في ظل مشاركة لاعبين يتمتعون بخبرة والقدرة على المنافسة. وأضاف: إن المرحلة المقبلة تستدعي مواصلة توسيع قاعدة الممارسين وتعزيز انتشار اللعبة في الأندية والمحافظات، مؤكداً أهمية تكامل جهود الاتحاد والأندية والجهات المعنية للوصول إلى شريحة أوسع من الشباب والناشئين. وأشاد بالتعاون بين مختلف الأطراف، الذي يساهم

الموسم، التي شملت فئات البراعم والناشئين والشباب والعموم على مستوى الفردي والفرق، كما كرم الحكام تقديراً لجهودهم في إدارة البطولات والمسابقات المحلية. وأكد الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيد أن المستويات التي شهدتها الموسم تعكس الجهود المبذولة لتطوير كرة الطاولة في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن بروز المواهب الشابة والناشئة يعزز التفاؤل بمستقبل اللعبة وقدرتها على تحقيق مزيد من الإنجازات. وأوضح أن الاتحاد العُماني لكرة الطاولة يبدل

الموسم، التي شملت فئات البراعم والناشئين والشباب والعموم على مستوى الفردي والفرق، كما كرم الحكام تقديراً لجهودهم في إدارة البطولات والمسابقات المحلية. وأكد الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيد أن المستويات التي شهدتها الموسم تعكس الجهود المبذولة لتطوير كرة الطاولة في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن بروز المواهب الشابة والناشئة يعزز التفاؤل بمستقبل اللعبة وقدرتها على تحقيق مزيد من الإنجازات. وأوضح أن الاتحاد العُماني لكرة الطاولة يبدل

تصدره المجموعة الأولى برصيد ثمانية نقاط، ثم تجاوزته طاعة في الدور ربع النهائي بنتيجة ٣-٢ صفر، وفوزه على صحم بالنتيجة ذاتها في نصف النهائي، قبل أن يحسم المواجهة النهائية أمام السيب بنتيجة ٢-٣. وشهدت منافسات الموسم حضوراً للاعبين محترفين من دول عدة، بينها إيران وفرنسا وأستراليا والبحرين، مما أسهم في رفع المستوى الفني وزيادة قوة التنافس بين الأندية، وأتاح للاعبين المحليين فرصاً للاحتكاك بمدارس فنية متنوعة واكتساب مزيد من الخبرة. وعقب المباراة النهائية، كرم راعي المناسبة الأندية واللاعبين الفائزين بالمراكز الأولى في مسابقات

فولف يشيد بنضج أنتونيلي

رغم القلق من تجاوز حدود الحلبة



■ السائق الإيطالي لفريق مرسيدس، كيمي أنتونيلي، يلوح للجماهير خلال موكب السائقين «أ.ف.ب»

الطريق، وأضاف: لأنني أعتقد أن الأمر يبدو كذلك، كما تعلمون، فهو لا يستطيع رؤية الحلبة، لذا سأضع الوسادة تحته حتى يتمكن من الرؤية، فهذا الأمر يسبب لنا التوتر، ففي نصف السباق تكون قد سجلنا بالفعل ثلاث مخالفات، لكن ذلك يظهر أيضا أنه يدفع الأمور إلى أقصى حد.

ولم يقدم أنتونيلي المستوى المنتظر منه خلال معظم فترات عطلة نهاية الأسبوع في سغافورة، لكنه استفاد من التصادم بين سائقي مكلارين ليحتل المركز الرابع في سباق السرعة يوم السبت الماضي، قبل أن يتقدم من المركز الخامس إلى الثالث في المراحل الأخيرة من سباق الأحد الرئيسي.

وحقق الهولندي ماكس فيرستابن نهاية أسبوع مثالية، بعدما أضاف الفوز بالسباق الرئيسي إلى انتصاره في سباق السرعة، ولا يزال بطل العالم أربع مرات متأخرا بفارق ١١٩ نقطة عن أنتونيلي، الذي أقر بأن وجود السائق الهولندي في دائرة المنافسة على اللقب كان سيشكل أمرا «مخيفا للغاية».

وتواصل أنتونيلي عبر إذاعة الفريق مع فريقه خلال السباق للاستفسار عن بعض المشكلات التي شعر بها في السيارة، لكنه واصل المنافسة حتى نجح في الصعود إلى منصة التتويج. وفي المقابل، تمكن راسل من التقدم إلى المركز التاسع بعدما اضطر إلى الانطلاق من مؤخرة شبكة البداية.

وقال فولف، في تعليقه على أداء سائقه الإيطالي: أعتقد أن الطريقة التي قاد بها أنتونيلي كانت ناضجة وجيدة، لقد تحدثنا عن الأمر، وقال لي: علي فقط أن أحافظ على هدوئي هنا، وأن أتأكد من إنهاء السباق»، وأضاف: إن التعامل مع سيارة صعبة في هذه المرحلة، ومحاولة تطويرها والتعلم منها، أمر جيد.

سغافورة «د.ب.أ»: أشاد توتو فولف، مدير فريق مرسيدس، بنضج السائق الإيطالي أنتونيلي، الذي بات قريبا من حسم لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-١.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا»، أن أنتونيلي احتل المركز الثالث في سباق جائزة سغافورة الكبرى، الذي أقيم الأحد تحت الأضواء الكاشفة، ليوسع الفارق في صدارة الترتيب العام للسائقين إلى ١٠٢ نقطة أمام زميله في مرسيدس جورج راسل.

وفتحت هذه النتيجة الباب أمام إمكانية تتويج السائق البالغ من العمر ٢٠ عاما بلقب بطولة العالم، ليصبح أصغر بطل في تاريخ فورمولا-١، خلال الجولة المقبلة في تكساس بعد أسبوعين. ووفقا للحسابات الحالية، يحتاج أنتونيلي إلى الفوز بسباق حلبة الأمريكتين، مع إنهاء راسل السباق في المركز التاسع أو أسوأ، ولويس هاملتون في المركز الخامس أو أسوأ.

وقدم أنتونيلي موسما استثنائيا، فرض خلاله هيمنته على المنافسات، خاصة بالنظر إلى الصعوبات التي واجهها في موسمه الأول بالبطولة العام الماضي، وبات من شبه المؤكد أن يحجز مكانه في سجلات تاريخ الرياضة خلال السباقات القليلة المقبلة.

لكن السائق الإيطالي أظهر أيضا ميلا إلى تجاوز حدود الحلبة، حيث تلقى في سغافورة تحذيرا نهائيا جديدا بسبب هذه المخالفة، بعدما سبق أن تلقى تحذيرات مماثلة في عدة مناسبات هذا الموسم، علما بأن ارتكاب مخالفة أخرى سيعرضه لعقوبة. وقال فولف إن لديه حلا لهذه المشكلة، التي تشير التوتر على جدار الصيانة خلال السباقات، مضيفا مازحا: لدي استراتيجيات جيدة، سأضع وسادة من الفندق تحت مؤخرته حتى يتمكن فعليا من رؤية



■ من مواجهة برشلونة وخيتاف في الجولة الأخيرة في الدوري

واحد)، كما استعد لهذه المواجهة بفوز على ليدز ٢-١ السبت، كان السابع تواليا له على أرضه.

وفي المقابل، يجد ليل نفسه في موقف صعب بعد خسارته على أرضه أمام ريال بيتيس الإسباني ٣-٢ في الجولة الأولى، لكنه رد بشكل جيد بفوزه في مباراتين من مبارياته الرسمية الثلاث التالية.

ويعود مهاجمه المخضرم أوليفييه جيرو إلى ملعب الإمارات آملا أن يصبح ثالث لاعب فقط في تاريخ السابعة يسجل لأرسنال وضده في دوري أبطال أوروبا.

ويسعى إنتر إلى التعويض سريعا وتقاضي الخسارة الرابعة تواليا في المسابقة عندما يستقبل كلوب بروج البلجيكي. منذ خسارته أمام النادي الملكي في الجولة الأولى، رد الفريق بقوة بتسجيل عشرة أهداف خلال ثلاث مباريات في الدوري من دون هزيمة (فوزان وتعادل)، وكان أبرزها انتصاره على بارما ٣-٠ صفر السبت.

كما يطمح مواطنه نابولي إلى تعويض خسارته أمام أرسنال، عندما يحل ضيفا

البطولات الأوروبية بمواجهة ناديين نروجيين مختلفين، بعدما كان اكتسح بودو غليمت ٥-٠ صفر الشهر الماضي. ورغم أن أوغسبورج صعب المهمة عليه السبت عندما عاد في النتيجة مرتين مقتنصا تعادلا ٢-٢، فإن بطل أوروبا ست مرات لا يزال من دون هزيمة في جميع المسابقات هذا الموسم (٦ انتصارات وتعادلان). ويصطدم أرسنال الإنجليزي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، بليل ثاني الدوري الفرنسي.

وأدى الشكل الجديد لفترات التوقف الدولية هذا الموسم إلى مرور شهر كامل منذ فوز أرسنال على مضيفه نابولي الإيطالي (١-٠ صفر) في الجولة الأولى.

ويتمتع الدغائرز، بسجل مميز في هذه المرحلة، إذ لم يتعرض سوى لهزيمتين فقط في آخر ٣١ مباراة في ضمن دور المجموعات. ولا تتوقف المؤشرات الإيجابية عند هذا الحد بالنسبة لفريق المدرب الإسباني ميكل أرتيغا الذي فاز في ١٥ من آخر ١٦ مباراة خاضها على أرضه في هذه المرحلة (تعادل

إيسكو يضع ريال بيتيس ثالثا أمام ريال مدريد

أدى ضيف راوول جارسيا هدفا آخر، ليعيد الأمل إلى الضيوف في العودة بالنتيجة.

غير أن إيسكو استغل كرة مرتدة داخل منطقة الجزاء، لتسجل هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه (٦٧)، قبل أن يختم حوسبه مورانتي مهرجان الأهداف بالخامس في الوقت بدل الضائع، مؤكدا فوز بيتيس الكبير.

وحقق ريال سوسيداد فوزا مثيرا على ديپورتيفو لا كورونيا ٢-٣، في مواجهة أخرى حافلة بالأحداث.

وبدا الفريق الباسكي، صاحب المركز السادس، في طريقه إلى فوز مرجح بعدما تقدم بثلاثة أهداف، لكن ماريو سوريانو قلص الفارق

على ملعب «لا كارثوخا»، الذي يخوض عليه مبارياته مؤقتا في انتظار الانتهاء من أعمال تجديد ملعبه «بينيتو فيامارين»، المتوقع اكتمالها في عام ٢٠٢٨.

واقتتح إيسكو، لاعب ريال مدريد السابق والبالغ ٣٤ عاما، التسجيل من ركلة جزاء أحسبت إثر خطأ على رودريغو ريكيلمي، قبل أن يضاعف المغربي عبدالصمد الرزقوني تقدم أصحاب الأرض بعد مرور نصف ساعة من اللعب.

وبعد الاستراحة، عزز هدف عكسي سجله الكرواتي أنتي بوديمير في مرمرى فريقه تقدم ريال بيتيس بهدف الثالث، لكن المهاجم الكرواتي عوض خطأه بتسجيل هدف لاؤساسونا، قبل

مدريد «أ.ف.ب»: قاد صانع الألعاب المخضرم إيسكو فريقه ريال بيتيس إلى استعادة المركز الثالث في الدوري الإسباني لكرة القدم، بعدما سجل هدفين في الفوز العريض على أوساسونا ٢-٥ في المرحلة الثامنة.

ورفع الفريق الأندلسي رصيده إلى ١٩ نقطة، ليتقدم بفارق نقطة واحدة على ريال مدريد صاحب المركز الرابع، ويتساوى مع أتلتيكو مدريد الثاني، متأخرا بفارق خمس نقاط عن برشلونة المتصدر.

وحقق فريق المدرب التشيلياني مانويل بيليجريني فوزه السادس في ثماني مباريات بالدوري، بعدما قدم عرضا هجوميا متمعا

سيدورف مديرا فنيا لكورينثيانز البرازيلي

ساو باولو «أ.ب»: أعلن نادي كورينثيانز البرازيلي، تعيين الهولندي كلارنس سيدورف، مديرا فنيا للفريق، في أول تجربة تدريبية له منذ عام ٢٠١٩، وذلك في ظل معاناة النادي في صراعه لتجنب الهبوط من دوري الدرجة الأولى البرازيلي.

وذكر النادي البرازيلي في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إنه منح سيدورف (٥٠ عاما) عقدا يمتد حتى نهاية العام المقبل. ويتواجد كورينثيانز في المركز السادس عشر، في الدوري البرازيلي الذي يشارك به ٢٠ فريقا، حيث يتبعد بفارق مركز واحد عن المراكز المهددة بالهبوط.

ويحل سيدورف محل فرناندو دينيز، الذي أقيل يوم الأربعاء بعد الخسارة في المباراة السابعة على التوالي مع الفريق، الذي يضم بين صفوفه المهاجم الهولندي مغميس ديباي.

وكان آخر ظهور لسيدورف في عالم التدريب مع منتخب الكاميرون قبل أكثر من سبع سنوات، كما سبق له تدريب ثلاثة أندية، من بينها ميلان الإيطالي، الذي سبق أن لعب في صفوفه.

ورغم أن سيدورف هو اللاعب الوحيد الذي توج بلقب كأس أوروبا، المعروفة حاليا بدوري أبطال أوروبا، مع ثلاثة أندية مختلفة، فإن مسيرته التدريبية لم تشهد نجاحات كبيرة.

ولم تستمر أي من تجاربه التدريبية الثلاث مع الأندية، بما فيها تجربته مع ميلان عام ٢٠١٤، لأكثر من ستة أشهر، فيما كانت محطته الأخيرة مع ديپورتيفو لا كورونيا الإسباني عام ٢٠١٨.

وأنهى سيدورف مسيرته كلاعب في البرازيل، بعدما دافع عن ألوان بوتافوجو، عقب سنوات من التائق في مركز خط الوسط، جعلته أحد أبرز لاعبي حيله.

وتوج سيدورف بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى عام ١٩٩٥ مع أياكس أمستردام الهولندي، عندما كان يبلغ ١٩ عاما، قبل أن يحجزا للقب مع ريال مدريد الإسباني عام ١٩٩٨، ثم يتوج به مرتين مع ميلان الإيطالي في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧.



■ كلارنس سيدورف



■ إيسكو لاعب نادي ريال بيتيس (الرقم ٢٢) يحتفل بتسجيل الهدف الرابع لفريقه خلال المباراة «أ.ف.ب»

رياكينا تحافظ على صدارة التصنيف العالمي للنس



■ يلينا رياكينا

النهائية أمام شينج كينوين أمس الأحد، حيث تتواجد في المركز الثالث برصيد ٦٣٧١ نقطة.

وجاءت الأمريكية جيسكا بيغولا في المركز الرابع برصيد ٦٢٢٥ نقطة،

تليها مواطنتها كوكو جوف برصيد ٥٩٧٤، ثم الأوكرانية يلينا سفيتولينا

برصيد ٥٠٢٤، ثم التشيكية كارولينا مونشوفاف برصيد ٤٧٧٣ نقطة، ثم

التشيكية ليندا نوسكوفاف برصيد ٤٦٧٩.

وجاءت البولندية إيجا شفيونتيك في المركز التاسع برصيد ٣٩٩٩

نقطة، فيما احتلت الأوكرانية مارتا كوستيوك المركز العاشر برصيد ٣٩١٠

نقطة.

برلين «د.ب.أ»: واصلت الكازاخية يلينا رياكينا تصدرها تصنيف

الرابطة العالمية للالعاب التنس المحترفات في النسخة الأحد من

التصنيف الصادرة أمس الاثنين.

وتتواجد رياكينا في صدارة التصنيف برصيد ٩٦٩٦ نقطة. وحافظت

البيلاروسية أرينا سابالينكا على وجودها في المركز الثاني في التصنيف،

برصيد ٧٥٥٠ نقطة.

وقفزت الروسية ميراف أندريفا مركزين، لتحلل المركز الثالث بدلا

من الخامس، وذلك بفضل انطلاقتها الأخيرة في بطولة الصين المفتوحة

لتنس التي شهدت خسارتها في المباراة



محمد الشكري

صُدف رتبها القدر

الصُدف هي تلك الأحداث التي لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها؛ كان تقابل صديقًا في مكان لا يخطر على البال أن يكون فيه، أو أن تحصل على منفعة لم تكن في الحسبان، أو أن تقودك خطوة عابرة إلى تجربة تبقى راسخة في الذات طويلاً. تستغرب حدوث ذلك، وتحاول أحياناً أن تجد له تفسيراً منطقياً، غير أن القدر وحده القادر على تنظيم الأشياء وترتيبها في الخفاء. فنحن في أحيان كثيرة محكومون بالصدف التي تمنحنا أجمل اللحظات وأكثرها رسوخاً في الذاكرة. فذات ظهيرة ديسمبرية في باريس عام ٢٠٠٩، وكانت تلك زيارتي الأولى لها، قابلت صدفة الأكتاب والروائي الجزائري وسيني الأعرج. كان لقاء مفاجئاً أعادني إلى لقاء سابق جمعني به في تونس عام ٢٠٠٦، بصحبة الروائي التونسي الصديق كمال الياحي، في معرض الكتاب. قبل ذلك بثلاث سنوات كنت في تونس للمرة الأولى. وفي مطار مسقط «مطار السيب سابقاً»، تعرّفت على معلم تونسي من مدينة الشابة. وبعد حديث قصير بيننا، أخذ رقم هاتفي بعدما علم بوجهتي والغاية من زيارتي لتونس. وذات صبيحة، اتصل بي المعلم زهير ودعاني إلى زيارة مدينته الساحلية، التي يقصدها الناس للسياحة والاستجمام. أخبرني بكيفية الوصول إليها عبر سيارات الأجرة الجماعية التي تُعرف في تونس باسم «اللواج»، والتي تنطلق من محطة النصف باي في تونس العاصمة إلى مدينة المهدية، ومنها إلى مدينة الشابة. وهكذا كان الأمر. انطلقت إلى المهدية عشية يوم سبت، وحين وصلتها ليلاً، لم أعرش على سيارة أجرة تقفني إلى مدينة الشابة. هاقت المعلم زهير وأخبرته بالامر الطارئ؛ فحاول أن يأتي إليّ، غير أنني رفضت حتى لا أكلفه مشقة الطريق في ذلك الوقت المتأخر. وأثناء مروري في أزقة المدينة العتيقة، إذ بي أجد الدكتور حسن حسني حمزة، وكان حينها أستاذ مادة الفيزياء بكلية التربية للمعلمين في صلالة. لم يكن بيننا تواصل مباشر في صلالة، غير أنني كنت أراه أحياناً بصحبة مواطنه أستاذ الفلسفة الدكتور عبد الحميد الهلائي. وقد استضافني لديهم في البيت، وقد أضرت إلى هذه الصدفة في كتابي «الطرف المرحل». دار الفرقد، ٢٠١٣، كان ظهوره المفاجئ في تلك اللحظة، وفي تلك المدينة، أمراً يدعو إلى الدهشة. كيف يمكن لشخصين يعرفان بعضهما معرفة عابرة في صلالة أن يلتقيا فجأة في مدينة تونسية بعيدة، وفي ليلة لم تكن مرتبة ولا محسوبة؟

أما الصدفة التي أوحث إليّ بكتابة هذا المقال، فقد حدثت قبل بضعة أيام في مدينة طنجة؛ تلك المدينة الجميلة على ضفاف المتوسط. كنت قد قصدت طنجة مدفوعاً برغبة شخصية في التعرف إليها، وباهتمام ذاتي بشخصيتين ثقافيتين ارتبطتا بها، أو عبرتا في تاريخها وأثرها. الأولى هي شخصية الرحالة الشهير ابن بطوطة، الذي كان يخطف، وكنت قد كتبت عن رحلته في كتابي «ظفار: الإنسان والرمز»، أما الشخصية الثانية فهي الكاتب والروائي المغربي محمد شكري، صاحب السيرة الروائية الشهيرة «الخبز الحالي»، ذلك العمل الذي تُرجم إلى عشرات اللغات، وخرج من الحياة الهامشية إلى الشهرة العالمية.

في اليوم الأول لوصولي إلى طنجة، زرت فندق (ريتز) الذي كان يقيم فيه محمد شكري، محاولاً تتبع آثاره وإرثه في المكان. وفي اليوم الثاني توجهت إلى متحف ابن بطوطة، وفي اليوم الثالث، وجدت نفسي أدور في الحي الذي سكنه شكري، وقد وضعت خطة لزيارة الأماكن التي وردت في روايته عين قيطوط، السوق الداخلي، السوق الكبير، مقبرة بوعراقية، ضريح سيدي المخفي، والمقبرة اليهودية.

قبل ذلك بليلة، قادني الفيسبوك، الذي يبدو أنه يعرف اهتماماتنا أحياناً أكثر مما نظن، عبر خوارزمياته، إلى شخصية لم أكن أعرفها من قبل. تابعت حديث الشاعر والإعلامي عبد اللطيف بن يحيى في إحدى الصفحات، من محمد شكري الذي زامله في إداغة طنجة، وروى بن يحيى في أحد لقاءاته الإعلامية أن سبب ذلك الخلاف يعود إلى أنه تمنى لشكري التعلّم من وهنه ومرضه أثناء بث إذاعي مباشر، وهو ما لم يرق لشكري، فكانت القطيعة بينهما.

في اليوم التالي، وبينما كنت جالساً في أحد مقاهي طنجة، وقع بصري على رجل يجلس أمامي، بدا وجهه مألوفاً بشكل مريب. حاولت استعادة الشخص الذي يتحدث عن شكري. هل يمكن أن يكون هو عبد اللطيف بن يحيى؟ لم استطع مقاومة الفضول، فسألت النادل عنه، فأكد لي هوية الرجل. عندها شرحت بأن الصدفة بلغت من الكرم حداً لا يُصدق. قمت من مكاني، واتجهت إليه، وسلمت عليه. تحدثنا قليلاً عن محمد شكري، وعن طنجة، وعن تلك الحياة الثقافية التي لا تزال تعيش في مقاهي المدينة وشوارعها، حتى بعد رحيل أصحابها. تلك اللحظة أمنت بأن الصدفة لا يمكن أن تكون إلا قدراً، وشكلاً من أشكال العناية الإلهية. فكم من درب سلكناه دون خطة مسبقة، وكم من تأجيل تحسرننا عليه فكان سبباً لتفادي منغصات الحياة، وكم من رحلة بدأت لغرض ما وانتهى بها الحال إلى مال آخر.

■ محمد الشكري كاتب وروائي عُمانّي

الأول بعد حفل الافتتاح. وتضم قائمة الأفلام المشاركة مجموعة من الإنتاجات السينمائية من الدول الأوروبية التسع، من بينها: والفيلم الفرنسي جسد/صعود (En corps / Rise)، والفيلم القبرصي مارسيل (Maricel)، والفيلم الألماني متمرّدو عطلة نهاية الأسبوع (Wochenendrellen)، والفيلم النمساوي متزلجو المنحدرات (Downhill Skiers)، والفيلم الإيطالي كيف تتحرك وأنت مخطئ (Come ti muovi sbagli)، والفيلم القبرصي ذكريات الوطن الحبيب (Memory of Sweet Homeland)، والفيلم النمساوي وودووكرز (Woodwalkers)، والفيلم الإيطالي عزيزي (Gioia Mia).

كما تشمل القائمة الفيلم الإسباني إل أوليفو: شجرة الزيتون (El olivo)، والفيلم الجري اللعبة (The Game)، والفيلم الروماني فتى الحرب (Warboy)، والفيلم الفرنسي مارس إكسبريس (Mars Express)، والفيلم الفرنسي دجاج ليندا! (Chicken for Linda)، والفيلم الإسباني إيبيريا (Iberia)، والفيلم الإيطالي حياة الكبار (La Vita Da Grandi)، والفيلم الهولندي قوى خارقة لعقلك (Superkrachten voor je hoofd)، والفيلم الألماني نو هيت ونذر (No Hit Wonder)، والفيلم المجري سيملفيس (Semmelweis)، والفيلم الروماني ناستي (Nasty).



■ شاشة العرض في اليوم الأول

كما تتيح المسابقة للجمهور التصويت للفيلم القصير المفضل عقب العروض، على أن تعلن النتائج وتكرم الأعمال الفائزة خلال الحفل المقرر إقامته الأحد المقبل، في الساعة السابعة مساءً بصالات سينيبوليس في عمان أفينيوز مول. وتم عرض الفيلم النمساوي حياة بأكملها (A Whole Life) في اليوم

للتعبير الفني. وتمنح المسابقة ثلاث جوائز، هي جائزة أفضل فيلم، وجائزة أفضل قصة، وجائزة أفضل مخرج، بقيمة ٥٠٠ ريال عماني لكل جائزة. في إطار دعم المواهب السينمائية المحلية وإتاحة المجال أمامها لعرض أعمالها ضمن فعاليات تجمع مشاركات أوروبية وعمانية.

والمؤسسات الثقافية العمانية وصناع الأفلام والطلاب والإعلاميين ومحبّي الفن السابع. وتحضر صناعة الأفلام العمانية في البرنامج من خلال مسابقة الأفلام القصيرة، التي تتيح للمخرجين وأصحاب التجارب السينمائية تقديم أعمالهم أمام الجمهور، وإبراز إمكاناتهم في بناء الحكاية وتوظيف الصورة كوسيلة

الحرف العُمانية . . سجل بصري لتاريخ سلطنة عُمان

الاجتماعي والاقتصادي وراء شرائها، تصبح القطعة قيمة أكبر بكثير من قيمتها المادية. لذلك أرى أن التسويق للحرفة هو أيضاً تسويق للقصة والهوية والإنسان الذي يقف خلف المنتج.

وأوضحت أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها إعادة تقديم الموروث بصورة قريبة من الشباب، فيمكن أن تستخدم الصورة والفيديو والقصة القصيرة لإظهار مراحل صناعة المنتج والحرف الذي صنعه ومعنى الرموز المستخدمة فيه. وبهذه الطريقة لا يرى الجيل الجديد الحرفة كشئ من الماضي، بل يراها ثقافة حية يمكن أن تتطور وتواكب حصره. وأشارت إلى أن استدامة الحرف العمانية مسؤولية مشتركة، حيث إن الحرفي وحده لا يستطيع المحافظة على الحرفة إذا لم يكن هناك طلب حقيقي عليها. ويمكن للمجتمع دعمها من خلال اقتناء المنتجات المحلية، وتقديمها كهدايا، وتعريف الأبناء بقيمتها.

ووجهت رسالتها للجيل القادم: «لا تنظروا إلى الحرفة باعتبارها شيئاً من الماضي، بل انظروا إليها باعتبارها جزءاً من مستقبلكم. أجدادنا تركوا لنا هذه الذاكرة في النقش والنسيج والفضة والخشب والنخار والسعف، ومسؤوليتنا أن نحفظها، ومسؤولية الجيل القادم أن يضيف إليها فضلاً جديداً».

جدير بالذكر أن زوينة الراشدي تلمح أن تصل إلى مرحلة يرى فيها العالم المنتج الحرفي العُماني فيتعرّف على سلطنة عُمان من خلاله. وأن تصبح الحرفة العمانية حاضرة في الأسواق والمتاحف والفضاء والتاجر والمعارض الدولية، ليس باعتبارها تذكاراً سياحياً فقط، وإنما منتجا تصميمياً وثقافياً معاصراً يحمل هوية عُمانية واضحة وقادرة على المنافسة عالمياً. وأن تكون دار الحرفية إحدى المنصات التي تأخذ إبداع الحرفيين العُمانيين من القرى والولايات في سلطنة عُمان إلى أسواق العالم.



■ أعمال يدوية متنوعة

وهويتها. وذكرت: «أؤمن أن الحرفة العُمانية لديها مقومات كبيرة للمنافسة، ليس فقط محلياً وإنما عالمياً، لكن المنافسة تحتاج إلى منظومة متكاملة: تصميم جيد، وجود، وإبتكار، وتغليف، وتسعير، وقصة واضحة، وتسويق، واستمرارية في الإنتاج. حيث إن المستهلك العالمي يبحث عن المنتج الأصلي والمستدام والذي يحمل قصة، وهذه عناصر موجودة أساساً في الحرفة العُمانية».

وأضافت: «التسويق غير كثيراً من طريقة تقديم الحرفة، حيث إنه لم يعد كافياً أن نصنع منتجاً جميلاً؛ يجب أن نعرف كيف نحكي قصته فعندما يعرف العميل من صنع القطعة، ومن أين جاءت فكرتها، وما معنى النقش المستخدم فيها، وما الأثر



الفضة، أو النقوش، أو الخوص والسعفيات، أو حتى اختيار الألوان والخامات. كما تحرص على توثيق هذه التفاصيل وفهم معناها ومصدرها قبل استخدامها، لأن التطوير يجب ألا يؤدي إلى فقدان هوية القطعة أو دلالتها الثقافية، مشيرة إلى أن التوثيق اليوم أصبح جزءاً أساسياً من حماية الحرف للأجيال القادمة.

وبيّنت أن هذا الموروث يمكن أن يدخل حياة الإنسان اليوم، لذلك تعمل المرأة في مجال الحرفية على تحويل العناصر الحرفية إلى منتجات معاصرة، في الهدايا المؤسسية، والديكور، والإكسسوارات، ومنتجات الضيافة، والمنتجات المكتبية وغيرها. حيث تأخذ نقشا أو تقنيّة أو خامّة تقليدية وتقدمها بتصميم بسيط وأنيق يناسب الجيل الحالي، مع الحفاظ على قنيتها

العُمانية: تعد دار الحرفية في سلطنة عُمان مساحة مهمة لتعزيز حضور الحرف التقليدية في الحياة المعاصرة، والمحافظة عليها وتطويرها، من خلال دعم الحرفيين وإبراز إبداعاتهم ومهاراتهم وصون الموروث الحرفي ونقله إلى الأجيال القادمة.

وقالت زوينة بنت سلطان الراشدي الرئيسة التنفيذية لدار الحرفية في حوار خاص لوكالة الأنباء العُمانية: «الحرفة بالنسبة لي ليست مجرد مهنة أو منتج نصنعه ونبيعه، بل هي ذاكرة وهوية وقصة إنسان ومكان. ارتبطت بها من خلال إيماني بأن لدينا في سلطنة عُمان إرثاً غنياً جداً، وأن مسؤوليتنا ليست فقط المحافظة عليه، وإنما تطويره ليبقى حاضراً في حياتنا، ومن هنا بدأت رحلتي مع دار الحرفية؛ كان هدفي أن ننقل بالحرفة من مفهوم القطعة التقليدية إلى منتج معاصر يحمل روح عُمان ويمكن أن يكون جزءاً من أسلوب حياتنا اليومي».

وأضافت: الحرف العُمانية أشبه بسجل بصري لتاريخ سلطنة عُمان، حيث نجد رموزاً وألواناً ونقوشاً في النسيج والفضة والسعفيات والنخار والخشب وغيرها. تختلف من محافظة إلى أخرى، وكل تفصيل منها يحكي قصة مرتبطة بالمكان والإنسان والبيئة لذلك عندما نحافظ على الحرفة، فنحن لا نحافظ على منتج فقط، بل نحافظ على جزء من الذاكرة الثقافية والهوية العُمانية.

وأوضحت: «بالنسبة لي التطوير لا يعني تغيير هوية الحرفة، وإنما إعادة تقديمها بلغة معاصرة، حيث نحافظ على جوهر الحرفة، وتقنياتها وموروثها وهصتها، ثم نعمل على تطوير التصميم والألوان والاستخدام والتغليف والجودة بما يتناسب مع احتياجات السوق الحديث، ودائماً أقول نحن لا نريد أن نضع التراث في صندوق ونحافظ عليه، بل نريد نجعله يعيش هناك».

وأكدت أن هناك تفاصيل دقيقة جداً تمثل بصمة الحرفة العُمانية، سواء في طريقة النسيج، أو تشكيل

18 أكتوبر الجاري . . انطلاق فعاليات

مهرجان الإنشاد العُماني في ولاية نزوى

العُمانية: تنطلق في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية في ١٨ أكتوبر الجاري فعاليات مهرجان الإنشاد العُماني الثاني ويستمر إلى ٢١ أكتوبر الجاري.

يرعى افتتاح المهرجان معالي الشيخ عبدالمك بن عبد الله الخليلي رئيس مجلس الدولة. وقال إبراهيم بن سيف بني عرابية مدير عام مساعد للمديرية العامة للتعاون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب إن مهرجان الإنشاد العُماني في دورته الثانية يأتي امتداداً للدورة الأولى التي أقيمت في نزوى في عام ٢٠١٥، ومواصلة جهود الوزارة في دعم المواهب العُمانية وإبرازها، وإتاحة مساحة فنية متخصصة تسهم في تنمية قدراتها وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي والفني.

وأضاف: إن المهرجان يمثل مساحة للقاء بين الأجيال والتجارب، والاحتفاء بمن أسهموا في إثراء هذا المجال، والتعريف بالمواهب والأعمال الجديدة، بما يعزز حضور الإنشاد العُماني ويكرس مكانته ضمن المشهد الثقافي والفني في سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن اختيار حارة العقر لاستضافة مهرجان الإنشاد العُماني الثاني يأتي تماشياً مع الحراك التاريخي التي تتمتع بها الحارة، وتجربة جديدة تقوم بها الوزارة سعياً منها في إتاحة الفرصة للجمهور بالتعرف عن قرب على

عراقة الحارة والفن. وترأس لجنة تحكيم المهرجان المهندس أحمد بن عبدالله الشيباني وعضوية كل من ناصر الحجري وعائشة بنت محمد السيفي وناصر بن سالم الحجري. وكانت وزارة الثقافة والرياضة والشباب قد أعلنت في وقت سابق عن المنشدة الثمانية المتأهلين للمهرجان بعد عملية الفزز للمشاركين الذي وصل عددهم ٣٩ مشاركاً. تأهل منهم مكرم بن سليمان الجابري وعلي بن سليمان العلوي ومحمد بن سعيد اليعربي وعبدالله بن ماهر البريكي وصالح بن هاشل الغافري وعلي بن عبدالله الصوابي والخطاب بن علي الخصيصي وطلال بن عبدالله المسلمي. الجدير بالذكر أن الدورة الأولى من مهرجان الإنشاد العُماني أقيمت في ولاية نزوى خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ أكتوبر ٢٠١٥، في إطار الاهتمام بالمواهب العُمانية في مجال الإنشاد، وإيجاد مساحة فنية تتيح لها تقديم قدراتها وإبداعاتها أمام الجمهور.

وبعد أكثر من عقد على تلك الانطلاقة، يأتي المهرجان في دورته الثانية عام ٢٠٢٦ مستنداً إلى تجربته الأولى، ومواصلاً مسيرته في سباق فني شهد تطوراً في أساليب الأداء والإنتاج والتواصل مع الجمهور، وظهور أصوات وتجارب جديدة.

معرض يجمع نتاج الأعمال الفنية لحلقة عمل الألوان الزيتية بصلالة



«تصوير: هابر ديوان»

■ جولة في المعرض

خلالها على أساسيات وتقنيات الرسم بالألوان الزيتية، وقد من لوحات تعكس ما اكتسبته من مهارات بلسماتهن الخاصة..

من جانبها، قالت المدربة سمية بنت ربيع صباح باتميرا: «سعدت بتدريب الشابات وحفزهن على تعلمهن خلال حلقة العمل التي تعرفن

أتاحت هذه الحلقة للمشاركات فرصة تعلم فن الألوان الزيتية وتطبيقها عملياً، وجاء المعرض احتفاءً بيوم المرأة العُمانية وتقديراً لعطائهن.



